فائدة اذا عسر على المرأة ولدها فاكتب لها ورقة بعد البسملة
كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار
كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها وقالت
امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا ثم
اربطه على فخذها الايمن فاذا وضعت فانزعه منها

حضرت هنيان بنت حسن المزنية وزوجها محمد الحسين القفار
وباعا النصف الدار التي اشترياها من فطيم بنت موركم بالثمن
المشترى به وكان النصف المشترى من فطيم [illegible] مع حسنة بنت
حسن المزنية اخت هنيان ثم بعد تحقق الملك قسم المشترك
[illegible] مع حسنة على بايعا هذه
الحصة على [illegible] بنت [illegible] القفار بعد الثمن [illegible]
[illegible] على [illegible] هنيان الاستحقاق لاجل
المسلك [illegible] التابع من [illegible] .



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بعد حمد الله عز وجل والصلوة على انبيائه خصوصا على اكملهم محمد وآله واصحابه الطيبين الطاهرين فقد كتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في الامر المعالجي من الادوية والاغذية والقوانين الاستفراغية وغيرها وانا اسال الله التوفيق والعصمة والتمس من الاخوان ان يعفوا عن الزلل ويسدوا الخلل الفن الاول ويشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري من الطب في الامور الطبيعية بقول كلي فنقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ فذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة وغير

معتدل

وغير معتدل وهو اما مفرد وهو اربعة اقسام حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو اربعة اقسام ايضا حار يابس حار رطب بارد يابس بارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان دونهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهول والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالية واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلدة الانامل الباقية ثم جلدة الاصابع ثم جلدة الراحة ثم جلدة الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم ثم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته تغذية البدن والطبيعي منه احمر لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثيرة من الدراري فيوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن وتختلف المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال او البحار او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني

والثالث مفرط في الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة ولذلك قرب
الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب الهواء والبلد البحري يعتدل برده وحره
لعصيان هوائه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه ريح الشمال الباردة
اليابسة وجلب ريح الجنوب الحارة الرطبة وانعكاس شعاع الشمس على البلد
والجنوبي بالعكس والغربي شر من المشرقي لستر المشرق الشمس مدة فينتقل اهل
البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرقية وهي خير من المغربية
وان قاربت الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار ومصاحبته لحركة الشمس
وهبوب المغربية اخر النهار ومضادته لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح
والمستوي الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والتربة ترطب
وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن ويقويه
لتكثيفه المسام ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والنزلة
والصرع والفالج والرعشة والحار مرخ مضعف مسيء للهضم ينقل للراس
مكدر للحواس وامراضه الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة
للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن
اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته
فقط وهو ذو الخاصية للموافقة فكالفادزهر والمخالفة كالسم
او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء

الذي

الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية
كالخمر او بمادته وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي له
خاصية والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد
منهما قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منهما
قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها واما الماء لا يغذو لبساطته
وانما يحتاج اليه في ترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لينفذه في المجاري
الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان وتختلف الحركة با
الشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطء فالسريعة
القليلة القوية تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة
بالعكس وافراط الحركة والسكون اهون على الهضم والحركة
على الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيات والحركة
النفسانية يلزمها حركة الروح اما الى الخارج دفعة كما عند الغضب او قليلا
قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا
قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك تسخين
ما تحركت اليه وتبريد ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط سكون
النفس مبرد ومبلد وخامسها النوم واليقظة والنوم بالسكون اشبه
واليقظة بالحركة اشبه والنوم تغور فيه الروح الى داخل فيبرد الظاهر
ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم مرطب بافراطه فيبرد
واذا وجد النوم خلاء يبرد بانحلال الروح وان وجد غذاء مستعدا

[illegible] اللطيف

مبرد والسكون

للهضم هضمه فينبغي وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره
فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحلل القوة
ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار رديء يفسد اللون ويورث الطحال
ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد
فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتململ بين النوم والسهر رديء وسادسها
الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة و
افراط الاستفراغ يخفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ
باردا يابسا فيرطب ويسخن بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه
التبرد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن والتبخر الرطب
واما الاسباب الغير الضرورية ولا مضادة للطبيعة فكالادفان
في الرمد والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء
والترهل وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان
بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه
فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب
الحامي وغيره واما اسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع
السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية
المسخنات الحركات الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية
وادوية داخلا او خارجا بغير افراط الغذاء المعتدل والعفونة
والتكاثف المبردات كل ما يسخن اذا افرط والغباء واستعمال
المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا المرطبات استعمال

المرطبة

التبرد

المرطبات اغذية وادوية داخلا وخارجا والحمام الرطب والدعة
وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ المجففا المجففات كلها
بفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات
فهذه اسباب امراض سوء المزاج المفرد وتركيبها يعرف منها مفسدات
الشكل قد يكون من اصل الخلقة لخلل في المصورة او عصيان المادة او عند
الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة
او عند التقميط او لسرعة في الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او
مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام
الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة قد تدل
على ماض فينتفع الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته
وقد يدل على حاضر فينتفع المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف
على حقيقة مرضه وقد تدل على مستقبل فينتفعهما معا واجناس العلامات
منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات الامزجة
عشرة اجناس الاول الملمس فالمعتدل المتساوي للمعتدل المزاج معتدل
والمخالف له مخالف له في الجهة التي انفصل عنها الثاني اللحم
والسمن والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمها لليبوسة وكثرة
للرطوبة والحرارة وكثرة السمن والشحم للرطوبة والبرودة الثالث
الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبوسة واضداد
ذلك البرودة والرطوبة الرابع لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة
البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال والسمرة للحرارة والحرارة

الخامس هيئة بنية

وغلبة الصفرا ولقلة الدم كما هيئة في الذاهبين والكمد لافراد البرد
والسوداء بنية الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم
النبض والاطراف وظهور المفاصل للحراره واضداد ذالك للبروده
السادس كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت
دليل غلبتها السابع الافعال الطبيعية الكاملة للاعتدال والناقصة
والباطله للبرد والمشوشة للجودة سرعتها للحرارة وبطوءها للبروده
الثامن النوم واليقظه فكثرة النوم للبروده والرطوبه وكثرة اليقظه
للحراره واليبوسه والمعتدل منهما للاعتدال التاسع الفضول المندفعه
فحادة الرايحه قوية الصبغ للحراره وضد ذالك للبرودة العاشر
الانفعالات النفسانيه فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها
للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبه والجبن دليل البرد
وضعف القلب والقحة والطيش والجراة والجرأة وكثرة الكلام وسرعة
وانفصال الحرارة وكثرة الحياء والوقار للبروده واما علامات الامزجة
المركبه فهي من تركيب العلامات المفرده فهذه علامات الامزجة الجبلية
واما الامزجة العارضة بان تكون هذه العلامات عارضة وان تكون تلك
الامزجة ضارة وان كان المزاج ماديا دل على الصفراوي الوخز والنخس
وقليل ثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي
البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزايد وعلى
السوداوي القحل والسهر وثقل اقل والاحلام ايضا مما يدل على نوع
المادة فان روية الخيالات الصفر والنيران والشعل يدل على الصفراء

اي الجبن والعظم والدهش والدفع

ودوية الاشياء الحمر يدل على الدم ودوية المياه والبرد والرعد يدل على البلغم
ودوية الاشياء السود والادخنه والمخلوف تدل على السوداء ومما تدل
على كل ذالك المذكور السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما علامات
امراض التركيب فمنها جوهريه كالاستدلال من الخلقه ومنها عرضيه
كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت سليمه فالصحة تامة وان
نقصت او بطلت دلت على البروده او على رداءة التركيب وان تشوشت
فللحرارة او لرداءة التركيب والعلامات اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم
او على سببها كالعلامات الداله على كون الورم دمويا وعلى اينها كدلالة
افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي مثلا او على وقتها
كالعلامات الداله على المنتهى او على الاحوال اللازمه كالعلامات الداله
على البحران او على الخصيص تلك الاحوال كالعلامات الداله على ان البحران
اسهالي ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكليه الداله على
الاحوال البدنيه فلنقل فيها في النبض وهو حركة وضعيه للشرايين قبضا
وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة
احدها المقدار واقسامه تسعه طويل قصير معتدل عريض ضيق
معتدل شاهق منخفض معتدل فاذا اركبت هذه كانت سبعة وعشرين
لكن الزايد في اقطار الثلثه هو العظيم والناقص فيها هو الصغير
ثانيها كيفية قرع الحركه وذالك اما قوي او ضعيف او متوسط
وثالثها زمان الحركه وهو اما سريع او بطي او متوسط ورابعها قوام

كالاستدلال من الحال الوضعها

طويل عريض طويل ضيق طويل
قصير عريض قصير ضيق قصير
معتدل في الطول عريض معتدل في
ضيق معتدل في الطول معتدل
شاهق قصير منخفض قصير
معتدل في الطول

قوام الآلة وهو اما صلبا او لين او متوسط وخامسها زمان السكون
وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها ملمس الآلة وهو اما
حار او بارد او متوسط وسادسها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلٍ
او خالٍ او متوسط وثامنها الاستواء في احواله والاختلاف فيها فهو اما
مستوٍ او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه
وهو اما ٩ مختلف منتظم او غير منتظم وهذ الجنس داخل تحت المختلف
فلهذا يجب ان تكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد
الوزن حسنه او غير جيد الوزن سيئه واصنافه ثلاثة مجاوز الوزن
كالصبي يكون له وزن لبعض نبض الشبان ومباين الوزن كالصبي يكون
له وزن نبض الشيوخ وخارج عن الوزن وهو الذي ان لا يشبه وزن
سن البتة وهو ردي ولنقل في اسباب النبض الحاجة الى النبض
هي ترويح الحار الغريزي ودفع البخار فان زادت الحاجة لزيادة في
الحرارة وكانت الآلة مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما
فان كان الحاجة ازيد من ذلك اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت
الآلة عاصية لصلابتها اسرع له مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة
ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط
القوة تحت المادة الخلطية او الغذائية كما في اول النوب وان كانت القوة
في اصلها قوية ولين النبض الرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يصلب

في البحارين

في البحارين الممتد بسبب اندفاع المواد الى جهة واختلافه لثقل المادة او شدة
الضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع من
النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض
المنشاري هو نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغور
والتقدم والتاخر والصلابة واللين والموجي يشبهه الا انه لين والدودي
يشبه الموجي الا انه صغير والنملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا
وضعفا وذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع
الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردي والمطرقي نبض يقرع
الاصبع ولا يكفي فيتم بالاخرى ثم الفترة هو الذي يقع فيه حركة
فيكون سكون الواقع في الوسط هو الذي يقع فيه سكون فيكون
حركة القول في البول واجناس ادلته سبعة احدها اللون واصوله
خمسة الاول الاصفر فمنه تبني وهو للبرد واترجي لاعتدال والنقر
وناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها الثاني الاحمر فمنه اصهب
ووردي واحمر قاني واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون
بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تمييز الدم عن المائية
او لاجل وجع مقارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر
لان الصفراء احد حرارة من الدم الثالث الاخضر كالفستقي والبرنجي
وهما للبرد الجيد وينذران في الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري و
الكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة الرابع الاسود ويكون اما لافراط احتراق

ان كان معه صفرة وتقدمته قوة وراحة او لجمود ان كان مع كمودة وعدم
راحة او لحركة مادة سوداوية كما في البحران او لتناول صابغ كالتراب الاسود
الخامس الابيض فمنه حقيقي ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان
شحم او اعضاء اصلية كما في اخر الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا
ويدل على عدم النضج في الماء البتة وهو ردي مؤيس من النضج او على
سدد يمنع نفوذ الصابغ وثانيها القوام فالرقيق جدا لعدم النضج
خصوصا في الصبيان وهو فيهم اردى لان بولهم الطبيعي اغلظ او
لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط
في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل
القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج ولسكون
الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون
لسقوط القوة او ورم باطني والكدر المتثور منذر بصداع كالبناء
مطلق والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا
كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح
عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة التبنة لجمود وفجاجة
وربما دل على سقوط القوة والمعتدل للنضج وخامسها الزبد فكثرته
وكبره وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك في امراض
الكلى ردي منذر بطول المرض وسادسها الرسوب فالدال على النضج
هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المتعلق

الذي

الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب
الردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري والخراطي والصفائحي
فارداه الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب
اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في اصحاب
والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في مرض السمان والمتدعين
لان الصحيح قد يخلو من مادة تندفع بالرسوب والرسوب المدي
يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق
وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة الشرب او ذوبان او استفراغ
الفضول كما في البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول الردي
اسلم اعزره وقلته تدل على فرط تحلل وفناء رطوبة او سدد او اسهال
وقلة البول جدا مع قلة التحليل ينذر بالاستسقاء والقولنج في البراز البراز
يدل بلونه فالطبيعي منه حقيقي النارية فالنار اشتدت فللحرارة وغلبة
مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او سدة في مجرى المرارة
فينذر ذلك بالقولنج واليرقان والحكة والقيح لانفجار دبيلة وكثيرا
ما يخلو المستحم التارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه وينزل به
ترهله الحادث لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر
ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود ويدل
بمقداره فقلته لقلة فضول الاغذية او لاحتباسها فينذر بالقولنج
وقد يكون لضعف الدافع وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه
فرقته اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف جذبها
او لتزلق او لغذاء مزلق واللزج لغذاء او خلط لزج او لذوبان ان

كان معه نتن وسقوط قوة والزبدي لرياح او غليان واليابس لفرط
تحلل الحس بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصاً في الكبد او لقلة
شرب ما او يبس الغذيه وكثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج
متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير
ذي بقابق وتراخ وغير ذي زبدية او الرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان
على الموت تم الجزء من الطب الحالة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب
بقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج
ولنبدأ بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة
ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك
لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها
وتجففها وتدفع فضلاتها هي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر
الواحد المتؤثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا كثر التحلل
فنيت الحرارة لفناء مادتها وضعف الهضم بسببه وقل ايراد البدل
الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكون فضلا عن استكماله ولا يزال
كذلك حتى تفنى الرطوبة والحرارة وذلك هو الموت الطبيعي
المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان
يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارج
وان يحفظ صحة كل سن شخص على ما يليق به وذلك بحمايته الحرارة
عن العفونة الغريبة ومع استيهار عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي
وملاك الامر في ذلك هو تعديل الاسباب الضرورية وقد بيناها ذلك

وما هو

وما هو لا افضل من الاهوية   تدبير المأكول كل صحة اردنا حفظها
على حالها اوردنا عليه الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى افضل منها
اوردنا الضد ولنقتصر من الغذاء على الخبز النقي من الشوائب الرديه كالشيلم
واللحم الحولي من الضأن والعجول ولا جديه والدجاج والقبج والطيهوج
والحلو الملائم ومن الفواكه التين والعنب والرطب في البلاد التي المعتاد اكلها فيها
واما الاغذيه الدوائية فكلها لا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول
ولا يوكل الا بشهوة ولا يدافع الشهوة الهايجه ولا يوكل في الصيف
البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل وادخال طعام على آخر
لم ينهضم الاول ردي ودونه اطالة زمان الاكل فيختلف الهضم وتكثير
الالوان محير الطبيعة والغذاء اللذيذ اجود لولا الاكثار منه وملازمة
التفه تسقط الشهوة وتكسل والحامض يسرع الهرم ويجفف ويضر العصب
والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح يجفف البدن ويهزله فليمزج
مزج الحلو بالحامض ومزج الحامض بالحلو والتفه بالمالح او الحريف
وهابه ولينزك الغذاء وفي النفس منه بقيه وملازمة الحميه تنهك البدن
وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعات العادة في الواجبات
وغيرها واجبه ومن اعتاد ان يستمرئ الاغذيه الرديه فلا يغتر فتولد
على طول الايام امراضا كثيره فليبدك بالتدريج والصفراوي غذاوه
مبرد مرطب والدموي مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي
مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين الاغذيه بمرحليا اثبات كثير
من ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيولدا امراضا

مزمنة كالجذام الفالج ولا لبن مع حامض حتى تخوّف الجوع بين الصّبرة
ولا اجاصير ولا الورق على الاذن باللبن ولا العنب على الرؤس ولا الرمان
على الهريسة ولا الخل والارز ثم بين المشروب قالوا لا يجمع بين ماء البير
والنهر مالم يبعد احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصاً
الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب او على حجارة فيكون
ابعد من قبول العفن وخصوصاً الجارية الى الشمال والشرق وخصوصاً
المنحدرة الى اسفل وخصوصاً اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف
الوزن يخيل شاربه انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلاً فذالك
هو البالغ في الفضل وخصوصاً اذا كان لجريه صوت بين الحجارة
وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو عن غلظ
واردا منه ماء البير وماء النز ارداء واما ينبغي ان يستعمل الماء بعد
شروع الغذاء في الهضم فاما عقيبه فيضر وفي خلاله ارداء على ان من الناس
من ينتفع بذالك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء
ضعيفاً فاذا شرب الماء قويت وذالك لتعديله حرارة المعدة واما
الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصاً الجماع وعلى الفاكهة وخصوصاً
البطيخ فرديء جداً واما كان المشروب شراباً فان لم يمكن بد فتقليل
من كوز ضيق الراس امتصاصاً وكثير ما يكون عطشاً عن بلغم لزج
او مالح وكلاً ردي لانه فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة
واذا بها فكن منها ولهذا كثيراً ما يسكن بالاشياء الحارة كا
العسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رايحته وصفى لونه
واعتدل قوامه والعلامات الجيدة الشراب الجيد الخالي من الغش

اذا ترك العتيق القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة يعرف
جودته والرقيق اللطيف اسرع اسكاراً وتحللاً والغليظ ابطاء وتحللاً
وادوم خماراً الكثير يسمن وخصوصاً الحلو ولكن من تسديده على حذر
ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء
وللمشايخ الاصفر القليل المزج فان ارادوا الاغتذاء والسمن فالاحمر
الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله في الشبان وانما يستعمل الشراب
عند انحدار الغذاء من المعدة واما في خلل الاكل او عقيبه فضار لتسفيه
الغذاء على فجاجته على ان المعتادين من ينتفع باستعمال ما يعين على
الهضم لا سيما ردما يقوى على النفيد وما دام السرور يتزايد واللون
يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات تنشط والذهن سليماً
فلا تخف من افراط فان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن
والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك
ومع تجنب القي والقي على القليل منه ردي لانه يغصب من البدن ما ينفعه
والشراب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح
لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر
اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والاراييح اللذيذة والسماع
المطرب ومن رفع كلما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان والبكاء
القذر والكدر ويعد غسل الاطراف ولبس المشرف وتسريح الراس واللحية
وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفاً فسيحاً بقرب المياه الجارية
ومع الطرفاد من الاصدقاء وذالك لان الشراب يحلل قوى النفس

ويثير كل الشهوات فاذا لم تجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت
فلا تقبل النفس على الشراب كل القبول ولا ينصرف فيه التفريح الواجب
فيقل نفعه وربما ضر وكان شربه اكثر من نفعه ومنافع الشراب
منها نفسانية ومنها بدنية اما النفسانية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره
وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفريح الهما وتشجيعها وازالة
البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء الا انه يحولها لتفريح المفا
لاصحاب السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوي قوة الدماغ لانه
دماغ لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل حرة اللطيف فيصفو ذهنه
صفاء لا يصفو مثله بغيره فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة
وبسرعة السكر وبطوه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية
فانها وان يمكن ان يستفاد من المعاجين والمركبات فلذلك يعسر
وذلك كتحسين اللون واثارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة
الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازالتها وتفتيح المجاري
وازالة سددها وتقوية الهضم وتفتيح المسام وتكثير الروح و
تلطيفها واثارتها واثارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه
وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء ودفع عاديتها
واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى
النفسانية واذا امتد تبلد الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشة
والتشنج وكثيرا ما يموت السكارى بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد
المزاج

المزاج الدماغ والكبد والمصطار نفاخ منه دوسنطاريا والتخمة واسهاله
السكر المتواتر يوهن قوة الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر مرتين لا اكثر
قوى الدماغ والفضل والبلغم البارد وان يحتمل ان كثرة الشراب وقوته وما امكن
ترك النقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالنقل مثل السفرجل والرمان
المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج وشرابه
بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمعروقين والمبرودين مثل
جوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق والمرطوب بالقضا
ونيون الماء والفستق واللوز المملوحين والاشياء التي تبطي بالسكر
التنقل باللوز وخصوصا المر وخمس لوزة من المر يحمل قبل الشراب
فيمنع السكر وكذالك التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيط والكرنب
قبل الشراب وكذالك استعمال المدرات وان ابطا بالسكر لكنها
تمنع كثرة الشرب والمسكرات بسرعة كالتنقل بجوز الطيب والتعطر و
كذالك العود والشيلم وورد والزعفران وكل هذه في الشراب
يسكر مفرحة واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فقط وانما يستعمل
لمن يريد ان يعالجه بما لا يحتمل في الصحو ومما يذهب رائحة الشراب الكريهة
اليابسة والاس والدارصيني الصيني وافضل ما يمزج به الشراب الماء
وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه وهو بالادبير سرورا
عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج
بامراق الفراريج واللحم لمن غشي عليه او ضعف وخيف ان لا يعود

المقالة الخامسة المرقمة مفردة القول في تدبير الحركة والسكون لابد
بقاء البدن بدون الغذاء غاذ وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل
لابد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخه فاذا تحركت وكثرت على طول
الزمان اجتمع شيء له قدر يضر بكيفيته بان يسخن بنفسه او بالعفن
او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة الغريزية او بكميته بان يسده ويثقل
البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالاذى
لان اكثرها سمية ولانه لا يخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات
ضارة تركت او استفرغت والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها
بما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا يجتمع في طول الزمان تعود
البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي
الاوتار والرباطات ويومن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية
اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت
الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر
فيها البشرة وتربو وتبتدي العرق واما التي يكثر منها سيلان العرق
فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة
بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك
المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة
ولسيئ فيها من الخفض الى الجهر بتدريج والسمع يرتاض بسماع الانغام
اللذيذة والبصر بقراءة الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة

وركوب

وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله ويحلل اكثر مما يسخن وينفع للناقهين
بتحليل بقايا امراضهم وكذلك التدرج بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا و
يسخن واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما يلزم من الفرح بالغلبة
والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط
مثور لها نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء لما يختلف على النفس من فرح
وفزع ويقوي المعدة والهضم فاذا هاج منه غثيان وقيء نفع باخراج الفضول
فلا يبادر الى حبسه ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي باجسام خشنة
فيحمر اللون ويخصب ما لم يقع فيه افراط قوي ومنه املس فيجمع الدم ومنه
صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل
ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يقدم على الرياضة ولك الاستعداد لها وبعدها
ذلك الاسترداد للقوة وتحليل ما ابقته الرياضة من الفضل وقرب من الجلد ويكون
بايد كثيرة لتختلف مواقعها على البدن القول في تدبير النوم واليقظة افضل
النوم الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشربه فالا
غداء او سكون الى ثماني ساعات ما يتبعه من نفخة ومن استعان بالنوم على
الهضم فينبغي ان يبتدي اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله
الى اليمين لسهولة جذب الكبد فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا لاشتمال
الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم المعدي عاد الى اليمين ليعين على الانحدار
الى جهة الكبد والنوم اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة
على المادة واليقظة اكثر تعريقا على سبيل الامالة ومن عرق في نوم كثيرا لا بسبب

ظاهر فيه نم ممتلي من الغذاء والخلط المعوّل فيه بين الاستفراغ والاحتباس
يجب ان يعتني بالطبيعة فتلين ان احتبست بمثل المرقة الدهنة اسفيدباج كثيرة السلق
والاسفاناخ او بالجبوليبة بالقرطم واما التين بالقرطم فمن اللين وخصوص
للشائخ وبمثل الفتل المسهل والحقن اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ
بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها وليحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل
السماقية والحصرمية والزرشكية والحماضية والتفاحية وليقلل الدهن و
السلق ومن المستفرغات المعتادة في حالة الصحة الجماع والحمام فلنقل
فيهما المعوّل في الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفناء معتدل
الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف
ولا يدخل البيت الحار الا بعد تدريج فكيف الخروج عنه وطول المقام فيه يوجب الغشي و
الكرب والخفقان واليابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش
البيت بالماء وجعله الى ارض الحمام ليكثر بخاره ومرطوب المزاج يستعمل الهواء و
اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء وقد يكره ويضطر الى افراط
العرق قبل استعمال الماء الى كما يفعل بالمستسقين ومادام الجلد يربو فلا افراط
واذا امتلأ البدن في الصحو والكرب في التنزيل فقد وقع افراط ولينزد بالدثار بعد
الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى برد منه ولان
ما يتشربه البدن من ماء الحمام يزول عن الحرارة العرضية ويبرد ولا يدخل الحمام من به ورم
او تفرق اتصال او حمى عفنية لم تنضج وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء الى المزمع ليسمن
ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج والبزوري بعقب الامرجة

وقد

وقد يفيد عقيب الحمام فيمن باعتداله مع امن من السدد ولذلك استعمال الحمام
بعد الهضم وقد يستعمل الحمام على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة ينبغي له
ان يستكثر من الحمام المعرق الاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشط
ويجمع القوة ويقويها وانما يستعمل وقت الهضم في زمان الصيف لمن هو حار
المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة او
نزلة والاغتسال بمياه الحارية الكبريتية تحلل الفضول وينفع من الفالج ورعشة
والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النساء واوجاع الورك المعوّل
في الجماع افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبسه
ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطأ فضرره عند امتلاء البدن وحرارته
ورطوبته اسهل من خلائه وبرده ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع اذا هاج الشهوة
وحصل الانتشار التام الذي ليس من تكلف ولا فكرة في مستحسن ولا نظر اليه
وانما هاجتها كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيب الخفة والنوم و
الجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء والنمو
ويفرح ويحلم الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع
من اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار
وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية او الحالب فاذا عاد اليه برئ بعد برئه والافراط
في الجماع يضر العصب ويسقط القوة ويوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف
البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعف وضرره اقل حدا
لكن يحوج الى الحركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة

والحائض والتي لم يجامع في مدة طويلة والموبعة والقبيحة المنظر والبكر
وكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسرع بقل اضعافه مع كثرة
استفراغه المني واردى اشكال الجماع ان تعلو المرأة الرجل وهو مستلق
لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر منه بقية تعفن وربما سال الى الذكر
رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة واقصاها بعد
الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فان
تغيرت هيئة عينها وعظمت نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر و
صب المني ليتماص النيتان وذلك هو الحبل ومما يعين على الجماع
رؤية الجماع الى سائر الحيوانات وكراءة الكتب المصنفة في الباه وحكا
حكايات الاقوياء من المجامعين وحلق العانة واطالة العهد بترك الباه
تنشيط النفس والاستمناء باليد مما يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة
القوى في تدبير الفصول وليتلقى الربيع بالفصد والاستفراغ بالقى
استعمال الملطفات ومسكنات المواد ويجتنب المسخنات كلها كالحركة
العنيفة والحمام والشراب القوي ويقلل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج
ويلبس الثياب والمفرحات العنيفة ويلزم في الصيف الحمية والدعة
والظل والاغذية الباردة والقامع الطبيخ الخفيف كالرمانية ونحوها كالسبق
ويجفف وينقص من الاغذية ويكثر من الفواكه الرطبة كالاجاص والخيار
والبطيخ الرقى ويلبس الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف
وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكناء
ص

من الفواكه واما القى فيه فيجلب الحمى ويحترز من برد الغدوات وحر القفها
ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس الغبب والسنفق واما الحواصل والدلق
فمقرطان لا يحتملها الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية القوية كالهريسة
والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد وابزار الحارة
والشراب القوي والقى فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة
الجزء الثاني من جزئي العلمي من الطب في معالجات المرضى يقول كلي
العلاج يتم باجزاء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف
في الاسباب الستة الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء
من جملة احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل
الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذالك ولئلا يكثر الكرب
لمادة الطبيعة وقد ينقص اما في كيفية اي تغذيته وان كانت كمية كثيرة
كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة اوردية
الشهوة ويشغل المعدة ويقلل تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول
والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينقص كمية كما يفعل بمن شهوته وهضمه
ضعيفان وبدنه يحتاج الى التغذية بقلة مقداره يمكن هضمه واستمراؤه و
بكثرة تغذيته تغذي وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة
والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل بمن يراد به تقوية
للرياضة القوية وايضا وقد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم
تف القوة والمدة بهضم البطئ النفوذ ويتوقاه بعد غذاء غليظ لئلا

ينهظم فلا يجد مسلكاً فيفسد ويفسد وكذلك يوافق الغذاء الغليظ كما يفعل من يراد
بتغليظ حس عضو منه بوجع ادنى سبب ويبقاه عند خوف السدد والغذاء وان
كان صدد بقا القوة فهو عدة لها لمصادمة المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل
منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة
الى قوة يحتمل المصادمات الكثيرة للامراض الكثيرة فلهذا كانت عنايتنا بالقوة
في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفاً
على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر
بقاء القوة هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا ان احتملت
القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء فله
قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد
وثانيها اختيار مقداره ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس الصناعي من طبيعة
العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد
والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه
وقوته اما مزاج العضو فانا اذا جمعنا الصحي والمرضي عرفنا كيفية الخروج عن المزاج
الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما [illegible] الدواء
اللطيف اما لتحلله او لعدم ان يوافق العرض تفويقاً من جانبين او جانب ومنها
ما ليس كذلك واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته يقابل علته والبعيد
يحتاج الى الاقوى واما القوة فهي فالعضو الذكي والحس الشريف او الرئيس لا
يجسر عليه بدواء قوي ولا مبرد مفرط ولا يحلل مواده بقلبه قابض حتى تحفظ قوته
ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما

المقدار

مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه [illegible] الدواء الضعيف والقوي
يفتقر الى الاقوى وباقي الشرح ظاهر وثالثها قانون وقته وهو ان
المرض في اي وقت من الاوقات مثلاً الورم ان كان في الابتداء يستعمل الرادع
فقط وان كان في انتهاء المحلل وفيما بين ذلك يمزج بينهما او في الخلط
يقتصر على المحللات ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض من الفرح و
لقاء من يحبه وملازمة وسماع نغمة حتى ربما برئ المدنف من الشاق
بزورة معشوقه بعد [illegible] وكذلك الروائح الذكية فالاسماع الطيبة
وربما نفع الانتقال من هواء الى هواء اخر ومن سكن الى سكن اخر و[illegible]
الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشرب الى الشيء يلوح في [illegible] وامراض التركيب
وتفرق الاتصال الاولى تاخيرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض
المزاج وسوء المزاج اما متمكن وتدبيرها المعالجة بالضد فالبارد سهل
الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد والتخفيف اسهل واقصر
مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة
سببه واما في اول الكون وتدبيره بما مضادة سوء المزاج ان كان ساذجا
كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعده تبدل الاشياء
التي يجب مراعاتها في الاستفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء [illegible]
مانع وثانيها القوة فالضعف مانع لانه ربما كان ضعف قوة الحركة والحس
اسهل كثير من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى القوة ثالثها المزاج فافراط
الحرارة واليبس والبرودة وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة

والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب
وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع وسابعها الوقت
فالقايظ وشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع
وتاسعها الصناعة فالشديد التحليل كالقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة
فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان يقصد في
كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او بكيفيته وثانيها
ان يكون ذلك بقدر يحتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام استفراغ من
جنس ما ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمل لم تخف من افراطه واذا سقيت
مسهل للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بلغ ثم الى السوداء واما الدم فامره خطير
والعطش والنعاس عقيب الاسهال والقيء يدلان على النقاء وثالثها ان يكون
ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا للماوف
كالباسليق الايمن في علل الكبد وصبورا على ما يرد عليه ورابعها ان يكون
ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان
يكون المادة مهياجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة
وقد يجذب المادة من عضو شريف الى عضو اخس منه مخالف لجهته وان لم
يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون
الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطرين بل يجذب الطول منها
فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى
وهو الافضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء ولا مع توجه

[illegible]

مادة

مادة فيندفع الى العضو ما يصرح منه الى حيث يجذب ويسكن اولا الوجع جاذب
فيتعارض جذبك وجذبه واذا اوجب الفصد والاسهال وان كانت الاخلاط
على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك
استفرغ الغالب اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة كثيرة ما اوقع شر النقاء
الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب وقد نامر بالاستفراغ لا للزيادة
في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستنقاء او للتقدم بالحفظ لمن
يعتاده مرض وخصوصا في الربيع وقد يعان عن الاستفراغ فيستبدل
عنه بالصوم والنوم ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء وقد يستفرغ
بالغمضات من خارج كالنوم على الرجل المستقي وقد يحتاج في الاستفراغ
الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفية فيعدلها بما يوافقها في الاسهال و
يعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغك الصفراء
وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا خلط او ليبوسة
الثفل في الامعاء او لكراهية الدواء وقد ينقلب المقيء مسهلا اما لشدة الجوع
او لكون المتقيء [illegible] او غير معتاد للقيء والتاب لخلق بالقيء اصفر او بيه
المطيعة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة
جاذبة لما يختص به لا انه يجذب الارق اولا فالارق كما ظن ولا لجذب الذهب
ذهابا ميلبه بالكثرة وباليبوس نقول ذلك ويزعم ان غير السقمونيا من الادوية
اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة ولذلك يكثر ذلك
الخلط وانتشاره في البدن واستحالة غيره اليه بسبب غلبته والحمام قبل
الدواء معين عليه وبعده بيوم ٢ عمل لما بقي ومعه قاطع للفضل والاكل يقطع

اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به
فتنكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا
قليلا مثل ماء الشعير والرمان وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان
بصح والنوم على الدواء الضعيف يقطعه وعلى القوي يقويه فعله وبعد عملها قاطع
ومن خاف الدواء فليمضغ الطرخون والبلع منه جدا ودق العناب وقد يخفف النعق
بالثلج والجمد ومن تعرض لاجتر سد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه وعضد
وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس والنعناع والماء الحادية
يشرب منه قدرا يذيب الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقد يخرج من
وجد مغصا فليتجرع ماء حارا او يمشي خطوات وعند قطع الدواء يشرب المحرور من
بزر قطونا بشراب التفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر
ريحان والمبرود قد يقتصر عليه دون البزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقي شيئا
لذيذا جيدا الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء لخلوها تجذب بقوة فان
عاودتها المعدة المتثقلة غذاء بالدفع حدث سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء
ولم يسهل وامكن التسكين فعل ولا حرك باكل القوابض او بالحقن اللينة او
لتثقل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان
حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى العضو ومن افرط عليه الدواء فليشد
اطرافه ويسقى القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب سكره بالطيب البارد
واعلم ان القي ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع من قروح
الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة والبرص
وينبغي ان يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك

الثاني

الثاني ما قصر الاول وينبغي فضلا انصب بسببه والاكثار من القي يضر المعدة
ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض منه وكذلك يضر
البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق او ضعف
في الصدر او هو دقيق الرقبة مستعد لنزول الدم او عسر الاجابة ومن الناس من
يجب ان يبلع طعاما لنفسه ثم يتقيا وذلك يجعل هرمه ويوقعه في امراض رديئة
ويجعل القي لعادة والاسهال والقي مع النقاء يبوسة الثقل او ضعف الا
حشاء وهزال المراق صعب خطر ووقت القي هو الصيف والربيع دون
الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب
الدواء وجذب الحر وفي امر لجودة الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل
فلا يستعمل فيه ما لطف واما الخريف فهو الوسط ويجب عند القي ان يعصب
العينان ويشد البطن واذا فرغ المتقي منه فليغسل الوجه والفم بماء بارد
وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس ويشرب مثل شراب التفاح مع قليل
مصطكي وماء ورد والقي يجذب من تحت والاسهال من فوق **الثالث** في
الفصد وفصد الباسليق ينقي نحو البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما
فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال و
فصد عرق النساء لاوجاع عرق النساء عظيم والدوالي والنقرس والصافن لادرار
الحيض والنافع عرق النساء **الرابع** في الحجامة على الساقين تقارب الفصد
تدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفاء للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما
كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجام في مقدم

الراس لانها تضعف الحس والحجامة فوايد احدها تنقية العضو نفسه وثانيها
قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة الشد في الحفر
والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب من الاعلى وفي القولنج
ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي ان لا تعود
الطبيعة الكسل بان تعالج كل عارض من الصحة ولا ان تجعل شرب المسهل والقي
ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى الاصعب اصعبها
وتدرج من الاضعف الى الاقوى ان لم يغن الاضعف الا ان تخاف فوت
القوة وح يجب الابتداء بالاقوى ولا تقم في المعالجة على دواء واحد فتالفه
الطبيعة فيقل انفعالها عنه ولا تدم على الغلط وان تقرب من الصواب لتاخر
اثرها ولا تجرب الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن التدبير
بالاغذية فلا تعدل الى الادوية واذا اشكل المرض احار هو ام بارد فلا تجرب
بمفرط واحذر تغليط التاثير العرضي واذا اجتمعت امراض فابدا بما يخص احد
ثلاث خواص احدها ان يكون برء الاخر موقوفا على برائه كالورم والقرحة فابداه
بالورم وثانيها ان يكون احدها سببا للاخر كالسدة والحمى العفنية فابدا بازالة
السبب فان لم تمنع مثل السكنجبين فلا باس عليك السهل المسخنات فنفع تفتيحها
اعظم من ضرر تسخينها لان الفتح يزيل السبب وهو السدة والعفونة والمبرد هو
القابض وثالثها ان يكون احدها اهم من الاخر كالحاد والمزمن فابدا بالحاد ومع
هذا فلا تغفل من الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض الا ان العرض اقوى
كالقولنج فسكن الوجع اولا ثم عالج السدة تم الفن الاول بحمد الله وحسن توفيقه
الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل

على ما بين

على ما بين الباب الاول في كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن
بكيفيته فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارة الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية
زايده على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زايدة وهو الدواء
الخارج من الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في
الدرجة الاولى وان احس ولم يضر البدن فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم
يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة
ويسمى الدواء ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركب من اشياء تمتزج
فيحصل لها مزاج ثان وذلك اما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من
تلك الامزجة الحجرية جاءت اثره فعقد يصدر منه اثار متضاده كالحرارة والبرودة كما في
الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا تحله النار فضلا عن الطبخ كما في
الذهب وقد يكون اضعف بحيث تحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة
وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف بحيث يحله الطبخ دون الغسل
كالعدس فان فيه قوة محللة يخرج بالطبخ في مائه ويبقى القوة الارضية في جرمه
وقد يكون اضعف يحله الغسل كالهندبا فان جزءه المفتح الملطف يزول عنه
بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد ثم تاثير الدواء اما ان يكون خارجا
فقط كالبصل المفتح ضمادا مع السلامة عند ماكول وذلك اما لاختلاط
مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تقصر وتفرقه
وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليل ولانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان
يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل شربا بالاضداد وذلك اما
لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر ولان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما

ان يكون تأثيره خارجا وداخلا كتبريد الماء وقد يكون تأثيره الخارجي مضادا
لتأثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى كالخنازير اذا استعملت من
داخل حللت وبردت ولادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والثاني
القياس وانما تعتمد صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا
عن كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون بأقوى مساوية
لقوة العلة وان يكون تأثيره اولا ودائما واكثريا واما القياس فيدل من وجوه
اضعفها اللون ووجه الاستدلال ان البرد يبيض الرطب كما في الجمد ويسود اليابس
كما في الجرم الحي بالعكس ثم الرائحة فالحادة القوية تدل للحرارة والتفه وعدم الرائحة
للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة
او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار
مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل
دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة
واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون حرارة او برودة منهم
مغلوبة فيغلب ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون الكيفية التي
هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الآخر ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقال
من الافربيون لكان المجموع حارا اجتماع بياضه ويكون مع ذلك البياض للمفرد
لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطوءه منه ووجه ذلك جربين
اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فانها قبل الاسخان اشتعالا من النار اسرع
دل على ان جزء النارية فيه اكثر وانها قبل البرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى
من الاخر بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين ومن يستوي في الثالث

الثالث

الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها فنقول الدواء اللطيف ما من شأنه التصغر
عند فعل حرارتنا فيه كالدارجيني والكثيف بمقابله واللزج ما لا ينقطع عند
الاستاد كالعسل والمشمش ما يفتت بادنى مس كالصبر والجامد ما من شأنه
ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسائل ما من شأنه ان ينبسط اجزاؤه الى
اسفل والقابل ما ينفصل عنه اذا انقع في جسم ما في اجزائه يصير المجموع
لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهنية كاللبوب والمنشف ما اذا لاقى
فتح ما ثبتة عاصت في مسامه فلا يظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل
المادة كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخر فيتبخر كالجند بيدستر والغالي
ما يجرد الرطوبة اللزجة من مسام العضو كالعسل والخشن ما يجعل اجزاء
سطح العضو مختلفة الوضع بعد مدة طبيعية او عارضية عن مادة لزجة
والمفتح ما يخرج المادة السادة على المجرى لاخارج كالكرفس يليق العضو
بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط وتهيئة الدفع
والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة انطباخ والمحلل للرياح ما يرقق الريح
لينيدفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت
على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة
نفاذه اتصال العضو في مواضع لا يحس بافرادها بل بجملتها كالخردل
والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع التسخين فيحمر اللون كالخردل والمحك
ما يجذب خلطا له اما حادا كالكبيكج والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب
مادة ردية فيقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي

رماديها كالافربيون والاكال ما يبلغ من تقريحه وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم
كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد
مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما
يحرق الجلد كالحية كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة
كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد و
الرادع ضد الجاذب والمغلظ مضاد للملطف والمنضج مضاد للهاضم والمخدر
ما يجعل الروح الحاس والمحرك للعضو غير قابل للتاثير النفسانية قبولا تاما
كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل
رياحا كاللوبيا والغسال ما ينقي المادة برطوبة وسيلانه لا بجلائه كالماء والمرخي
المقروح ما يرخيها برطوبة والمزلق ما يبل سطح الفضل المحتبس في المجرى فينزلق
ويخرج كالاجاص والملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته و
الى المجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو
والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس
في المجرى لكثافته او لتغريته او يبوسته فيلتصق فيسد والمغري شيء يابس
ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها والمدمل يجفف ويحيل
الرطوبة بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين
والمنبت اللحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح
الجراحة خشكريشة تكنها عن الافات والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة
الروح وبقوته ليتمكن من دفع السموم **الباب الثاني** في احكام الادوية والاغذية

المفردة وقد رتبناه على حروف ابجد حرف الالف ابريسم حار يفرح وخاصته الخام
ويمنع لبسه تولد القمل اجاص بارد رطب في الثانية والمز منه يسكن التهاب القلب
المعدة ويقمع الصفراء واقلالا اسهالها لا وكلما صغر حجمه قل اسهاله والحلو منه رخي
المعدة واثاره يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل وليشرب المرطوب بعده ماء العسل
وصمغه ملطف قطاع بالخل يقطع القوباء ويقوي البصر ويفتت الحصاة
ويلحم القروح والمضمضة بها كل زرد ورقه يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين
اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر الطمث شربا واحتمالا
ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة
الارحام وينفع الربو السوداء يضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع
اوجاع الاذن واحتمال دهنه يحل صلابة الارحام ويدر بقوة وينفع اليرقان
والاستسقاء اسفاناخ بارد رطب في الاولى يجيد الغذاء نافع الصدر والرئة
الحارين واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن **انيسون** حار في الاولى يابس في
الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته رديئة للمعدة
نافع لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقلل الحميات
وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان **اشق** حار في الثانية يابس في الاولى
محلل مفتح مجفف باكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع
الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النساء
ويدر الطمث والبول ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويحلل المفاصل
وضماده يفتح افواه البواسير **اسارون** حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة
يفتح سدد الكبد ويحل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة

في العصب ويدر البول والطمث [اسقيل] حار في الثانية يابس في الاولى لطيف
يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام
الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب
بالاعياء واصله يقوي عمود الاسنان والمعدة و... يسكن الغثيان البلغمي
ويعقل البطن [اترج] حماضه بارد يابس يسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع من القوباء
ويذهب بالكلف ويسكن القيء الصفراوي والخفقان الحادث منها وشرابه يدبغ
المعدة ويشهي الطعام وينفع الصداع والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية
ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج ورائحته تصلح الوباء وفساد الهواء
والمربى منه بالعسل اجود وحماضه قشره طلاء جيدا للبرص ودهن بزره بالشراب
يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وخاصة
يجلو البهق وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها
نفاخ وورقه محلل للنفخ ... [انبرباريس] بارد يابس في اخر الثانية
قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع
من السحج وسيلان الدم من اسفل [اسطوخودوس] حار في الاولى يابس في الثانية محلل
ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء وينفع ...
ويوافق العصب البارد ويقوي الكبد وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل
وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب معطش
[افتيمون] حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ
ويذهب بامراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والما
ليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين [املج] يابس في الثانية قليل البرد
يطفئ حرارة الدم ويقوي القلب ويذكي ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين

وينفع

وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباءة ويقوي المقعدة وينفع
من البواسير [اقاقيا] معموله بارد مجفف في الثانية وغير المعمول برده في الاولى
ويبسه في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام وقروح
الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي البصر بلطفه ويسكن الرمد ويدخل في
الادوية الطفرة ويعقل البطن شربا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال
الدموي ويقطع النزف ويرد نتوء المقعدة وينفع من استرخائها [اس] بارد
في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان
واذا دلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبة الغريبة من الجلد وورقه
اليابس يمنع صنان الابط خاصة حراقته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج
ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق النار واذا طبخ بالشراب وضمد به
نفع من الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه
واذا شرب قبل الشراب دفع مضرة الخمار وعصارة ثمرته تدر وتنفع حرقة البول
[اكليل الملك] حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة فيه قبض يسير
وتحليل وانضاج وتسكين للوجع ملطف مقوي للاعضاء ويسكن اورام العين
والاذنين واوجاعهما بالمطبوخ وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع القروح
الرطبة والشهدية ضمادا او مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني
ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع [انيسون] يابس في الثالثة وحره في الثانية
او الثالثة على اختلاف قولي جالينوس يفتح السدد الكلى والمثانة والرحم والكبد

والطحال ويفش الرياح وخاصة مقلية وينفع نمش الوجه والاطراف وينفع
السبيل المزمن ويسكن الصداع والدوار بخورا واستعاطا وسحوقه بدهن
الورد ويقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او سقطة او صدمة وينفع
اوجاعها وهو يدر البول والطمث ويسكن العطش البلغمي الكاذب ويكثر اللبن
والمني وقد يدفع ضرر السموم وربما عقل البطن اشنة حار يابس في الاولى يوخذ
من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد انزروت
حار يابس يخفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع
الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل اس بارد في الاولى يابس في
الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب بحجمها الرايحة ويقوي
العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا ايل قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم
وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخير به يجفف البواسير ويسقطها
ودخانه يطرد الهوام انفحة الارانب حار ملطف محلل يجفف يحلل الدم واللبن
الجامدين في المعدة ويجبن كل ذايب ويحلها بعد الطهر يعني على الحبل
وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن ارز حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الوسخ
ويدبغ المعدة ويعقل البطن ويلين الصلابات والعصب الجاسي حرف الباء
بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك
خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع في من الصداع ويستفرغ
ما مواد الراس ويسهل النفث ويبرئ الجرب المتقرح ضمادا ويذهب
باليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين

والمشيمة

والمشيمة وينفع من الدوس بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها
يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الرمد
والسعال الحار ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع
من ذات الجنب والرئة ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه
يلين الطبيعة ينفع من نتو المقعدة بورق حار يابس في اخر الثانية يجلو
بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الغرين عليه
ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا بصل حار في الثالثة
يابس في الثانية محلل مقطع وبصل العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه
ضمادا وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار
منه يسبت ويضر العقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه
كثير الغذاء ويعطش وينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج
الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم اكلا وخل العنصل
يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر وينبت الاسنان
ويضر بالعصب السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا
خاصة والفالج وهو ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال
العتيق وخشونة الصدر والبحوحة ويقوي المعدة ويهضم وينفع
طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر البول

ويدرّه بقوة وشرب خلّه وسلاقته للطحال نافع ويقتل الفار بهمن حار
يابس في الثانية يقوي القلب جداً ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن
باقلي قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير
يقل اذا طبخ او قلي ويولد لحماً رخواً وخلطاً غليظاً بلغمياً جيد الغذاء عسر
الانهضام واذا شق وجعل على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج
اذا علقت منه واذا اضمد الشعر يقشره ويرقمه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات
الشعر ويحسن اللون وهو يضمد مع الشراب على ورم الخصية جيد للصدر
وينفع السعال ويصدع ويرى احلاماً مشوشة بلوط وجبس باردان يابسان
في الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدان للعمود وللذرب رديان بالصدر
والرية بطيئا الهضم يدبغان المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء بطيخ
بارد في اول الثانية رطب في اخرها والقاهران الاصفر ليس كذا كذلك والخربزه
اليابس واصله يفقعان في الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف طبع القثاء
وهو منظف جال مدر ينفع حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد وينفع الكلف
والبرش والنمش والبهق والحطاط وينبغي ان يتبع بطعام والاعنى وقيأ
ودرهمان من اصله نقي بلا عنف ويستحيل الى اي خلط وجد في المعدة وهو
الى البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالته الى
الى الصفراء اكثر واذا احس بفساده فيجب ان يتقيأ فانه قد يستحيل سماً
وليتبعه المحرور سكنجبيناً والمرطوب كندراً او زنجبيلاً مربى بيض

افضل

افضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج والصلب من مشويه يستحيل الى
الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة
وهما رطبان ومشويه الملح بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع
تاثير الشمس وحرق النار ولا يسكن اوجاع العين وينفع من السعال
وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس
ونفث الدم وصفاقه اذا تحسيت صفرة مفترة وهو سريع الهضم النفوذ
جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء
وفي الادوية الزحيرية بليلج بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ
وبالجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها بادرنجويه حار يابس في الثانية
ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية وخاصة الجرب السوداوي
ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ باذنجان قيل بارد
وقيل حار يابس في الثانية وهو واضح يولد اكله السوداء والسدد والسدر و
السرطان والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون
ويصفره وينتن الفم بوزيدان حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من اوجاع
المفاصل والنقرس ويزيد في الباه والمني بقلة اليمانية باردة رطبة في الثانية
تسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال والصدر والصداع الاحتراقي
بزر قطونا بارد في الاولى رطب في الثانية المقلو منه بدهن الورد قابض نافع
للسحج وبالخل على الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع فيسكن الصداع الحار

ودهن بالراس

ويسكن العطش ويذهب الحميات وعلى المقلو يلين الطبع بقلة الحمقاء باردة
في اول الثالثة رطبة في الثانية يقطع الثآليل خاصتها ويسكن الصداع الحار
شربا بجليب والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الرمد ونفث الدم ويذهب
الضربان بندق مائل الى الحرارة واليبوسة وهي بطيء الهضم يتولد منه المرار
ويهيج القيء ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد الدماغ والسعال
ويعين على النفث بسفايج حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل
السوداء والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة
دراهم بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية ردي الغذاء ينفع من نفث
الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج بقوقره
المعروف الغسول يشرب بالماء فيحبس البطن والرعاف واذا بخر باخثاء البقر
الوحم الثانية امده ردها وطرد البق والهوام ويطلى على بطن المستسقي وينام
في الشمس فينفع بادآورد بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث
الدم ويضمد الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات
المتقادمة وبزره ملطف محلل ينفع التشنج ويفتح ويشفي لدغ العقرب ضمادا
حرف الجيم جوز بوا حار في الثالثة يابس في الاولى يقوي العين وينفع
السبل ويطيب النكهة وينقي الشمرخ قبض يقوي المعدة والكبد والطحال ويدر
البول والطمث وينفع الاستسقاء الذي يحدثها الكبد وتجففها الرطوبة
الفاسدة الموجر للترهل شرح جوز حار في الثانية يابس في الاولى يثير الغثي ويثقل
اللسان ويصدع وهو عسر الهضم ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة

دربة

دربة قشره الاخضر ينفع ورم الحلق والحنجرة جلنار بارد في الاولى يابس في
الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع من نفث الدم ومن السحج ويلحم الجراحات
والقروح العتيقة جبن الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله الوسط
والطري منه غذاؤه يسمن والمالح العتيق يهزل وهو ردي للمعدة لكنه يزيد
الشهوة وخلطه بالملطفات ردي بسبب تغذيتها حصاة الكلى والمثانة
جزر اصله حار رطب في الاولى يهيج شهوة الباه وبزره خصوصا البري
يفتح لطيف مدر للبول والطمث حرف الدال دارصيني هو حار يابس في
اول الثانية غاية في اللطافة وجاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديد بهوده
جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الرئة ومافي
الصدر يفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكلى والارحام
والغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا الديك والدجاج افضل الدجاج ما لم يبيض
وافضل الديك ما لم يصقع وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصى الديوك مطبوخ
محمودة للغذاء سريعة الانهضام ومرقة الديك توافق الرعشة ووجع المفاصل
والمعدة ودماغه ينفع لنزف الرعاف واسفيدباجة الفراريج يسكن لهيب
المعدة دماغ بارد رطب يولد البلغم والاخلاط الغليظة ويغثي ويبقي و
يسقط الشهوة وانما ينبغي ان يوكل بالافاويه ويلين البطن دم الاخوين
بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية الدامية ويحبس البطن وينفع
النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج ونشاف المعدة حرف الهاء
هندبا بارد في الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى والبستاني

ارطب ويميل في الصيف الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض
صالح يقوي المعدة والكبد واما الحارة فشديد الموافقة لها واما البارده
فلخاصية فيه ويضمد به مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع
من الخيار شنبر الاورام الحلق وينفع بالرمد ولبنها ينفع بياض العين بليلج
بارد في الاولى ويابس في الثانية اكله يطفي الصفرا وينفع من الخفقان والجذام
والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع
الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر
يسهل الصفرا مع قليل بلغم والاسود السوداء وينفع البواسير بلبوس
يميل الى الحرارة فيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء خصوصا الكبد والكلية وفيه
تحليل وينفع اليرقان وفيه تغذية وينفع وجع الظهر ويدر البول ويسهل
الولاده ويزيد في المني هزارجشان حار يابس في الثانية يدر البول ويذيب
صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع
من الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبخه حرف الواو وج حار يابس
في اخر الثانية ملطف الاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال
ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية وينفع من اوجاع الجنب والصدر والمغص
ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم ورد بارد يابس برده في الاولى ويبسه في الثانية
وبزره اقوى كل ما فيه قبضا ويابسه يقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء
ويقوي الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ومن الصداع الحار لكن
شم الورد يعطش محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمرتب

من

منه حار يقوي المعده والكبد ويعين على الهضم واقراصه يضعف الباه وهو
يسكن وجع المعدة وشربة درهم من طريق يسهل شربا مجالسي حرف الزاء زعفران
حار في الثانية يابس في الاولى مفتح لسدد محلل منضج ويحسن اللون وشربه
مع الشراب جدا حتى يرمي ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولاده والنفس
ويقوي القلب ويبتل ويسقط الشهوة زعرور امتص من الغبيرا يقطع القي
ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ يطلى به اليد
فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات
العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل البطن زنجبيل حار في الثالثة يابس
في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم ويوافق برد الكبد
والمعده ويزيل بلتها الحادثة من اكل الفواكه ويزيد في الحفظ ويلين زيت
زيت الانفاق هو المتخذ من زيتون فج وهو بارد يابس في الاولى والمتخذ
من المدرك حار باعتدال والى الطف الرطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت
يقوي الشعر ويبطي الشيب والانفاق اوفق للاصحاء وغير لادغ وماء الزيتون
المالح ينفع من القلاع وينفع تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون
ينفع من الجرم والنملة والقروح الوسخة والشري ويمنع العرق وهو جيد
للداحس حرف الحاء حنا يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله
اقوى من قبضه ويقوي الشعر ويبري الكلف وينفع الداحس ويشد
المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود
والطحال والاورام الوجوه والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال

المعدي حنا بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف ويفتح
افواه العروق وينفع من الاورام الحارة والبلغمية ودهنه نافع لاوجاع العصب
والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب حنظل حار في الثالثة يابس
في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتال يحلل جاذب من بعيد وورقه
الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب
والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع
ويمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال به نافع من نفس
الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة
منه اثنى عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز
حمص وهو حار يابس في الاولى والاسود اقوى مفتح مقطع اغذى من
الباقلى ينفع الظهر واورام اللثة الحارة والصلبة واورام تحت الاذنين ويصفي
ويغذي الرئة اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصا
من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد في الباه جدا حنطة حارة
في الاولى معتدلة في الرطوبة واليبوسة والمقلوة بطيئة الهضم نفاخة تولد
الا الدود والحنطة الكبيرة الحمراء اغذاها حب الغار حار في الثانية رطب في الاولى
مسخن يزيد في المني جدا حب النيل حار يابس في الثانية ينفع من البهق والبرص
ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان
وحب القرع حب الصنوبر حار رطب والصغير وهو قضم قريش حار يابس في الثالثة
فيه الانضاج وتحليل وتليين ولذع يذهب بنقعه في الماء كثير الغذاء قوية
عسر الهضم جيد للسعال ولرطوبة الرئة وقيحها اذا طبخ بشراب حلو ويزيد

في المني

في المني زيادة كثيرة ويغص ويرياه حب الرمان المز حب العصفر
حار يابس في الثانية يسهل ويلين وينفع وينقي ويطبخ ومنها
قبض وجلاء قوي ويفتح جدا ويعذب من نحافة البدن ويهيج الباءة وصفر
ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو
يجلو البصر الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة حب الزلم احق
واغذى من الفراخ واجود خلطا ويأكلها المحرور بالحصرم والكزبرة ولب
الخيار حب السمنة حار رطب يسمن ويزيد في الباءة حجر لازورد حجر
ارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول
منهما يغثي حي العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والرئة و
يدخل في ادوية الخنق واذا طبخ في شراب نفع من قروح الامعاء والكبير منه
اضعف في ذلك كله حلبة حارة في الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام
القليلة الحرارة ويهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في
الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباءة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها
حجر اليهود ينفع جدا من عسر البول ويفتت حصاة الكلى حجر اليشب يقوي
المعدة ولو تعليقا عليها من جميع عللها وعلل المري حرف الطاء طباشير بارد في
الثالثة يقوي القلب ينفع الخفقان والتوحش والغم والغشي الكاين من انصباب
الصفراء يسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع من انصباب الصفراء
الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحارة طين ارمني بارد في الاولى
يابس في الثانية يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية وينفع البثور والطواعين

مشروبًا وطلاءً ويمنع سعي عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل ويمنع النزله
طرفا طبيخه والماء المجموع في انية يقع من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان
مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبة يقع في ادوية الفم
ونفث الدم والاسهال المزمن والحاره ينفع من ذلك حرف الياء ياسمين
حار يابس في اخر الثانيه ملطف للرطوبات ينفع المشايخ وكثرة شمه
يصفر اللون ودهنه نافع من الامراض البارده في العصب حرف الكاف
كافور بارد يابس في الثالثه يقطع الرعاف وينفع الاورام الحاره والصداع
الحاد وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه يقوي الحواس من المحرورين
ويسرع الشيب ويقطع الباه وما يوخذ منه في خلل خشبا اقوى اصنافه
كهربا حار قليل يابس في الثانيه يحبس نفث الدم ذكره ويقوي القلب
وينفع الخفقان والخلفه والزحير كثيرا بارد يابس يدخل في الكحل و
اصلاح الادويه المسهله كمون حار في الثانيه يابس في الثالثه يطرد الرياح
ويحللها وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول ونفخ الانثيين
ويلزق الجراحات ويفتت الحصاه ويفش الرياح والنفخ كرويا حار يابس
في الثانيه يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع الخفقان
ويقتل الديدان كماه غليظه جدا وبطيه وغذاه غليظا سوداويا لانها
فيه شي وحدث منها السكته والفالج والقولنج وماوها يجلو البصر و
تربيتها الشراب الصرف والتوابل الحاره كبر حار يابس في الثانيه محلل
مقطع ملطف جلاء وثمرته اما ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه ينفع الفالج
والخدر وهو انفع شي للطحال وينفع الربو ويستفرغ خلطا غليظا
خاما

خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه
بالخل والشراب فينفع الاسنان الوجعه كرفس حار في الاولى
يابس في الثانيه يحلل النفخ ويفتح السدد ويدر العرق ويسكن الوجع ويطيب
النكهه جدا ردي للمعده ويهيج للمصروعين وينفع من السعال والكبد
الطحال والمثانه وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة الحصال
ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه كمثر معتدل الى اليبس خلطها ردي
الكيموس كبد اجودها كبد الدجاج السمين والبط السمين وكبد الوزغ
يسكن وجع الاسنان المتاكله وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع
وكبد الكلب يشفي لمعضوضه كسفرة باردة في الاولى يابسة في الثانيه منها
ذات قبض وتخدير وتا يسكن الوجع وينفع الاورام الحارة ويحلل
الخنازير ضمادا بالسويق ويقوي المعده الحاره وينفع من الخفقان
الحاد وينفع حموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام المصروعين و
اصحاب الدوار والسدر واليابسه تكسر قوة الباه ويجفف المني والا
كثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر كمثرى بارد في الاولى يابس في الثانيه
قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة كراع
يولد غذاء لزجا لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح
المعده حرف اللام لسان الثور معتدل الى الحرارة يسيره رطب في
الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانيه ينفع قلاع الصبيان وعيب
الفم وخاصته محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل
السوداويه والسعال وخصوصا مع السكر لسان الحمل بارد في الثانيه

يابس فيها قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشري
والجمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية وينقطه بدا الفيل فيمنع
ترقيه الردع وينفع الرمد والنفث الدموي ونزفه وبرده وورم
الكبد **لوبيا** حار يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو
نفاخ يري احلاما رديئة جيد للصدر والرئة ويدر الطمث واصلاحه
بالفلفل والملح والخردل والخل **لوز** حلو معتدل الى الرطوبة والمر حار
في الثانية يدر الطمث وغذاه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو
في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش
وبالشراب جيد للشري واذا استعمل قبل الشراب خمس لوزه منع
السكر والحلو سمن وينفع السعال ويفتح السدد الكبد والطحال و
خصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت
الحصاه **لبن** افضل لبن النساء شربا من الضرع وكلما بعد عهده من
الحلب فعوارده فكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان
فلبنه ردي فالمناسب فاضل كالبقري ومائية اللبن حارة ملطفة
غسالة للاذى فيها يسهل الصفراء المحترقة ومع الافيمون يسهل السوداء
المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب
واللبن معتدل الكيفيات ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالغسل
ويزيد في الدماغ والمني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى
الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدتهم صفراء

ويضر

ويضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى الدموية وينفع المشايخ الرطبة
فليعاودوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يستحيل اللبن بالاطلاق واخراج
ما في الامعاء من الفضول ثم يتغير بعد الشرب في البدن فيقبض
ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى **بالنار** بطيء الانهضام ردي الخلط
والعسل يصلحه وكل اللبن ردي للاحشاء يسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح
واللبن علاج الشبان اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويعفنها واللثة
والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة
وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون
ويسمن الجسم واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية يكثر في البقري ولبن
اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية **لحم** افضل لحم الثني من الضان والصغار
من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذكر وكذلك
الذكر والاسمن والعجيف والهرم رديان والاحمر المزوج من الحيوان السمين
اجود واخف والمشرح يطفو في المعدة **ولحم البقر** ايبس من لحم المعز وهو
ايبس من لحم الضان **ولحم الارنب** حار يابس صلب **والالية** حارة رطبة و
اللحم غذاؤه موافق للبدن قريب الاستحالة الى الدم وغذاء مشويه ايبس ومسلوقه
ارطب والسمين والشحم رديان والسمين يلين البطن وغذاؤه قليل سريع
الاستحالة الى الدخانية والمالح سريع الهضم ولحم البقر يتهرى سريعا اذا
طبخ مع قشور البطيخ والمالح ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوائل الصيف

ولحم البط كثير الغذاء غليظ وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوباء
والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل مع غلظه سريع الا
نحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزج لادن حار في الثانية يابس في الاولى
لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العرق
الاذن مال. حرف الميم مصطكي حار يابس في الثانية اقل فيها من الكندر محلل قابض
وفيه تليين لطيف جذاب يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الرأس وينقيه
وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة وبطنها ويفتق الشهوة والكندر
يفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم مغات حار في الثالثة وطبيخه في الثانية
مقو للاعضاء مسمن ملين لصلابة المفاصل والركبة محرك للباه ملح حار يابس
في الثانية وهو جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة والحرق
منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعسل يحسن اللون وهو يسهل
اخراج الفضول وانحدار الطعام ويقوي الادوية المسهلة على قلعها بقوة والاندراني
يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والرومي يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل
البلغم والسوداء ملوخيا باردة في الاولى رطبة في الثانية يفتح سدد الكبد مشمش
وهو بارد رطب في الثانية دهن نواه حار يابس في الثانية ينفع من البواسير
وخلط المشمش سريع العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من
الخوخ ويولد الحميات سريعا موز حار رطب يغذي يسيرا ويلين والاكثار
منه يورث السدد ويثقل المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع
من قروح الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ماش
غير المقشر منه الى اليبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود
خصوصا

خصوصا من المقشر وليس في الرطوبة فيبطئ انحداره الا قليلا ولا نفخ ولا جلاء
وان كان من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم وينفع وجع
الاعضاء ضمادا ويربب العنب والرض والفسخ وقيل ان الماش يضعف الباه
حرف النون نارجيل الطري يذيب من الفم ويخفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين
لكنه اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب طلاء
وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع المزكوم الحادة واصله يهيج
القيء نيل حار في الاولى يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف
والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه خضرا بصالح نسرين حار يابس
في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي
والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح اسدد المخوخ
نمام حار في الثالثة يابس في الثانية يقتل القمل وينفع الاورام الباردة ويشفي
غثي والفواق بشراب واورام الكبد الباردة نيلوفر بارد رطب وفي الثانية منوم
مسكن الصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر
شهوة الباه ويجمد المني بخاصية وشرابه شربة للطبيعة لا يستحيل صفراء ملطف
ينفع السعال والشوصة نعنع حار يابس في الثانية الا ان فيه رطوبة فضلية
وهو الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم
ويمنع القيء البلغمي والدموي ويعين على الباءة وطاقات منه توضع في اللبن
يمنع تجبينه نخالة حارة يابسة في الاولى فيها جلاء قوي وتليين وتنقية
وحشوها باللوز والسكر نافع للحلق وبالشراب ينفع اورام الثدي ضمادا

نشا بارد يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب الكلف
وخشونة يمنع النوازل الى الصدر ويلينه وهو يزيل القروح ويمنع سيلان
المواد الى العين ويدمل قروحها ينفع شيئا للشهوة القوية بالجوز [illegible] ووزنه يذهب
الغراء امثاله ودخانه شديد القبض ينفع في الكوباء ودجاج حار يابس
في الثانية وفيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن
وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل وفيه قبض يمنع الفضول من ان
ينصب الى العضو المستفرغ منه سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو للمعدة و
الكبد ويضر القلب والامعاء ويكرب ويقيء ويسقط الشهوة ويعطش
وتركه اولى ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيرا
طا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس
والكثيرا والسفرجل والتفاحة التي يشوى فيها السقمونيا يسهلان
ولا يضر مضرتها سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض ومقوي [illegible]
يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الداحس
ويمنع ترتيد الاورام وسعي الخبيثة من اكل القروح ويسكن العطش ويدبغ
المعدة ويشهي الطعام ويسكن وجع الاسنان ولحمها ويسكن الغثيان
ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس في الاولى فيه رطوبة
بورقية ملطفة وفيها تفتيح وتحليل ورديء للمعدة قليل الغذاء مغث و
عصارته تقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب الخالم سبستان
معتدل يلين الحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في الاولى

والعتيق

والعتيق الى اليبس ميل وعقيبه في طبعه واشد تليينا وكلما صفى قلت حرارته
ويلين الحلق والصدر ويزيل خشونته ويفتح السدد وطبرزد تعطيش يوافق المعدة
الا انه يحيل الصفراء ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا سمن
حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر ويسهل فضلاته ومصوما
بالعسل واللوز وهو ترياق للسموم المشروبة سفرجل بارد في اخر الاولى
يابس في الثانية وهو زهرة قابض وهو مدر ويقوي الشهوة ويسكن
العطش والتنقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع القيء البلغمي والصفراوي
والحامض يلين من غير قبض فينفع السعال ويلين قصبة الرئة والاكثار منه يولد
القولنج سمك اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا عفونة له واذا ترك لا ينتن بسرعة
الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج او ماء الرضراضي والرمل
او الصخور وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا لحركة جريان
الماء فهو افضل من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه افضل في ذلك
من بعض والمملح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه
والطري من السمك يولد بلغما مائيا ودمه الى الرقة ضار بالعصب
لا يوافق الا المعدة الحارة جدا سريع الاستحالة الى الفساد حرف العين
عنبر حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ
عود وهو حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس
وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ويطيب النكهة ويكسر الرياح عناب
بارد في الاولى ومعتدل في الرطوبة عسر الهضم قليل الغذاء رديء

للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرئة ملطف الدم عدس يميل الى الحرارة
واليبس لفاخ مركب من قوة قابضة وقوة جالية تزول بالطبخ والتقشير
وحو مرير يولد السوداء وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل
البول والطمث وهو يضر البصر وينفع القروح ضماداً عسل حار يابس في
الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله تلطيخاً ويبقي القروح
الوسخة ويجلو ظلمة البصر يقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن عنب قشره
بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس واجوده الابيض جيد
للغذاء مقو فالنضيج البيض اجوده والمعلق اجود ويجيد الهضم بالتعلق افضل
ويضر بالمثانة حرف الفاء فضة ينفع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب
والحكة فستق حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح سدد
الكبد ويقال انه يذكي فجل غذاؤه قليل بلغمي فيه تلطيف وبزره اشد تلطيفاً
وتحليلاً وبزره ينفع من النمش والكلف واثار الضربة والبهق والفجل يكثر
القمل وهو يفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويقيئ وبزره يحلل النفخ ويقي
ويعين على الهضم ويعسر هضمه فقاع رديء للمعدة والعصب والدماغ نفاخ
يولد اخلاطاً رديئة فلفل حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة
وقيل الاسود اشد والدار فلفل اقل يبوسة منها والثلثة تحلل الرياح
الغليظة في المعدة والعصب فوتنج حار يابس في الثالثة محلل ملطف يقتل
عصيره الديدان شرباً او حقنة ويسقط الاجنة احتمالاً وينفع نفس
الانتصاب

الانتصاب وينفع اليرقان ويفتح ضماداً وينفع من نهش الهوام ويدر
العرق وينفع الجذام ويقطع الباه ويذهب البلغم ويحلل الرياح حرف
الصاد صندل بارد يابس في الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة
والصداع والخفقان الحار ضماداً او مشروباً ويوافق ضعف المعدة
صعتر حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم
الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف
وينفع وجع الورك شرباً وضماداً صمغ قوته التغرية والتجفيف والنيء
افضل لانه يلين خشونة الصدر ويقل البطن ويقوي الامعاء حرف
القاف قثاء بارد رطب في الثانية افضل النضيج يسكن الحرارة والصفراء
لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات والنضيج اسرع فساداً
الغشي اشتماماً له ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار
وتليين قرع بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو واسريعاً و
خلطه صالح الا ان يكون قد فسد قبل الهضم او بعده الا ان يغلب
عليه شيء في الطبخ فان خلط بالخردل يجعل خلطه حريفاً وبالحصرم
او الرمان والسماق نافع للصفراوي ويبقي لكن ضرره بالعوالج يتقيا
عف وبالملح خلطه مالحاً وهو يسكن العطش لكن النيء منه رديء
المعدة قوانص التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيئة الهضم
والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج مجففة توافق

في المعدة ووجعها قسط حار يابس في الثالثة ملطف مفرح للجلد ينفع
الفالج والنافض ولكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق
النساء ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه
وينفع الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب
وبرده قنطوريون حار يابس في الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا
لذع ويقال انه اذا طبخ في اللحم المقطع جمعه ويدر البول والطمث ويفسد
الاجنة ويخرج الميتة ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك و
الفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن
بطبيخه لعرق النساء ويخرج خلطاً غليظاً ويفتح سدد الكبد وينفع
صلابة الطحال شرباً وضماداً ويذهب الغشاوة ويحد البصر قرنفل
حار يابس في الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ قراصيا الحلو منه حار
رطب في الثانية يفسد المعدة ويثير التخم ويرخي المعدة ويستحيل الى
كل خلط غالب فيها والمز قريب من الاعتدال والحامض بارد يابس
ينفع المعدة البلغمية لتجفيفه وفيه قبض والعفص كثيف بطيء الانحدار
وصمغه يلين خشونة العصبة واذا شرب بشراب ينفع من الحصاة
حرف الراء ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرشوش
منه بالماء منوم راوند قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآ
ثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغه وينفع السقطة جداً

والضربة

والضربة والفتق والقروح والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعها
ومن الفواق ومن اليرقان واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة رازيانج
البري منه حار ويابس في الثالثة والبستاني في الثانية يفتح السدد و
يحد البصر ويدر اللبن ويدر البول والطمث وينفع من الغثيان والتهاب
المعدة بماء بارد خلطه رديء ريباس بارد يابس في الثانية وهو يطفئ الدم
ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين ولاسهال
الصفراوي رئة انهضامها سريع سهل وغذاؤها قليل رمان الحلو منه
بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع
سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصاً شرابه وفي جميع اصنافه
حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والداحس
والقلاع وقروح المعدة والقروح الخبيثة واكال الجراحات وخصوصاً
محرقاً والحامض اكثر ادراراً والمز ينفع التهاب المعدة والحامض
يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال
وافضله الامليسي جيد ينفع الخفقان حرف الشين شعير بارد يابس
في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه ولا يخلو
من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير فيه جلاء وينفع الصدر و
السعال والجرب والكلف طلاء وضماداً نبيذه رديء للمعدة شبث حار
يابس في الثانية منضج ملين يحلل الرياح والادمان اكله يضعف البصر

شونيز حار يابس في الثالثة حاد جلاء محلل للرياح يقطع الثآليل المنكوسة
والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبخره يلقى في الغور فيطير
سكره وينفع الزكام مجمعاً مصروراً في خرقة كتان زرقاء شهدانج حار يابس
في الثالثة ويحلل الرياح ~~خلط غليظ وادامة~~ ويجفف المني ويصدع وورقه يسكر
شلجم حار لين خلط غليظ وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على
النقرس والشقاق والعارض من البرد فينفع منهما ويمنع مبادي عانقرا
وبزره اقوى جلاء منه شاهترج بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد
ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبع شاهي
ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العفنية والجلوس في طبيخه ينفع
من نزف الدم حرف الصاد صندل بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء
يقوي المعدة ويسكن العطش والقي تفاح فيه رطوبة فضلية باردة نيا
ينفخ والحامض ابرد واجف واقل رطوبة والحلو اقل برداً والتفاح الكثير رطوبة
يقوي القلب والمعدة وخصوصاً العفصي وخلطه وخصوصاً الحامض خام
مستعد للحميات والعفونة تربد حار يابس في الثالثة يجفف البدن
ويسهل بلغماً رقيقاً الا ان يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع
اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز تمر الرطب منه حار قليل الرطوبة
كثير المائية وكثير الغذاء سريع الانحدار والنفخ جداً الى البرد ما هو
اليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه والنفخ جداً قريب من الـ
لابيض والقيم اكثر انضاجاً وفيه تليين بالغ وتحريك ولذلك قد يكون

الحميات

الحميات ويقل ويلينه بعد النضج من الدماء والالبان ويذيب الجامد
منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينفع الدماميل ضماداً
ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكاين من البلغم المالح وينفع السعال
المزمن ويدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال ويعين على حبس البول
ويوافق الكلى والمثانة والاكل على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري
الغذاء وخصوصاً بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية
الغليظ رديء جداً والمجفف رديء للمعدة قليل الغذاء توث اما الفرصاد
فهو قريب من التين لكنه اقل غذاء واردا للمعدة واما الشامي فهو بارد
رطب وفيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصاً الفج منه والفج
كالسماق في افعاله وهو نافع جداً لاورام الحلق من غرغرة ومشروباً واكلاً
منه ويشهي الطعام ويلين ويسرع انحداره عن المعدة ويبطو في الامعاء
وفيه ادرار ترمس حار في الاولى يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف والبهق
والبرش والبرص والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضماداً وشراباً
بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث
ويخرج الجنين احتمالاً ترنجبين معتدل الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال
والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق حرف الثاء ثوم حار يابس
في اخر الثالثة محلل للنفخ جداً مقرح ينفع من تغيير المياه ومن وجع الا
سنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والديدان

ويبرئ الطحال ويخرج المشيمة ويصفي الحلق مطبوخاً وبالعسل طلاء البهق و
ينفع لهبة الدم ويقتل القمل والصيبان ويصبغ ويضر البصر ثلج قد يطفئ
لهيب الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الأسنان
الحارة بافراطها ثعلب فيه تحليل وبزره أسخن الغذاء ويصلح للمبرودين المرطوبين
واقوى ما الذلق والحواصل أسخن منه بكثير وإذا طبخ حيّاً ويطلى بمائه
المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم
من دمه مجفف ينفع الربو جداً حرف الخاء خشخاش بارد يابس في الثانية والأسود
في الثالثة مخدر منوم شرباً وضماداً واكلاً مغلظاً يمنع النزلة خطمي حار باعتدال
فيه تليين وانضاج وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا وينفع
الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه نافع من أورام الثدي
ويتضمد به في ذات الجنب والرئة وطبيخ أصله ينفع حرقة البول والأمعاء
والزحير وأورام المقعدة والاسهال الرديء خس بارد رطب في الثانية أغذى
من جميع البقول وأجود وأغذاه المطبوخ منه والغسل يزيله نفعاً وإذا
استعمل في وسط الشراب يمنع السكر وهو نافع من اختلاف المياه و
يخدر وينوم وينفع من الهذيان واحراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره
يجفف المني ويسكن الشهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش
والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر خرنوب قالوا يعقل البطن
يمنع سيلان الدم والطمث وهو رديء للمعدة ولا يهضم جداً وخلطه رديء

ثقيل

ثقيل خبازي بارد رطب في الأولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع
السعال اليابس والحار واكلها والثانية خوخ بارد رطب في الأولى
سريع العفونة ملين وفيه قبض الفج وماء ورقه يقتل الديدان من الأذن
والبطن ضماداً وشراباً ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء لين يحيله

ماء ورقه صح

خل مركب من حار وبارد والبرد اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده
وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء ويمنع الورم حيث يريد أن يحدث ويعين
على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداوية وينفع الحمرة والنملة والجرب
والقوباء وحرق النار ويمنع سعي القروح الساعية وهو بدهن الورد للصداع
ويتمضمض به لوجع الأسنان ودمويتها خبز افضله النقي المعتدل الملح
والخميرة والنضيج التنوري المتروك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا ذلك
رديء وخبز السميد أكثر غذاء وأجود لكنه بطيء الانحدار والنخود والخشكار
يلين الطبيعة ويسرع الانحدار ونفوذه لكنه اقل تغذية وارداء والمتخذ من
الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطائف يولد خلطاً غليظاً والفتيت
نفاخ بطيء الهضم والمعجون باللبن سدد كثير الغذاء بطيء الانحدار وخبز
الحنطة الحديثة يسمن بسرعة خردل حار يابس إلى الرابعة يقطع البلغم
ودهنه أسخن من دهن الفجل ودخانه تهرب منه الهوام فيه جلاء وتحليل يزيل
الكلف واثر الدم الميت ويخفف اللسان وينفع من استرخائه وينفع من داء
الثعلب ويحلل الأورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل
وينقي رطوبات الرأس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الأذن ويقوي الباه

ويعطش ويفتح سدد المصفاة ويذكى على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة بالعسل **خيار شنبر** معتدل في الحرارة والبرودة وينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويعرض به ماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى النقرس الحارة وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين البطن ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال ذهب** معتدل لطيف سحالته يدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب واما كر في الفم يزيل البخر ويقوي اللين كحلا **حرف الغين غاريقون** حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة ويسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض يتقي دخول العصب وينفع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين لعدم الطحال والشربة التامة منه درهمان **غالية** يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروعين والمسكوت وتنفخهم ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا وتدر الطمث وتسمن لها الرحم المختنقة وترد المائلة وتنقيها وتهيئها للحبل

الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين الباب الاول في قوانين التركيب انا لا نعدل عن الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما الاصلاح كيفية دواء واحد لحدته او طعمه او رائحته او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطيه او لانه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او ما يخصه

بعضو

بعضو مخصوص او لان المرض مركب كنطل الغب ولا نجد له دواء مفردا يقابل كل مفرد منه او وجدناه وقوتاه متكافيتان ولكن احد مفردي المرض اقوى فنقوي القوة التي تقابله واذا ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة العرض منه الى الغرض من الاخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد جزء من مقدار شربته سيما لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في الايارج فينظر فاذا ابطل او ابدل بطلت فائدة التركيب او نقصت واذا اردت معرفة درجة دواء المركب في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء الحارة والباردة والمفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سهما لعدد الادوية فهو درجة المركب مثال دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من اجزاء الحارة جزءان لان فيه جزء حار ابعد البارد والذي فيه وجزء اخر به صار حارا في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد في الحار في الثانية ثلاثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة اجزاء فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلاثة اجزاء نصفها جزء ونصف جزء فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار في الثانية ومع بارد في اخر الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلاثة اجزاء حارة وجزء بارد يبقى المركب في نصف

لمرض لسعتي تقتضي اضعافا واقوى فيخلط به ما يعد له او يضاده

الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل
ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد في البارد ثلاثة اجزاء باردة وجزء
حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر
واخذنا ثلث الاكثر ثلث ما بقي كان المركب في ثلث الدرجة الاولى وعلى
هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية
متساوية فاذا اختلف اخذ من الاعظم ما يساوي الاصغر فاذا علمت درجته
لضعف اضيف اليه الباقي ان كان مساويا وينظر ما درجة الجميع
فان كان الباقي اقل اخذ من المركب ما يساويه وحسب ثم اضيف
اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل
الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية **الباب الثاني**
في ادوية المركبة اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا
حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة في زماننا فما كان منها
مذكورا في الاقراباذينات المشهورة فقد استغني عنها بذكرها في تلك
الكتب وانا نذكر هنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب المشهورة **النقوع**
الملين عناب وسبستان من كل واحد منها خمسة عشر حبة بزر الخطمي
والخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم عرق السوس مثقال
زهر نيلوفر ثلاثة زهرات برسيا وشان حزمة لطيفة بزر الرازيانج درهم
النقوع المفتح بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس وعود الصليب
من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحدة عشرة دراهم زهر

بنفسج

بنفسج وبزر الخطمي وخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم برسيا
وشان قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس وغافث انيا و
خصوصا في الامراض الدماغية والعصبية **النقوع الملين** مشمش
او عناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلاث زهرات
زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة
دراهم بزر الهندبا المرضوض مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمسة
حبات اذا اخيف من غلبة الصفراء **النقوع الحامض** مشمش وعناب من كل
واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبعة حبات تمر هندي عشرة دراهم
وزهر نيلوفر ثلاث زهرات وزهر بنفسج ثلاث دراهم وربما عمل عوض
التمر الهندي حب الرمان اذا كانت لطيفة عجيبة **النقوع المسهل** يزاد
في النقوع الحامض سنا مكي وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد
خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويكثر زهر البنفسج ويصفى
على خمسة عشر درهما شراب بنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم
من دهن اللوز الحلو وعلى عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت ولا
حاجة الى دهن اللوز **مطبوخ الفاكهة** يسقط من النقوع المقوي
المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج اصفر وكابلي منزوع
النوى خمسة دراهم هليلج اسود وابزار دبس وبزر خطمي من كل واحد
اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم **مطبوخ الافتيمون** يزاد على مطبوخ

الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه ثلاثة دراهم اسطوخودوس و
خصوصاً في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية جرادمني وجمر الازورد
المغسولين من كل واحد نصف درهم مقل ازرق دمحوده من كل واحد ربع
درهم وقد تستعمل المحموده والمقل ازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد
فيه ورد طري خمسة اعداد وقد يزاد شكاعي دباد اورد من كل واحد
اربعة دراهم وربما زيد فيه بليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم
فتيلة سهلة للمبرودين سكر احمر وقليل ملح او بورق اخرى اقوى منها
بنفسج وسنامكي من كل واحد درهمين بورق ومحموده من كل واحد
ربع درهم عسل معقود او السكر مقدار ما يجمع حقنة سهلة سبستان
ثلاثون حبة سنا وزهر بنفسج وبزر خطمي وخباري وشعير مقشر
من كل واحد كف عرق سوس مثقال سلق حزمة لطيفة تطبخ ويقلى
على خمسة عشر دهنا لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم
شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيه اربع دراهم محموده اذا لم تكن الحقنة
قوية اخرى ماء ورق السلق ستون درهما بغير ويقوى بتقوية الاولى
اخرى احد من هذه ماء السلق مائة درهم يطبخ فيه بنفايج وسنا و
قنطوريون من كل واحد ستة دراهم ويصفى على لب الخيار شنبر خمسة عشر
درهما زيت سبعة دراهم عسل سبعة دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم
وهذه بستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي اخرى لينة وربما عمل بدل
ذلك

ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج حقنة للقولنج
وخصوصاً الريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك و شبت
من كل واحد حزمة لطيفة بزر كرفس ورازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم
تم الفن الثاني بحمد الله وحسن توفيقه الفن الثالث في الامراض المختصة
بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد راينا ان نبتدئ
بامراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته فيرجع اليها في كل مرض ولا
يحوج الى التكرار ولنبدأ بامراض الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر
وقلق وتشوش في افعاله وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة وانفعال وانتفاع
بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد برد يحس وكسل
وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع
بالمسخنات وتضرر بالمبردات كلها علامات المزاج الرطب كسل ونسيان
وغلبة النوم علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع
بالادهان الرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات وعلامات المزاج المركب
امتزاج علامات المزاجين وهذه علامات الامزجة الساذجة واما المادية
فعلامات الصفراء ثقل يسير واللذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر
مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج من رطوبة والدمع وحرارة
وعلامات الدم ثقل زائد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور
العروق ونوم واما البلغم فثقل زائد وسبات مفرط وترهل وطول مرض
وازمانه واما السوداء فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون

الوجه والعين فهذه علامات الامزجة العارضية واما الامزجة الجبلية
فتعرفها من الفن الاول وحلق الراس يغلظ الرقبة **الصداع** الم في
اعضاء الراس وكل الرسبيه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق
الاتصال واما هما معا كما في الاورام والرطب يعلم بمادته بان تتبخر عنه
وتفرق الاتصال واليابس يعلم بذلك ويجمع يلزمه تفرق الاتصال لما
كانت عنه والحار والبارد يعلمان بذلك وبدليهما والبارد لتحليله
يقل المه وسبب الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة يوجبان تفريقا
او سمايم توجب تسخينا او برد هواء او حمام او فرط جماع او ابخرة ردية
واردة من خارج كالمالاجن والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا
في المزاجي يعرف بعلامات ساذجا كان او مع مادة ماديا الذي من
تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والنخس والتمدد والوجع الثاقب
والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بادي والذي من امتلاء
يوجع بتمديد ما يحتبس من المواد ويدل عليه علامات وجود المواد
مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذي من قوة حس
الدماغ يشاركه الذي من ضعف في الصدغ عن ادنى سبب كبخار
الاغذية التي لا ينفك منه عادة وبخار الغربان الحوالي تكون فيه مثلما
والانفعال الدماغية قوية والذي من رياح وابخرة يدل عليه تمدد
مغرقة تعرف بدوي العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع

وخفته

وخفته ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي عن دود
متولد في الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة
والجوع والذي بشركة من المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان
وقلة الشهوة وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه ويبتدي من اليافوخ
وربما امال الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل
والجوع والصفراوي يشتد على الجوع ومع عطش ومرارة فم والبلغمي
على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن الا
كل الصداع المعدي وان كان من بلغم لرده الابخرة حابسا اياها
عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال يميل
الى اليسار والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ وبعد ولادة
واسقاط واحتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر في العضو
الاصلي والذي عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه
بسكونها والذي عن البحران بما يوجبه ومن تشويش الاخلاط
ويزول بزواله ويكون في وقته **العلاج** انا نذكر ادوية لكل مرض
فليختر منها الملائمة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها
وحيث اوجبنا الاستفراغ فانا نريد بعد النضج وتفتيح المجاري
وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطرق على القانون المذكور
في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم في عضو فليبدا بعلاجه

والذي عن الكلى الى الخلف
عن المراق الى القدام

فان وجع يزيد في صداع واذا اقترن به تركت المرخيات والادهان
واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس
والصداع بنفسه الفصد والحقنة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين
الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع
جدا والقلنسوة التي من جلدة الرداة يسكن الصداع ولا يعرض
للابسها صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص والتمر
هندي او الليموا ايضا كان مع الشراب النيلوفر او البنفسج او نقوع
حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر وبنفسج او بزر قطونا بشراب
اجاص او شراب حماض الاغذية مزورة حب الرمان او اجاص او تمر
هندي او اسفاناخ او بقلة او خبازي او بقلة يمانية اما ساذجا
او محمضا بماء الليمو او الحصرم وقد يستعمل هذه مع الفراريج او
لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او خوف الضعف الادوية
الموضعية برود ماء ورد وصندل بخل او شاه صيني بخل او بغير
خل ان كان سهر يستعمل بخرقة كتان ضماد لذلك ايضا سعير شعير
ودهن بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب قطونا بماء ورد وربما
زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما مزج البنج بلا شيء من الافيون
مع مصلح وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحكوكة
بماء الورد مسكن منوم نطول زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر

خشخاش

خشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله
المشمومات ماء الورد والخلاف ونيلوفر بخل وان كان هناك سهر فعده
مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن القرع وربما قوي بشيء من افيون
بصلابة وصورته زعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخبازي وماؤه واوراق
الخلاف وزهره ورش البيت ويكثر فيه الخزامات ويجلس بقرب المياه و
شم الكافور للصداع والصفراوي والدموي بالغ علاج الصداع البارد
والاشربة شراب اسطوخودوس وحده او مع شراب الليموا خيف
العطش بماء حار او مغلي واو منضج او ورد مربى او بنفسج مربى بماء
حار او مغلي من اسطوخودوس وعرق السوس وبرسياوشان او
بماء عرق سوس او بسكر او جلنجبين الاغذية مح بيض نيمبرشت
او هيلون مطبوخ او عسل او فروج مسلوق او ياسمين او دنيم فيه
او سطحين مبزر بالكزبرة الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين او دهن
فيه عنبر او لادن وبزر القرنفل في الفرق مسحوقا ضماد مخالسة
وقد يراد قليل يلطخ الخرق المسخنة نافعة ضمادا خطمي وبزر كتان مع قليل
زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من الافيون وربما احتيج الى مخدر
كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون نطول طبيخ بابونج واكليل الملك

وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس وقشر الخشخاش المخدر ينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثقله الشمومات مسك وعنبر وغاليه وعود مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والسذاب والقرنفل وتفاحة يكثر شمها افيون وفربيون وسك وزعفران علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا او ماء الشعير بسكر او بزر قطونا بماء ورد بالسكر الاغذية لحم الجدي او الضان هو الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة الملوخية حب الرمان والسمك الرضراض ومخ البيض النيمبرشت او اسفاناخ او خباري او دشنابد هن لوز حلو الادوية الموضعية دهن بنفسج و نيلوفر وقرع مفردة ومجموعة بمرخ وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلق الراس بجرادة القرع والخيار ان كان مع حرارة وحب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس وليغسل بسرعة نطول طبيخ خباري وبنفسج وشعير مع نصفه دهن البنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن ويسعط ويستنشق الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف اخر حلوة حلاوة من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يلف بها الراس بعد حلقه الشمومات الازهار المذكوره

وتقريب

وتقريب الخزائن وكثرة المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوي الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء وتكميد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع واما علاج المادي اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي ينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربة المذكوره للصداع الحاد او بماء الشعير و السكر والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى او لعوق الخيار شنبر او بماء الرمانين المعصورين بالشحم مع هليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين من كل واحد خمسة عشر دراهم ونصف درهم راوند او من كل واحد منهما ثلاثة دراهم مدقوقة ناعما واما البلغمي فينضج بالاشربة و الاغذية المذكورة في الصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا والاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج او اسطوخودوس نصف درهم واما السوداوي فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافثيمون او حبه او افثيمون ستة دراهم في قدح لبن النعاج محلى بسكر والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلين الطبيعة فيه ويردع الابخرة ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويفرق الراس بدهن الورد المفتر والذي عن سائم او برد ينقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا والصداع الحار يقوي فيه

الراس اولا بدهن الورد ويلين الطبيعة ويردع الابخرة بشراب الحماض
او الليمو او الرمان والغذا مزورة حب الرمان او اسفاناخ محمضة
بالليمو او الحصرم او السماق ثم يدخل الحمام ويتطلى بنطول الصداع
البارد ويدهن بدهن البابونج وينام والذي عن فرط جماع يعالج بعلاج
الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي عن ابخرة خارجية فبما
يضدها من الادوية المذكورة والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير
الجراحة والذي ينفض فيه المواد بمثل حب الرمان الايارج واستعمال [illegible]
كالسكنجبين البزوري وشم النرجس والشونيز المحمص والذي عن قوة حس
الدماغ يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل المخدرات
كالخس والخشخاش والذي عن ضعف الدماغ يقوى بتعديل مزاجه
والقرنفل يذر على العروق فيقوي الدماغ والذي عن ابخرة بدنية يستفرغ
مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوي ويلين الطبيعة ويربط الاطراف
ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة والسكر او السفرجل او التفاح او الكمثرى
او الزعرور او السماق او البزرقطونا بالسكر يستعمل اي هذه كان
بعد الطعام ويكثر الكزبرة في الاطعمة والذي من دود ينقي الدماغ من
البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسقط بماء ورق الخوخ والترمس
او سكنجبين بعرق بالجملة الادوية التي نذكرها لدود البطن والذي
بشركة المعدة ينقي المعدة بمثل الاطريفل الصغير ويقوي بايارج فيقرا

مع استعمال حوابس الابخرة المذكورة والصفراوي من ذلك ينفعه النقوع
الحامض وشراب التمر الهندي او الاجاص او بزرقطونا والقي ينفع من ذلك
خصوصا ان وجد غثيانا وكل صداع كاين بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك
العضو وتقوية الدماغ والذي من الحميات يستعمل فيه تدبير الصداع الحار
والبحراني لا حاجة الى علاجه الا ان يقع الم مبرح وح يستعمل مثل ماء الورد
والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الاس والخيار مفردة ومجموعة البيضة
والخوذة صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط
او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حس فان كان السبب داخل القحف احس الوجع
ممتدا ينتهي الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ
واوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من برد لا زمان المرض والعادة
تحيل الى البرد وعلاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التحذير
فاذا احلق الراس وحك بالحجر المصري والنطرون ثم لطخ بالحنا والملح
ينفع جدا الشقيقة هي كالبيضة الا انها تخص شقا من الراس وتدبيرها
البرسام وهو قرانيطس ورم حار من صفراء او ورم صفراوي في احد حجب
الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ
نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية وعلامته حمى
لازمة وصداع وثقل راس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن
واختلاط عقل واضطراب نفس ورقة بول فاذا كان مائيا دل على الهلاك

ونبض بين المشارية في والموجبة فالموجبة في الدماغ اكثر والمشارية
في الحجاب اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة
وعدم شعور لمس اعضائه الالمية واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحارة
مع رقة البول وثقل الرأس وافراط الصداع ولم يقع رعاف انذر بالسرسام
والدموي منه يكون مع الاختلاط ضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور
العروق وقطرات رعاف ودموع العين والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون
والتوثب اشد وكان في هيئة مقاتل مع حدة وجراءة وسبعية اخلاق وصفرة
لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب
اكثر العلاج هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار الصفراوي مع زيادة
في الحرارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحصى الحصو الحقن
والفتل وذلك الاطراف وشدها ليثرغس ويقال له النسيان لانه
يلزمه وهو ورم من بلغم عفن في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض لجرم
او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا الدماغ
للزوجته وعلامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة دق
ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان
وعظم النبض وتموجه وتيدر باختلاج الرأس مع ثقل وكسل العلاج
الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع

النقا البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها
السبات السهري واسم الورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامة مركبة من
علاماتهما ويسمى سهرا سباتيا وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى
سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيغلب علاماته ويسمى سهرا سباتيا سهريا
وعلاجه مركب من علاجي فرانيطس وليثرغس فيركب الرعونة والحمق هما
نقصان في الفكر او بطلانه عن برد وساذج او مادي او يبس اوهما معا
العلاج تعديل مزاج الرأس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع
من ذلك الاطريفل الصغير والهليلج المربى ومعجون الفلاسفة واقوى
منه معجون البلادر ولكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وسكر
والزنجبيل وكثرة الفكر خصوصا في العلوم العقلية والمحاكات فيما يقوي
الذهن ويحدّه النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد
ساذج او مادي يعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة
فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق المانيا وهو جنون سبعي من سوداء
محترقة عن دم او صفراء او عن سوداء يكون مع اضطراب وتوثب ويكون
السكون والخوف في السوداوي في الصفراوي اقل ويمكن اسكانه وفي
السوداوية اكثر ويتغافل اذا تكلم فاذا ثار لم يمكن اسكاته ولا الخلاص
منه داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة ومؤانسة وقليل ضحك
وهو الى الدعوية اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا

ويتبدى ربما الكابوس مع حرارة الدماغ واحمرار امتلاء العينين دماً واحمرارها
وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في
التدبير الترطيب وربما احتيج فيها الاضراب وتقييد لكيف عن تخليط وكثيرما ينفع
على الراس ليؤب اليه عقله ومن العلاج القوي ان يسقى نصف درهم
افيون في ماء الشعير عند قوة اختلاط وربما ابراه في يوم وربما احتيج
الى معاودة ذلك مرارا الماليخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد
والخوف ويبتدئ بسرعة الغضب وحب الخلوة وخوف ما لا يخاف منه
عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير
شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الخ وعروضه للرجال
اكثر وللنساء اخشى واصنافه ثلاثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه
فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن
كله وكمودة لون الوجه والعين وهذا اشر الاصناف وثانيها ان يكون
السبب في البدن كله وتكون علامات السوداء في البدن كله عامة وهذا
اسلم وثالثها ان يكون السبب بشركة المراق في البطن ويسمى ماليخوليا
مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فتحترق الدم سوداء ويندفع الى الطحال
فيدفعها الى المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة
فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار
السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك وكثرة

البثق

البثق لكثرة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل
الاجفان والم في فم المعدة والمراق ونفخه وسبب الصنفين الاولين اما
مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق
من صفراء فيكون الجنون والفتنة والجراءة اكثر او من سوداء فيكون العقد
والسكون والهم وسوء الظن اكثر او من دم فيكون مع ضحك وفرح وسرور
وقلما يكون الماليخوليا بمشاركة بلا شركة من القلب العلاج اما الصنف الذي
السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد الدم كثيرا وفي جميع الاصناف الا
شربة ماء الشعير المبزر او الشادنج بالسكر وجلاب بماء ورد وماء لسان
الثور بسكر وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية
اللحوم اسفيدباجا او اجاصية او خطية او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية
والتفاحية والحصرمية ان كانت السوداء اصفرا وفي الحلاوات حلاوة من
سكر ونشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو او مستحلبا الفاكهة
الخيار والقثاء والرمان والمشمش والبطيخ والاجاص والتفاح والكمثرى
الادهان دهن البنفسج او اللوز او القرع على الراس وخصوصا في
الصنف الاول ويدهن المعدة وخصوصا فمها في المراقي بدهن الورد
والسنبل والمصطكي مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة ويطلى بطبيخ البابونج
واكليل الملك وورق الاترج لتحليل الرياح ويبرد الكبد بماء الورد
والصندل والكافور الرياحي ويضمد بسويق الشعير والصندل
بماء الورد ويلين الطبع بالفتل والحقن وامتصاص لب الخيار شنبر

يدهن اللوز ويكثر المرق والحمام من انفع الاشياء وخصوصاً للمراقي
ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حبة
او خمسة او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر او بنقوع السوداء
بماء الجبن والاطريفل الصغير ومما يقوى بالافتيمون وخصوصاً
في الصنف الاول ويجب ان يرحم من الم المعالجة بعد كل حين وان
يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها بعد الاستفراغ وان يلزموا العقل
بما يلازمهم من يستحيون منه وان يا لعهم في بعض ظنونانهم الفاسدة
واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس ويثور في الربيع لحركة السوداء
في الخريف لرداءته وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب و
يكون صاحبه فرارا من الناس محباً للخلوة والمقابر جائلا في الليل ولا يسكن
في موضع واحد اكثر من ساعة على ساقيه قروح لاشتغاله دائماً لخلاء
ولكثرة ما يعرض له من الصدمات او لعضة الكلب لانه يهرب من كل من
يراه فاذا راى اخر فرمته راجعاً فلا يزال بعيداً فزعاً من الناس و
سوداء محترقة وعلاجه كالمانيا ونوع اخر منه يقال له العشق وهو يعرض
للغرباء والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكر في استحسان بعض الصور
والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غؤور العينين وجفافهما
الا عند البكاء وكمون الجفن للسهر وكثرة ما يصعد اليه من الابخرة ودوام حركة
الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ وسهره هزاله وتنفس الصعداء
كما ذكرنا وان لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على
نبضه

نبضه وذكر اسماء وصفات فانه يختلف النبض عنده ويتغير لون الوجه
عرف انه هو العلاج لا شي كالوصال فان لم يليق يتفق على الوجه الشرعي
فتسليط العجائز ببعض المعشوق اليه لمحاكات قبيحة واستهانة به
مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة و
العظة والاستهانة والاستهزاء به والتصويب لديه ان ما به ضرب
من الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك قوماً اخرين ومن المسليات
الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكمات فيها وكثرة الجماع
واللعب والسماعات المقصود بها اللعب كالتي بالخيال واما التي يذكر
فيها الهجر والنوى فكثيراً ما يهلك عشقاً السبات هو نوم غرق طويل
ثقيل سببه اما فرط تحليل الروح لتعب او الم فيجمع الى داخل ليستريح ويستخلف
بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة و
استكمل هضم الغذاء واما سبب يسد منه مسالك الروح من النفوذ
كضربة او سقطة على عضلات العقد الصدغين واما برد ورطوبة
من خارج يسد او شرب مخدر كالافيون وبعلفها ويعرف كل ذلك
بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل
سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد او رطوبة
مزاجية ساذجة او مادية عذبة وتدل عليها علامات ذلك والفرق
بين السبات والسكتة والسبوت يكون بينه وبينهم وسعته سعته

النوام لا كن لك السكوت والمغشي عليه ولا المختنق الرحم العلاج بعد الدماغ
ويبقى وينادي المخدرات بما ذكرنا من علاجه ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب
اطرافه واسعاط الخل وماء الآس جيد مفيق السهر يقظة مفرطة عن حر
ويبس يحلل الروح ويوجبان الحركة الى الخارج ويعرف ذلك بعلاماته
او بورقية خلط تعرف بوجود بلة في المنخرين او فكر غالب او شدة ضوء لمستعمل
او فساد هضم او نفخ او غذاء او مشوش للنوم كالباقلي ويعرف ذلك الاول بجودة
او خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا العلاج لا شيء كالاستحمام
فان لم يتم سوء المزاج او فساد الاخلاط فوق واستعمال ماء الشعير البارد
او المبرد بالسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف
بدهن بنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع
الحار اضمدة ونطولات منومة فتستعمل ههنا والدوار والسدر السدر ظلمة
تعتري البصر عند القيام والدوار يتخيل ان الاشياء تدور والسدر مقدمة
وينذران اذا داما في الشيخ بصرع او سكتة وقد يجعل السدر الدوار بصداع
او بالعكس وسببهما ابخرة كثيرة تظلم البصر او تدور فتدور معها الارواح فيتغير
معها النسب التي بين الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دايرا وذلك البخار
اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة او من اعضاء
اخر او من سوء مزاج مختلف يعرض منه الارواح دايرة في الدماغ ويعرف كل
ذلك بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم يبقى
بعد السكون دايرة كالقنينة المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت او بضربة او سقطة
تدير الارواح كالقرعة على الماء ويعرف كل ذلك بتقدمه العلاج يقوي الدماغ

ويعالج

ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الابخرة
والرطوبات ويقوي المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق تبخرها وتدلك
الاطراف وتحك بالحجر ويوضع في الماء الحار ويحقن ويسقى مثل شراب
الحماض او الليمو او تمر الهندي او الاجاص مع البزر قطونا وشراب البنفسج
ويلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب
البنفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة الغذاء مزورة
حب الرمان والليمو بالسفاناخ او السماق والقرع والاجاص وان كان
البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل
وحده او بالايارج فيقرا وقد يفتقر الى قرص البنفسج او حب الايارج الكابوس
وهو ان يتخيل في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع
الحركة وهو من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع
الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض
دفعة ولا يخلو من ضعف الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ
وتقويته ومنع الابخرة اليه الصرع سدة دماغية غير تامة يتشنج بها
جميع الاعضاء لانقباض مبادئها ويمنع الحس والحركة والانتصاب
وسببه اما تقبض الدماغ المؤذي من بخار رديء او كيفية سمية خارجة
كما عند لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو مشارك للدماغ
كما عن فساد المني او رطوبة رديئة الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة
في منافذ الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط حاد من بلغم

غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرّة
في السوداء وعلامات الماليخوليا مختلطاً بها واذا كان السبب في الدماغ
دلّ عليه الثقل الدائم في الراس والنسيان وظلمة العين وكدورة الحواس
وسلامة باقي الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ فهو ارداء مما هو في
اغشيته ويدل على الريح والبخارى الردي والتمدد وقلة الثقل وقلة
الثقل وقلة التشنج ويعرف كل واحد بعلاماته ويكون الريق في البلغمي
زبدياً وفي البول شيء كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان و
اذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب
وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح واكثر ما يعرض في شركة
اوعية المني انزال وقد يكون سبب الديدان وقد تكون المادة في عضو
بعيد كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة العلاج
استفراغ المادة فاما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فيجب
الايارج او حب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء متخذ من شحم الحنظل
ومحموده وملح هندي وكثيرا ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطو
خودوس مثقال غاريقون نصف درهم هليلج كابلي واسود وايارج
فيقرا من كل واحد ربع درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوي
بايارج فيقرا او واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل
ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فبطبيخ الافتيمون
او حبه او اطريفل مقوي بايارج فيقرا وحجر ارمني مغسول من كل واحد درهم
اودوا

اودواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر
ارمني ولازورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محموده
وكثيرا ورب السوس ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم
يفرك ربع بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء
فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج والمنضج
قد عملتها في باب الصداع والمعدي قد ينفع فيه القي وتنقية المعدة
بالاطريفل والايارج نافع والذي عن الديدان يعالج بعلاج الديدان مع
تقوية الدماغ والذي من سمية المني واختناق الرحم فيستفرغ المني
ويصلح العضو ويقوي الدماغ والذي بشركة بعض الاطراف كاصبع
الرجل بربط العضو ربطاً وربما قطع وربما شرط ووضع الادوية
المقرحة ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين
العنصلي نافع ذكر انه برئ الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطو
خودوس منق للدماغ مقو له وربما احتيج بعد الاستفراغ الى الا
ستفراغ الدماغي وشراب نفسه بمثل السعوطات والعطوسات
والنشوقات سعوط خفيف بعد الاستفراغ رته ربع درهم
يستعمل في عصارة السلق اخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد
ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع العطو السعوطات بدهن
الورد المفتر وربما احتيج الى تبديل المزاج بمثل الرمان الاكبر او معجون
معجون

الفلاسفة وقيل او المرزد بطوس والى تشيم بمثل السداب والمكد و
العنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ من الصرع وقيل ان ذلك مخصوص با
الرومي الرطب ومن حدث به الصرع ولحيه وعشرين سنة وخصوصاً
بسبب دماغي ايس من برئه وكذا الكبار اذا استحكم العهد السن ويعرض
الصرع كلما يعرض ويلائمه الارتجاعية في الخردل والباقلي والقنبيط
وكلما يولد خلطاً غليظاً او فاسداً كالسمك واللبن والفواكه الرطبة الغليظ
والشراب الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم
الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز
من الاصوات الهائلة كصرير الباب او الهائلة كزئير الاسد **السكتة**
سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه فتتعطل الاعضاء عن
الحس والحركة الا التنفس الضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض
الدماغ لبرد من برد دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاء
من خلط ما بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب
الصرع والردية منها وهي التي لا يظهر معها النفس حتى يشبه صاحبها
بالميت والتي يكثر معها الغطيط الازيد والسهلة وهي التي يكون النفس
فيها سليماً ظاهراً بغير بهرها ويفرق بين المسكوت والميت بان وضع
القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل
يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحياة فتعرف
السكتة بحركته واحد العلامات الجيدة الجيدة ان ينظر في عينيه فان رؤي
فيها

فيها الخيال فليس بميت **العلاج** ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من
القيفال والوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة
ثم الحادة واما البلغمي فيجب ان يبتدي بالحقن الحادة بشحم الحنظل
والقنطوريون الكبير يكرر مراراً ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة مغموسة بدهن
وقليل من اياريج فيقرا ليتحرك القي ويجعل طابق ويوضع بقرب من الدماغ
حتى يحترق الشعر ويشم الكندس والفلفل والمسك والجندبيدستر والفربيون
ويدلك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية مقرحة كالبلادر
والفربيون والجندبيدستر واذا امكن البلع يسقى ماء العسل وقليل من
الترياق الكبير وترياق الاربعة فاذا افاق دبر بتدبير اهل الصرع ويسقى
الاطريفل مقوى بالاسطوخودوس والاياريج والكائن عن ضربة او سقطة
يعالج الجراح ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن
الراس بالطابق المذكور **الفالج** هو استرخاء اي عضو كان وفي العرف
الطبي استرخاء شق من البدن طولاً وسببه اما عدم نفوذ الروح
الحاس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله وذلك لسوء مزاج
مفرط واكثره البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة
ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة
ظاهرة وعدم النفوذ اما الانسداد او قطع والانسداد اما لخلط
سد لكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او ربطاً

من خارج فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم او ميل
احدى الفقرات الى جانب وقد ينقبض النخاع لفرط جوهر العضو او
لانسداده وانقباض معًا كالورم في منابت الاعصاب كما يعرض
عند السقطات او في شبهها والقطع انما يفلج اذا كان عرضيًا و
يفارق الاول عن الورم بعروض دفعة والورمي قليلاً قليلاً ويعرف
الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع واما
تفرق عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو من حمى لينة وخدر
ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء
ما يأتيه الحس والحركة منها فاذا كان في احد شقي نخاع العنق فلج
نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج
مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلد الرأس فان عم
البطن كله فلج البدن كله الا الرأس اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون
معالج الفالج عامًا بمبادي العصب العلاج اما ما كان من قطع فلا رجاء
له والرأي فيه واوه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والشرود يطوس والورمي يعالج الورم ويقوي العصب والامتلائي
يستفرغ المادة واما الدم فبالفصد ولا يجترئ عليه الا بعد تحقق غلبة
الدم جدًا بافراط حمرة الوجه واللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم
فيستعمل الحقن اولاً المتوسطة ثم الحقن الحادة ثم يكثر فيها شحم الحنظل
والقنطوريون

والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل وشراب السكنجبين
العنصل يغلى منضج وربما زيد فيه ورد مربّى ٥ عسلي وهو الجلنجبين يغلي
منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلي من اسطوخودوس
وبزر الكرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصل
وورد مربى بعسل ثم يستفرغ بحب الايارج وايارج لوغاذيا ثم يعاود
الى المنضج والمفتحات ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل
المقوى بالايارج والاسطوخودوس واذا مضى ثلاثة اسابيع استعمل
الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحموده وملح هندي
ومقل ازرق وكثيرا او ربّ السوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا
وغاريقون درهم درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال
يعرك بدهن اللوز ويعجن بعسل الخيار شنبر ويحبب ويستعمل و
يجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص
بالعسل او ماء العسل وحده او ماء شعير بعسل ثم ماء فروج بالشبث
والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل او دعوة او لحم الظبي
برغوة [?] الخردل ولحوم الصيد لم مشوية ومطجنة او فرق من لحوم
الحيوان الاهلي او لحم الارنب او دماغه بالابزار المذكورة وبالمرق
والعصافير مبزرة بتلك او النواهض من الحمام بتلك الابزار

ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يستعمل بتيقن استعمال
الترياق او المثروديطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار و
مرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وسوق الاترج وسداب
وفطم وشيح وقيصوم فتنكشت اجزاء سواء جند بيدستر نصف جزء ويطبخ
في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا
او يطبخ ضبع او ارنب او ورل في ماء او زيت ويوضع فيه حيا حتى يتهرى
ويجلس فيه او يجلس في زيت مسخن فيه جند بيدستر وقليل فربيون وبو
قليل من شمع ويدهن بدهن قسط او دهن غار وقليل فربيون فيسخن
ويدهن به ويكثر شم الكندس والمسك والعنبر والجندبيدستر والفربيون
لتفتيح ويتقيا كل قليل وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قارب
البرء فيجب ان يرتاض ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية سريعة في
الشمس الحارة ويغتسل بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمامات نافعة **التشنج**
هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذالك اما امتلائي
ينفر عنه العصب الى مبدايه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد مكثف
او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على العصب واما الامتلائي
يزيد في العرض وينقص من الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من
خلط اخر واما اليبسي فينقص الطول والعرض وانما يكون بعد الحميات المحرقة
وامراض مجففة كالاسهال والقي المفرطين مع نحافة وقشف واما الرياح

ويسمى

ويسمى المقال ويكون دفعة ويفارق بسرعة واما الاذى في عضو خاص
كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او شرب خربق او الرحم ويعرف ذالك
كله بعلاماته **التمدد** مرض يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب
التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلال الليف ثم جمدت فيعسر رجوع
العضو الى الانقباض من غير نقصان في الطول او لموذ وقع في مبدايه
الوتر او لعضلة تمزق منه طولا او ليبس يجفف العصب فيعسر عليه عطفه
وينقص بمرضه الاطول **اللقوة** مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة
غير طبيعية فيخرج النفخة والبزقة من جانب واحد ولا يمس التقاء الشفتين
ولا ينطبق العينين وسببها اما استرخاء او تشنج يفرق بينهما بان
الاسترخائية يكون مع كدورة الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد و
يشتد استرخاء الجفن ويرى الشق الذي على الحنك المحاذي لتلك
العين مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع التمدد ويبطل العفونة
ويميل الجلد الى جانب الرجه الكثير ودة الفكاك ويعرف الشق المووف
بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل ذلك الشق الاخر **الرعشة** مرض يحدث
عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط حركات
الادوية او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل وذالك اما الضعف
القوة كما يحدث عن الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح او
لرداءة حال الالات لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا

كما يعرض عند لسع نحو بكل واحد منهما واصعبه الرعشه ما يبتدي من اليبس الخدر هو علة تحدث سهوة كمن لسع الحية او لغلظ جوهر الروح او لغلظ جوهر العصب او لسدة من اي خلط كان او لسبب ضغط من ورم او ربطه كما تحدث عن الجلوس على الرجل الاختلاج سببه ريح غليظ تتحرك لها العضلة وما يلتصق بها من الجلد لتحلل وعلامات هذه الامراض و علاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج فليحلل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرخاء فان كان لخلاص فبالجلوس في دهن البنفسج ويطبخ مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن بركل وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليل الملح ويلزم الهند والدعة واذا اشرحت اليه وربطت على التشنج اليبسي له الى تنتن نفعت امراض العين علامات احوال العين يستدل على احوال العين من امور احدها من اللمس بحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها للحرارة او اليبس بعرق بينها اللمس وثقلها لبردها او لرطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها ليبس وامتلاؤها من كثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها من لون العين

فالحمرة

فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الانفعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصر قليل رقيق صاف وبالعكس للناظر وكثرته وكدورته وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي تنتفع بالبرد وتتضرر بالحرارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين اما اصلية او بشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويستدل على المعدي اختلاف الحال بالخواء والامتلاء وعلى الحجاب اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المغرة في الجفن واما الداخل فان يبتد الوجع من عمق العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ودمع والتصاق وضربان الصدغين وثقل علامات الصفراء حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس ورقة دمع حتى وقلة التصاق علامات البلغم شدة ثقل لكثرة تهيج والتصاق وقلة وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة دمع علامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل التكدر هو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة او جاذبة او شمس مجرة سخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فبها ونعمت والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد الرمد ورم حار في الملتحمة من مادة في العين او منحدرة من الراس ويعرف بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف

مادة الرمد الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد للريح مع قلة الحمرة **العلاج** ليحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لايعبده والاستكثار من الجماع من اضر الاشيا به وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصا عشاء وقت النوم وخصوصا اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وعن كل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل وحبس الراس يضر الارمد جدا وكذلك الاحتقان الطبيعي وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا ويجب ان يلين الطبيعة ولو بالفتل والحقن **الاشربة** كل يوم شراب البنفسج بزر قطونا او شراب النيلوفر او هما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب الورد والنيلوفر **الاغذية** مزورة قرع او ملوخيا او خبازي او رجلة على نقي مرادمح بيض نيمبرشت وتضر اللحوم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج سلوقا ويخرج الشراب الا ان تكون المادة غليظة جدا وح قد ينفع من الصرف اقداح **الادوية المسهلة** طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقويا بالايارج فيقرا او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او حب عليه ان ذلك قليل نادر والدموي يفصد القيفال والاكحل الساق **الادوية الموضعية** اما في الابتداء فرقيق بياض البيض كلما احس بوجع يسكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل

سريعا

سريعا بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماء الورد وقد يقلى بالحلبة او اكليل الملك او ماء المرزنجوش عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمد بماء الحلبة او بماء البابونج الحار وحده بقطنة يضعها على العين والحمام ينفع للتحليل بشرط النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقب الرفا المادة بعد لم ينضج وان حدس ان المادة غليظة والراس والبدن كلما نقي سقيت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه وربطه بخيط ابريسم وان كان الرمد عن نزلة من السحاق يدل عنه الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير او بزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس ويشيف بشياف الورد واما البلغمي فيكون ردادعه اقل تبريدا او منضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين واذا ادام الرمد مع صواب التدبير فايقن ان في طبقات العين او عروقها آفة يفسد الغذاء الوارد فح فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والقيموليا المغسولة الذهبية والنشاء وقليل افيونا صمغ وربما كفى الاكحال بالصبر وحده واما الريحي فبالتكميد بما ذكرناه نافع له واعلم ان لعاب بزر قطونا اسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء رديء يجذب اكثر مما يحلل **الوردينج** هو رمد عظيم والورم يرم فيه البياض حتى يمنع التغميض واكثر ما يعتري الصبيان

ابرحتهم وضعف اعينهم العلاج هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ
في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان
وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران النفاخات
قد يعرض في العين نفاخات مائية يحتقن بين احدى الطبقات القرنية
التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فترى اسود وما هو
بعيد يحجب يرى لونه ففي الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد
تكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة
واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين تحدث اما عقيب دمل او بثور او
ضربة او سقطة وانواع القروح اربعة اربعة في سطح القرنية يسمى قروحا وخشونة
اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها الاعمق
واشد عمقا وبياضا ويسمى السحاب وثالثها ان يكون على الاكليل السوداء
فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليل ورابعها كالقها في
على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غايرة اولها قرحة عميقة ضيقة نقية
وثانيها اقل عمقا واوسع لحذا وثالثها ذات حشكريشة وشحمة ويكون
مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضاء
فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كان اخف من ذلك
ان كانت حمراء العلاج اذا كانت القرحة على اليمين نام على اليسار
وبالعكس ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقلت الى المراهم والاطلاء
لئلا تضعف

مثل العدس

الى الا تضعف القوة فلا تندمل القرحة والعهدة على الاستفراغ ونقل المادة
الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في
كل ايام قلايل بمثل مطبوخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء
العسل ولبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف الشاسنجي
او يقطر اللبن واذا بقيت القرحة استعمل المجففات كشياف الكندر
والكندر نفسه والشياف الشاسنجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية
الطرفة هي نقطة حمراء عن دم حادث على ضربة او غليان يتفجر المعروق
او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقي العلاج تقطير دم الحمام
والفواخت من تحت الريش او دم نفسه فان كان في الابتداء خلط
ببعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا السبل غشاوة تعرض
الانتفاخ وعروق تمتلي دما وتغلظ وتحمر واكثره مع حكة ويتاذى
بالضوء والسراج ويصفر العين والقوي من السبل علاجه الحديد و
الخفيف من ذلك جرب له بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما
والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فاذا اقترن مع السبل جرب فلا
شيء كشياف السماق وحده وربما زيد فيه صمغ عربي وانزروت فانه
يقطع السبل ويزيل الجرب الظفرة زيادة في الملتحمة والغشاء المجلل للعين
تبتدي من المأق الانسي في الاكثر وتكون صفراء او حمراء او كمدة وقد
تدب تغطي اكثر العين وتمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد ثم يقطر

فى العين يكون ممصوغ مع الملح ويؤمر بتقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن
وذكروا لها ادوية كالروشنايا والباسليقون وانا اذكر جميع ذلك لما يعلج
العين من المقرح اكثر من نفعها للظفرة **القمل والقمقام** فى الاجفان اكثر
ما يعرض للمتنعمين فى الاغذية القليل الرياضة وسببه مادة عفنية يدفعها
الرطوبة الطبيعية الى الجفن فيقبل بمزاجها الحيوة فيحصل لها صورة
قملة **العلاج** تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح **الثآليل**
غلظ فى الاجفان عن مادة غليظة رديئة اكالة يحمر لها الاجفان و
ينتثر الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن وفساد العين عن عتيق و
حديث وكثيرا ما يحدث من ذلك عقيب الرمد **العلاج** ينقى البدن والراس
ويضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء
وهندبا وبياض البيض بدهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما العتيق فيحجم
الساقين ويفصد عرق الجبهة ويدخل الحمام كثيرا ويؤخذ نحاس محرق
نصف درهم وزاج ثلث دراهم زعفران وفلفل درهما درهما يسحق بزاج
غض حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن **البردة** رطوبة غليظة
تتحجر فى باطن الجفن تشبه البردة **العلاج** يطلى بانزروت وصمغ البطم بقليل
خل **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة فى شكلها وا
اكثر ما يكون عن دم **العلاج** الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب
مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين

الثرناق

الثرناق زيادة الشحم فى الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخى ويعرض
كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم
باصبعيك ثم فرقتها انتاً بينهما **العلاج** لا شى كالحديد فان بقى شى ذر عليه
ملح لياكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل واذا امنت الرمد فعالج الادوية
الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران **الشعر المنقلب والزائد**
علاجه الالصاق والكى والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع او النتف
البالغ وصفات ذلك يعرفها الكحالون **ضعف** البصر سببه اما سوء مزاج
بدنى او دماغى او فى العين خاصة والكثره من يبقى بسبب فرط استفراغ
من جماع واسهال او تعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى
قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقع على النظر الى المشرقات
وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون امره بالعكس
وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مودياً الى الحدة الروح وافراط
رقتها كما يعرض للمحبوسين فى الظلمة مدة طويلة وقد يكون بسبب الطبقات
ويعسر معرفة ذلك **العلاج** يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين
واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة
وان كان المزاج الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش
وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الى مدة طويلة
ومن الادوية المعتدلة النافع لضعف البصر انه يحرق جوز ثانى وثلاثون

نولة من الهليلج ويسحق ويلقى مثقال فلفل عليه وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دايما مشويا ونيا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر وخاصة للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكا وكل ما يكثر الدم كالعدس وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يوذي فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج والزيتون النضيج والشبت وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد **الخيالات** هي اشكال ذات الوان ترى في الجو وسببها اما قوة البصر حدا فيحس الهباء الموجود في الجو والابخرة اللطيفة التي لا يخلو عنها البدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما السبب في الرطوبات او في الطبقات فبان يحدث على القرنية اثار من جدري او رمد او برد مكثف لا يظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار لا بطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سواد لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزاد بحسب الاغذية واما الرطوبات فاما السبب في ذاتها او لسوء مزاج يعرض لاجزاء منها بارد رطب مغير لشفيفها او لحرارة توجب غليانا ليحدث منها هوائية يخالط الرطوبة فيصير كالزبد فيعدم الاشفاف واما السبب وارد على جوهر الرطوبات مما هو خارج عنه فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البخارات لثوران او لغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه

متمكن

متمكن ويندر بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج من كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء **العلاج** ما كان من قوة الحس يغلظ التدبير ويحد الحس وما كان من بخار المعدة ينقى بمثل حب الايارج او الايارج نفسه او اطريفل مقوى بالايارج وادهن في الخيالات بان يعتمد الكحال بعلاجه والمنذر بالماء ولا يستعمل الا كحال الجلاءة الاعتد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو من خطر لضعف تحريكها وربما حركة الماء الى العين والايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعمل حبوبا كبارا وقيل الاكتحال بزبد البحر يومن من الماء ويبريه وينبغي ان يقبل على التجفيف كحلا واغتذاء واقتصارا على مثل المقلى والطين والشوي واجتناب الامراق والثرائد والفواكه وهذا التدبير يبرى من ابتداء الماء **الماء** وهو رطوبة غريبة تجتمع في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية ويتدرج بالخيالات المذكورة والرقيق الصافي المبتدي منه ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور في الخيالات المستحكم منه ربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او يمينا او يسارا او من خلف الوسط فيستر من المبصرات بقدر نسبته من موقع الشبح **امراض الانف** نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدين اوسدة تعرض وتعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل منه في الكلام **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ الدماغ بمثل حب الايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وحده او مع ليمون بعسل نافع واما ما كان

عن سدة فعلاجه تذكره في الزكام **الرائحة الكريهة** في الانف واستلذاذها
والاقتصار على ادراكها سببه ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ والخيشوم
او الزائدتين واكثره بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن من المعدة والرئة
فيحس العليل برائحته ذات رائحة نفذت رائحة تكيفت بها فلا يحس الا بتلك وربما
استلذ الرائحة القذرة كالعذرة **العلاج** تنقية الدماغ بما ذكرناه وتشميم المسك
الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذها ومن السعوطات النافعة لذلك ان يوجد
بول الحمير فيلت من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء المرزنجوش او الآس
وينبغي ان يغسل الانف اولا بالشراب **وعدم ادراك الرائحة** الطيبة والاقتصار
على ادراكها وقد تذكر في الحميات الحارة سرعة رائحة الطين المبلول ورائحة المسك
ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت **العلاج** ان لم يدرك الا الرائحة الطيبة تنقى
الدماغ ثم تشم جند بيدستر الى ان يدرك **جفاف الانف** سببه اما حرارة مفرطة كما
في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه
حرارة يسيرة ويعرف ذلك مما يجتمع منه في الانف **العلاج** ما كان من حرارة
او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن
حرارة قليل كافور وما كان من خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمت
مرارًا **قروح الانف العلاج** اما الرطوبة السائلة فمرهم الاسفيداج او هليلج
بدهن ورد اتخذ من زيت الانفاق واما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض
او كثيرا او لعاب بزر قطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة
وتسكين الابخرة الحارة ومنعها من الصعود بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى
او البزر

او البزر قطونا او الكزبرة اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام منها وقد
يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا
والمادة كثيرة لانصباب الى الانف **الرعاف** منه بحراني لا يقطع الا عند افراط
وخوف سقوط القوة ومنه من امتلاء شديد مفجر للعروق ولا يقطع الا
اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرة وزوال الثقل كان
يحس به ومنه ما يكون عن انفجار عروق الشبكة والشرايين ويعسر علاجه واكثره
عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة
ويفرق بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون حفزا ورقيقا اشقر
والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص
ومنها مبردة مجففة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصا
لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج
ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والنعناع **الادوية** فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الخمر ويذر عليها غبار
الرحى ويحشى بها الانف اخرى افيون دانق غبار الرحى والجلنار
والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط بيت
العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور وصندل ويعلق
الحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل
ويعلق على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحاجم على النقرة نافع

وكذا الارمن الاسفنج وحرها بقوة وربما احتيج الى الفصد ودقيق من القيفال
الى ان يحصل الغشي فيبرا الدم وينقطع الرعاف **الزكام والنزلة** علامات الحارة
منها حدة ما ينزل وحمرة العين والوجه ولذع السائل ورقته وحرارته وعطش
والتهاب وتغير الى الصفرة والحمرة وعلامات الباردة السايل وغلظه وبرد
الانف وثقل الجبهة وبياض ما ينفع والانتفاع بحموضة الحمى **العلاج** الغرض
في علاج النزلة قصد امور ستة **احدها** تقليل المادة بالفصد في الحارة
واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة **وثانيها** تعديل المزاج
كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة والرطبة كالقرع والملوخية
والاسفاناخ والرجلة من اوبما كان بدهن اللوز وتدهين السرة والسرم والاطراف
بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والنطالات المسخنة والحارة
نطوس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة
كالعسل والحلبون وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورًا في خرقة
كتان رقيق **وثالثها** منع السيلان بشراب الخشخاش والعناب والعدس باردًا
في الحارة وحارًا في الباردة **ورابعها** تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ
بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا او الجلاب بعرق السوس
او السكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل الحمض **وخامسها** امالة المادة الى جهة
مخالفة كامالة النزلة من الحلق الى الانف بالعطسات خوفًا على الرية وقصبتها
وسادسها تدبير ما يخشى ان ينفع النزلة باعضاء الصدر مثل وماء الشعير بمعجون

البنفسج

البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة
ضار وفي اخرها نافع بعد النضج وفي النزلة الحارة مطلقًا والعطاس ضار
في الاول لمنعه النضج نافع بعد النضج وهو يعجل النضج بالوجه وماء الشعير
بمعجون البنفسج نعم النافع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة
نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجب في النزلة و
بخار الخل من حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في
الخل الحاذق يومًا بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق ينفع استسعاطه السدة
في الحال **امراض اللثة والاسنان والشفتين والفم** من احب حفظ صحة اسنانه
فعليه بامور **احدها** الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة وذلك
اما الجوهرها استحالتها كالسمك واللبن والحلواء العربية المغربية او
الفساد استعمالها **وثانيها** الاحتراز من كثرة القي او خصوصًا الحامض
وثالثها الاحتراز من علك الاشياء العلكة خصوصًا الحلوة كالناطف والتين
اليابس **ورابعها** الاحتراز من المضرسات مثل الحموضات وكل شديد البرد
وخصوصًا عقيب الحار وكل شديد الحرارة وخصوصًا عقيب البارد وكل ما
يضر الاسنان بالخاصية كالكراث **وخامسها** الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة
كالجوز واللوز **وسادسها** ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر
اللحم وتقلقل الاسنان **وسابعها** استعمال السواك باعتدال حتى لا يضر ولا

يبلغ الى ذهاب ظلم الاسنان فينبهيا للنوازل وقبول الابخرة الصاعدة
وافضل الخشب للسواك ما فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك
يجلو الاسنان ويقويها ويقوي العمور وينفع اللثة بان ينقيها ويطيب النكهة
ومما ينفعها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد والاس ان
احتيج الى التبريد ودهن الناردين ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل
نافع وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان
ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليبوح فلا يصيب صاحبه وجع
الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا غير محرق ينفع ضعف الاسنان ينفعه القوابض
كالعفص والملح الدراني المقلو المطفأ بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا
وسنون السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع
دود الاسنان يقتلها التبخير ببزر البنج والكراث والبصل الضرس اما يحدث
بقبض او حموضة او عفوصة وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب
القي العلاج مضغ البقلة الحمقاء او عدس البطم واللوز او الجوز او النارجيل
والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافع اللثة الدامية ينفع منه
الشب المحرق المطفأ بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرورد نقصان لحم اللثة
يوخذ كندر ونورة ودم الاخوين وكرسنة واصل السوسن ويعجن
بسكنجبين عنصل ويستعمل استرخاء اللثة القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه

في ضعف

في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى الشرط وارسال العلق ثم
ذلك الدلك بها وجع الاسنان وان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يوذيها
وخصوصا ان كانت قد ارخت مستعدة لانصباب المواد اليها فهي لا يفيد
القلع بل قد يضر وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع
فيه فلا يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع في العمود
فهو في العصب والقلع قد ينفع بما يجد المادة طريقا الى التحليل وقد
لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينفع
بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء
او الدم او السوداء واليابس يقلق السن ويغيره والاورام يلزمها
ولينها العلاج اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد والاستفراغ
الصفراء بمثل النقوع القوي وماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة
ثم يكبس بزر الورد وسائر القوابض المعلومة ويتمضمض بماء الاس
هنا في الابتداء ولكن استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار ثم
يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي او
السنبل ولا شيء كالخيار شنبر واما الوجع السني فالبارد ينفع منه
المضغ على ملح مح البيض حارا او على الخبز الحار على ذلك نافع

المادة ايضاً والمضمضة بطبخ من بزر الرجلة ويكون كرماني واذخر مع قليل
عاقرقرحا وربما نفع نفث المضمضة بالشراب الصرف سخناً فان قوي
الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق بشعثا وان كان البرد قوياً
جداً فالكي لتلاحق السن الباقي ويكمد الرجلي بالنخالة والبابونج و
الجاورس سخنة ليجذب المادة الى اللحي فاذا ورم سكن الوجع واما
الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق وورد
وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع
الماء المثلوج واما اليابس فالزيت ودهن البنفسج وكبد سام ابرص
اذا وضعت على السن المتآكلة الوجعة سكن الوجع واما العصبي فالمضمضة
بما ذكرناه من غير افراط في التبريد **البخر** قد يكون العفن اما في اللثة و
يعرف بترهلها او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بحرارة
الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي ويعرف بكثرة الريق وبلة
الفم وقلة العطش وقد يكون من الرئة ونواحيها كما في السل وقد
يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية **العلاج** ما كان من اللثة
فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان دلكت بعلك بجوز
بخل عنصل مشوي في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت اللحم الجيد وكل
ما قلنا في استرخاء اللثة من التنقية والمضمضة نفع واما الذي عن
السن

فلا شي كالقلع القلع فان لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها
وبردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي والذي من
سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه او النقوع
الحامض او السويق وكل ذلك بالسكر وينفعه ايضاً الخوخ والبطيخ
والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين والهليلج او طبيخ الفاكهة
واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين او السفرجل او الرماني ثم
استفرغ البلغم بالايارج فيقرا والوجب الايارج او اطريفل مقوى بالايارج
ويتعهد الاطريفل اياماً مع ترك الفاكهة والاختصار على القلي والشوي
وترك المرق واستعمال ورق الاس بالزيت المنزوع العجم كل يوم كالجوزة
نافع **القلاع** اما الابيض البلغمي فمرهم الزيتون المملح بالعفص والجلنار مع
زهر ورد واقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فهذه القوابض مع الهليلج
الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة اما الصفراوي الكثير التلهب
فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذا الكي في الاسود السوداوي
وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال
ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او عند جهار ذلك وربما احتيج كان
القلاع خبيثاً غائصاً وحينئذ ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار
واقوى منه القلقديون والاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي

ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع
هجر اللحوم **قلع الاسنان** وتنقيتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على
السن ساعات فيتفتت وشحم الضفدع الشجري مفتت قالع **سيلان اللعاب**
يكون لحرارة ورطوبة غاصبة في فم المعدة وقد يكون لبرودة وبلغم وقد يكون
من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقية
المعدة من البلغم والاطريفل البلغمي غاية ومن الادوية المشتركة استعمال
العنب بالماء درهم ملح جريش يستف بكرة كل يوم **تشقق الشفة** ينفع جميع
القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الرند
الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزرقطونا ويدهن السرة والمقعدة
به من البنفسج **اورام الشفة** يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام
اللثة **امراض الوجه** الماشرا يطلق في العرف على ورم حار من دم صفراوي
يعم الوجه وربما غطى العين ويلزمه الحمى **العلاج** الفصد واخراج الصفراء بالنقوع
المقوي او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعرق الخيار شنبر
وتدبير الحمى الصفراوية **الباد شنام** هو حمرة مفرطة تعرض في الوجه شبيه
حال من ابتداء بالجذام ويتولد من دم حار متحرك الى فوق والى الخارج وربما
كان معه قروح **العلاج** الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده بطبيخ ورد
والشاهترج والسكنجبين نافع والسعوط المسهل بماء الجبن جيدا **امراض اللسان**

شقوق

شقوق اللسان علاجه لعاب بزرقطونا في الفم وبزر السفرجل او
كثيرا او الاعتداد بالاكارع مفطر **خشونة اللسان** ما كان عن حرارة ويبس كما
في الحميات المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر ونحو ذلك
فيه لب بزر القطونا او رجلة بحليب بزر وحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك
بالخيار والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف بغروية الريق فيدلك بقضيب خلاف
غمس في سكنجبين او بماء بطيخ وسكر **استرخاء اللسان** وثقله والتمتمة والفافاة وقد يكون
ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة
بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات
وقد يكون بشركة الدماغ والفالج **علاجه** تنقية البدن والرأس بحب الايارج لوغاذيا
والادوية الموصوفة ثم يستعمل طبيخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة وطبيخ الكبر
والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا وينفع دلك اللسان بخيشة او مصطكي فيها
قليل نوشادر والتمرين يجب في الفصد والنفض بالحوامض المقطعة مع
تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وفقاح الاذخر والطباشير
نافع والصبي اذا ابطأ كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام
الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة
في ذلك والكتاب العزيز **امراض الاذن** الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء
مخلوق على الطبيعي او جزء زائد او ثؤلول ومنه عارض اما لسدة في المجرى
من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم وان كان في العصب حدث عنه

حميات حارة واخلاط ذهنية وان لم يكن فى العصب فلا يجب الحمى الا ان
يكون حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمود دم سائل فى داخل الاذن
واما سوء مزاج فى العصب فاكثره عن البرد واما بشركة الدماغ ويدل عليه تقدم الافة
فى الافعال النفسانية وعلى المزاج الانتفاع بضده مع خفة وعلى الفقد الكلى
دغدغة وعلى السدة الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون
من بحران او دفع بحران وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث الطرش
وقد يكونان عقيب القئ بسبب وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس **العلاج**
اما الخلقى فلا برء له واما العارض فان طال نفعا برئ والقريب العهد ان
من برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن النفط او دهن
البلسان او دهن القسط او دهن الغار ودهن اللوز المر خاصة او شيح
طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل او جند بيدستر
بدهن شبث وخصوصا ان كانت هناك رياح غليظ **الاشربة** شراب الا[illegible]
خوذوس بماء حارا او مغلى حلوا او مغلى من اسطوخودوس والكليل الملك
وبابونج وخطمى يصفى على ورد مربى او بنفسج مربى ان كانت الطبيعة معتقلة
نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمى وورق الغار ويكب على بخاره و
يطل بائه ويعطس بشئ والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ
البلغم بما ذكرناه وان كان من حرارة او صفراء او دم فصد وتستفرغ
الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج او

نيلوفر

او نيلوفر وبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل اسفا
ناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازى والقرع مطجنة بدهن اللوز الحلو ويقطر
فى الاذن مثل دهن اللوز الحلو والقرع او دهن ورد مغلى فيه قليل خل حتى يفنى
وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية
ويجب ان يكون جميع ما يقطر فى الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرنا
فى ادوية الدود المخصوصة يستعمل مقطورا مفترا وما كان عن سدة من غشاء
او لحم ابى زايد فيه واو قطعه واخراجه بالالات المعمولة لذلك وما كان
لسدة وسخية ينفعه تقطير دهن اللوز المر الجبلى فى الاذن ليلا و
يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة **الطنين والدوى** سببه تحرك
الذي فى التجويف فيحس الصماخ كما يحس فى الخارج فما كان لقوة الحس
حتى يدرك الخفى الذي لا يخلو عنه عادة كتحرك بخار الاغذية دل عليه سلامة
الدماغ وصفاء الحواس وما كان من ضعف الدماغ والحاسة كانت العوارض
معه كدرة وما كان لرياح وابخرة كثيرة متولدة فى الدماغ يجئ بحركات
كانها تدور فى الدماغ مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح
وابخرة متصعدة من المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس
وما كان لشدة الخواء بان يضطرب والرطوبات دل عليه تقدم جوع
مفرط **العلاج** ينقى البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس

ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشرب
اسطوخودوس مع شراب الليمو للدماغي نافع والاطريفل الصغير وخصوصا
اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوي الدماغ بمثل دهن الآس ويستفرغ الخلط
الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات كالقي والصياح والشمس الحارة والحمام
والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث من البحران ويزول بزواله وقد يحدث
من انقطاع الاسهال ولذلك يجب ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة

وجع الاذن سببه اما سوء مزاج الساذج او المادي واما تفرق الاتصال
واما هما معا في الاورام والورم اما حار غايص وهو قاتل للشبان
او خارج وهو اسلم او بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال
قد يكون عن ضربة او سقطة او حادث مدة والريحي يكون مع خفة او
وانتقال **العلاج** يعدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن
البنفسج بماء ماميثا او كافورا وعصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر
وقد يبطل بماء الحار وقد يؤدي بالاذن فيسكن وجعها واما البارد
فدهن البابونج والسوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فا
التكميد بالنخالة او الجاورس مسخنة **نطول** للريحي والبارد وطبيخ اكليل
الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش
والنعناع والثمام كل هذه او بعض منها ويكب على بخاره يغطي بثقله

والنوم

والنوم المطبوخ في زيت نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار الغايص
ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز ودهن الورد مغلي فيه قليل خل في الابتداء
ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن
العتيق مسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه في علاج البارد مع قليل التسخين
في الابتداء هذا مع تقديم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم
يشرب ما يعدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع
شراب بنفسج او نقوع ما بسكر او شراب بنفسج في الحار وشراب
اسطوخودوس او مغلي حلو بشراب ليمو او معجون بنفسج في الورم ومما
يبري الريحي والبارد شرب شراب صرف معتدلا والاكل ما يجب في الاذن
مقطرا فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول
كالاسفاناخ والهندبا او مح البيض النيمرشت **قروح الاذن** اما المبتدأة
فتشفى ما يشاء بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون
والحار اما العتيقة المزمنة وتعرف بنتن ما يخرج منها وكثرة فقد يحتاج فيها
الى القطران **دخول الحيوان** في الاذن ويتولد الا الدود فيها **العلاج** يقطر في الاذن
القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتل او يقطر الزيت مسخنا ويقام
في الشمس فيموت وماء ورق الخوخ او الاجاص وكل ما نذكره في ادوية الدود
دخول الماء في الاذن يعرض وجع شديد وربما ودم فان لم ينفع الغمز
والتحريك والحجل على جانب فيه ادخل في الاذن عود بردي وقد لف على طرفه قطن

وينقع في الزيت ثم يستعمل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة
فيخرج الماء ما الاضطرار العلاج واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه
الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي الماء باجمعه **امراض الحلق الخناق**
وهو امتناع النفس او بلع او تعسرهما اما لمزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من
العنق الى قدام فيغمز موضعها ويوجع لمسه ويمنع الاساغة الا عند النوم
على القفاء **والذبحة** اما لعجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة
جفافها فيكون الحلق الم جافا ويسهل البلع النفس بتجرع الماء الحار مع
عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة كما يكون عند تناول ادوية
خانقة او جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي في الحنجرة
واما الخارجة فيظهر الحس لها وهو اسلم واما الداخل فيضيق النفس جدا
وهو ردي ويكون فيها النفس اعسر واما في العضلات المرى المالية الخارجة
والداخل وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان
احمر وتنتفخ الاوداج وتمتد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب
وعطش وصفرة اللسان ومرارة فم وقد يترك الورم منها فيترك العلامات
وفي البلغمي يكون ملاحة او دلاعة في الفم وقلة عطش ووجع ليس شديد
وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة او عفوصة ولا يكون الا نادرا
واكثره انتقالي والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان
وهو ردي

وهو رديا واذا اخضر وجه المخنوق واسود وجاحظت عيناه فهو ميت وكذلك
اذا اسقط وبردت اطرافه وغلظ لسانه وسود واذا ازبد المخنوق فلا
يرجى **العلاج** يبتدي فيه بالفصد ثم استفراغ الخلط الموجب ثم فصد
العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللين وحجامة
الساقين وشدها وحك الاطراف بالحجر وتسقيهما **الاشربة** شراب البنفسج
مع شراب الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او
لعاب بزرقطونا او ماء الرمانين بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج
ودهن اللوز الحلو وخصوصا في الصبي والسوداوي او شراب الليمون
بنفسج وخصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وفي الجملة كل ما يستعمل
في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بما
السكرجية واذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل
السوس وشراب النبات البنفسج بماء عرق السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج
ان لم يكن من الحمى مانع **الاغذية** ليهجر الاغذية يومين او ثلاثة ثم يستعمل مثل
ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر واذا اطاق البلع وصدقت الشهوة
فاسفاناخ او ملوخية او قرع او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا
يحوج الى المضغ فهو اولى **الادوية الموضعية** اما اولا فالرادع كرب التوت
بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوت او برب الجوز او مغلي من عدس
وكزبرة وزر ورد وسماق او ماء ريباس او ماء الرمانين يقوم بالطبخ

بشراب بنفسج او حب من سماق وزرنورد وجلنار وكثيرا وربما
زيد فيها كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين وثلاثة يستعمل
المنضجات كاللبن الحليب او مغلي من تين وحلبة وقثاء وحماض وعرق سوس
بسكر او برب التوت او مغلي حلو برب التوت او لب الخيار شنبر بلبن حليب
ودهن لوز او رب التوت بقليل من زعفران وتطويق العنق بخيط حتى
يرى الاعلى غاية في ذلك كل وقت وكذلك لعوق الذئب الابيض او زبل الكلب
من اكل الطعام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج وجميع
الصبي كذلك وليطعم الترمس بعد الهضم ليقل التي فلا يسكره ويجب ان يكون ما
التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي
اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل [illegible] او غرغرة مفترا او دلك العدسيين والسدين و
وضع المحاجم على موخر العنق ثم ايعين على النفس على البلع استنشاق الماء ينفع
من جميع الاعراض المذكورة لابتداء اورام الحلق **ضيق النفس** يكون بجميع اسباب
الخناق او لنكائن من برد هوا او يبس فيكون مع جفاف الفم وحفر باستعمال الماء
الحار والادهان او ابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس
بالدخان او لضيق الصدر خلقة او لانزف العصب او الحجاب وهما اولى بان يكون
في باب مر النفس **العلاج** ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان
لبرد فطبيخ حلو بسكر او جلاب بعرق السوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن
البان مع قليل [illegible] وكثير اسخنة وما كان من يبس فالادهان والنطولات [illegible]

الرطبة

الرطبة المعتدلة في الحر والبرد وما كان عن ابخرة دخانية يسقى ماء الشعير بالسكر
اياما ولزوم الحمية ويستفرغ بطبيخ الافتيمون او حبه او افتيمون بلبن حليب
وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض بافراط وكل
حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والعدسين ولحم البقر
ولحوم الصيد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملسي وماء
لسان الثور بالغ وينفع من الفواكه الرمان الحلو نيا وشويا وقصب السكر والجوز
والموز بالسكر جيد **الربو** هو من النفس يشبه نفس المتعب وسببه اذا انحط خلط
راجح الى ناحية قصبة الرئة فيكون الضيق في اول النفس مع خفة وينحدر بحسب المادة
واحتباس مادة وانقطاعها هناك واما في خلل الاجزاء الرئة فيكون الثقل في العلة
واما في الورم فربما ادى الى الخناق وقد تكون المادة متولدة هناك وقد تكون
منصبة من الرأس فيكون مع علامات النزلة ووجود الاذى في الدماغ وحادثا دفعة
واما الرياح والابخرة في اعضاء النفس ومزاجه فيكون مع خفة وسكون بعلة
استعمال النوافخ كالحبوب واما السبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان
وضعف قلب وعلامات السوداء واما المزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول
بانحدار الغذاء من المعدة ويكون ثقل المعدة ظاهرا **العلاج** استفراغ المادة
بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده في البلغم او بحب الافتيمون
في السوداوي **الاشربة** كل يوم لانضاج جلاب بعرق السوس او ماء لسان
الثور او مغلي من عرق سوس وحلبة وتين وسبستان ولسان الثور وربما
زيد فيه [illegible] يعطى بسكر او ماء العسل **الاغذية** في ايام الاول ماء الباقلي وماء

او ماء الحمص بسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر او عسل وقليل خبز ثم امراق
المزاوريج او مرق الديكة وخصوصاً في الهرم ثم الفروج المطجن المزرد بالحوارات
او الحمام النواهض وبعد الاستفراغ ينفع التقي الاستفراغ وتسخين الاعضاء
الصدر ثم يستعمل القراة جهرة واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من
ذلك من المشروبات لطول مرورها بالرئة فيرشح منها ما يصل الى القصبة
وهو على قوته وذلك اكثر واوفق مما يصل من جهة الكبد ولذا يتخذ من اللعوقات
والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوي
وشراب السكنجبين العنصلي ثم اللطف لعوق العنصل عظيم النفع ومن اللعوقات
الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان ودهن اللوز الحلو اخر لوز مقشر وفستق
وتين وقلب الصنوبر وقليل نعنع يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق السوس
ويجعل قرصا وللسوداوي لعوق الرمان الاملسي وشرابه بماء لسان الثور
او ماء الشعير بالسكر وادامة ماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر غاية وقد
يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب للامتلاء الدموي فيكون
دواؤه الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فضلية فيكون علاجه
التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احوج الى الكافور
نفث الانتصاب هو ان لا يتأتى النفس الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق
فيسعف الحرق وسببه مادة غليظة او ورم علاجه كالربو ويجب ان لا يقرب
الادهان الصدر لارخائها وترطيبها بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه
ما ذكرنا

ما ذكرنا في الربو وما كان من حرارة وكثرة صياح فما ذكر في السعال
اليابس وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشيا النافعة
لحفظ الصوت الاحتراز من الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة ومن الغبار والدخان
ومن كل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينتفع مثل شراب
الليمو او السكنجبين خصوصاً العنصلي وليكثر من اكل الباقلى والتين وحب الصنوبر
والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس
وقصب السكر وملكة البطم والرازيانج وخل العنصل والنشاء وكثيرا وبزر القثاء
والخيار والقرع وجميع اللعابات ومح البيض النيمبرشت السعال ما كان من
السعال عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما
احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان من حرارة او يبس
ينفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج او دهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج
المتخذ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثاء
خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس
من كل واحد ربع درهم يعجن بعد [illegible] تنقيع النقر بشراب رمان حلو وربما
زيد فيه بزر بقلة ان كان معه حرارة مؤذية الاغذية مزورة قرع او خبازي
او ملوخيا او بقلة يمانية او بقلة حمقا او مح بيض نيمبرشت واذا تحسى مح البيض
النيمبرشت سخناً حسواً نفع في الوقت ورب العنب بالغ وان احتيج الى النوم

فالاكارع بالحنطة او الرغفان ببعض البقول المذكورة وحلوا من نشا وسكر
وقرع جيدة وليكن دهنها دهن لوز حلو وما كان من السعال من نجا نزلة
فتمال المادة بالمعطسات الى الانف ويجتنب النزلة الى قصبة الرئة بشراب
الخشخاش المتخذ من القشر الخشخاش ح بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات
ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخباري وخشخاش نيلوفر ويتمضمض
بماء وربما نفعت المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان من ذات الجنب او ورم الكبد
او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال
اسهال فشراب الاس والرمان الامليسي والصندل او الرمان الحلو ويستعمل
القمح ونشا الذي في الحب محمصة **نفث الدم** ما ان نفث من الفم وما
كان تنحنحا فهو من الراس وما كان تنحنيا فهو من القصبة وما كان قيا فهو
من المري او المعدة او الكبد ويفرق بينها وجود الآفة في العضو وما كان
سعالا فهو من العصب او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو
من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية والذي يكون
من الرئة يكون زبديا والذي من الصدر عرق يكون كثيرا ودفعة والذي عن
انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس راحة بخروجه والراشح عن
ورم يكون من علامات الورم وقليلا قليلا والذي من تاكل يكون قيحا و
صديدا مع تقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي
عن العلق

من العلق يكون مع نخع وكرب وتقدم شرب ماء على **العلاج** يجب ان يجتنب
كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشيا
الحمر البراقة والشراب والاستحمام والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن
العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه خاصة لمن
صدره ضيق واما في الربيع فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فصدا
ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ و
الدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الانبار بماء لسان الحمل وكهربا
ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعيرة
كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احتيج الى قيراط من
الافيون ان كان عظيما ولعوق متخذ من الخيار ودم الاخوين وكهربا وبسد صمغ
وطراثيث من كل واحد مثقال وكثيرا ونشا وصمغ عربي محمص من كل واحد
درهم افيون ربع درهم يسحق ويعجن بشراب الرمان الاملسي ويستعمل اقراص
يشرب عوض الماء ماء لسان الحمل **الغذاء** مح البيض النيمبرشت وقد
ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة ولحم جدي طبخ بما باجياد
ولسان الحمل وكزبرة وبزر ورد على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع
افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الاغذية ثلاثة ايام
واكثرها البقلة الحمقاء عن اوجبته وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل

بالكثيرة او ماء الشعير قد طبخ فيه العناب والعدس ولسان الحمل ودر عليه
دم الاخوين **العلق الناشب بالحلق** يجب الاحتراز عن المياه التي تظن انها
مالقة فلا تشرب الا من وراء فدام فان لم يفطن لها ولا يحترز منها لسهوها
وشربت وتعلقت بالحلق كبرت مع طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق
وغم وكرب **العلاج** يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت تبصر اخذت بالاصبع
او بالكلبتين مع توقي ان ينقطع وان لم تظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل
ملح او بماء البصل او سحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم تسقط
ادخل الحمام واطيل المقام فيه ويدثر بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب
من الفم قطعة ثلج فتتحرك اليها العلقة واخذت باليد وربما خرجت بنفسها
فان بقي بعد سقوطها نفث الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار
والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة **اللقمة**
والشوكة يتشبث في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقي
ادخل الحمام ويسقى من الزيت مرات ثم تبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من
يابس قد ربط بخيط فاذا جاوزت الناشب تجذب بسرعة ومما اخترعناه
ان يربط اسفنجة بخيط ويبلع فاذا جاوزت الناشب يشرب عليها ماء
ثم يجذب بسرعة **تدبير** من غرق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء
ثم يشرب شراب السكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغذى بحسو الحنطة

امراض

امراض الصدر والرئة علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النبض وحرارته والالتذاذ
بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النبض والانتفاع بالهواء الحار
وعلامات اليبوسة خشونة الصدر وقلة الفضول وعلامات الرطوبة
الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل
الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوي دليل
بعدها **ذات الجنب وذات الرئة** اما ذات الرئة فهو ورم حار عن دم او بلغم عفن
او مالح يلزمه ثقل في الصدر وضيق في النفس جدا وحرارة ووجع يمتد
من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع او تعسره الا على الظهر وحمى حارة
وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي
وسبات وانتفاخ العين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل
وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى البرسام
فان جاوز الاسبوع انتقل الى التقيح والسل كما يجي بيانه والبلغمي يفارق
الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة
واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما فهو ورم حار اما في العضلات
الباطنة والحجاب المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص من ذات
الجنب واما في الحجاب الخارج او في العضلات الخارجة فيظهر للحس ومادته
في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة لصفاقة

هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حارة لقربه من القلب ووجع ناخس
لان العضو حساس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث
واذا كان اشتداد الوجع عند بسط النفس فالورم في العضلات الباسطة
وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي
اكثر والسخونة في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة فالاحمر
دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن خارج
ما تسوده كالدخان سوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة و
اذا لم ينحل في اربعة عشر يومًا فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح في
اربعين يوم الورم ادى على السل ويعرف ابتداء الجمع شدة الاعراض وتمام بكون
الحمى والوجع والانفجار بعد وقت ناقص واسترخاء النبض وتموجه وربما
عرض حمى شديدة لسبب لذع المادة واذا عرضت علامات هائلة بعد علامات
محمودة والقوة قوية فذلك للجمع واذل الاشياء على النضج والوقت والسلامة
والعطب هو النفث في ذات الجنب والرئة وافضل النفث اسهله واغزره
وانضجه وهو ابيض الاملس المستوي الذي لا لزجة له واذا حصل النفث في
الاول فوقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل الثالث والرابع
ولم ينضج نضج في السابع والبحران في الحادي عشر والرابع عشر بحسب قرب
النفث من النضج وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع
رداءتها دليل الموت واذا استعمل النفث وكان نضيجًا فالخف من اشتداد

الاعراض

الاعراض واعتد على القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج
والاسود وخصوصًا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق
العلاج التدبير المشترك لذات الجنب الرئة هو الفصد واستفراغ الخلط الغالب
وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات لانه
لا يخاف فيها حركة المادة الى القلب الاشربة كلها فيه تليين وانضاج وتنفيث
وتنقية مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المبرد وهو ان يخلط
ماء الشعير بغلي حلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخباري والخطمي
وعرق السوس بشراب بنفسج مبردًا عند قوة العطش فان اشتد عنده في اوقات
اشتداد العطش ماء عرق السوس مستحلب فيه بزر قثا بشراب بنفسج
وحده او مع شراب نيلوفر مبردًا ويستعمل بعد المنضج جلب بزر البقلة وسكر
وشراب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب
الخشخاش والعناب او طلي من خشخاش وعناب وسبستان وعدس وكزبرة
على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردي جدًا فشراب الاس
والرمان الاملسي والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الاس وماء
الجبن بالسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص
لاسيما لافراط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر
مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شد بين اللطيف والتطفية الاغذية
ماء الشعير بالسكر او ببعض الاشربة او لباب خبز مرسوس في بارد محلى بالسكر

اوشراب النيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او خبازي او ملوخية ان كانت
الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشر عند شدة الضعف ويجب ان
يعتني بالقوة في هذين المرضين لحاجتها مع مقاساة المرض الى قوة على
النفث وذلك يحصل بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر فيجب ان يقدر
بحسب الامر **الادوية الموضعية** في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن
بنفسج مفترين ويعمل ضمادا منفع خطمي وبزر كتان وشمع احمر حب يوضع
تحت اللسان لب بزر قثا وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد
درهم لوز مقشر ثلاثة دراهم رب السوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان
الاملسي او يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان الاملسي
ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيارشنبر
خمسة عشر درهما بثلاثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز
آخر نقوع من اجاص كبار خمسة عشر وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة
زهر النيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج سبع زهرات ينقع على خمسة عشر درهما
لب الخيارشنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيارشنبر الترنجبين او شيرخشك
آخر عناب سبستان من كل واحد عشرين حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج
وسنا مكي من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلاثين درهما شراب
بنفسج ولعوق الخيارشنبر جيد فاذا انفجر الورم نفع طبيخ العناب والتين
والنخالة والشعير المقشر والبرسياوشان على معجون البنفسج وحسو النخالة بالسكر
نافع

نافع واستعمال قصب السكر جيد فاذا انفجرت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب
الفاتر مع الاحتراز من كشف الرأس والصدر ويعرف الشق الوارم من الرئة بان يحس
بثقل اذا نام على الجانب الآخر ويوضع خرقة مبلولة بالماء وطين على الصدر فاي جانب يجف
اولا ففيه الورم **السل** هو قرحة في الرئة تلزمها حمى دقية للقرب من القلب ونفث
المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت
على الجمر ورسوبها في الماء وقد يكون ذلك انتقاليا من ذات الجنب او ذات الرئة
اذا انفجرت وقد يكون النزلة الحادة وقد يكون من تفرق اتصال بقادم و
يتقدمه نفث دم زبدي والمبتدي من هذا قلما يبرئ والمستحكم لا علاج له
وانما يتلطف به ليهون امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه
خروج اما من الواجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير مبزر بشراب الخشخاش
وسفوف السرطانات وكذلك تارة ماء لسان الثور وسكر والبان الاتن
موصوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية
وجعلها من لحوم الجداء والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الحبوب
واللعوقات اللتي للسعال مما ذكرنا وقبل التريبا فذلك الاستكثارات
من الجلنجبين الطري حتى يوكل بالخبز وينبغي ان يوكل منه جدا فان اوجب ضيق
نفس تدارك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب فان اشتعلت الحرارة

طفيت بمثل بزر البقلة او شراب الرمان الامليسي وربما قوي بالكافور
وربما جربته وكان يخف عليهم امرهم غرغرة السمك بما في الماء الحار ويلي بكر
ويتجرع واذا انطفا الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وغلظت جلدة البطن
وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثرت الاسهال الذوباني
واشتد له نتن النفث فالموت مطل امراض القلب علامات امزجة الطبيعة
علامات الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة
شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء وسعة الامل والجسارة والتهور
علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر
علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة زوالها
وسرعة انمحائها واضداد ذلك علامات اليبوسة علامات الامزجة
المركبة تركب العلامات علامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب
وعطش يسكنه الهواء البارد واكثر من الماء بخلاف المعدي وسرعة
النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة وقساوة واما البارد
فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطوئهما ورحمة ورقة وجبن واما
اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب فبالعكس من ذلك
ويوافق كل مزاج مضاده ولمرض ويضره ما يناسبه الادوية القلبية
اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والابريسم والزعفران

والقرنفل

والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير
والكزبرة والتفاح واما القريبة من اعتدال فلسان الثور والذهب الفيروزج
والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة و
المعتدلة الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط
اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادته
قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او ورم ينصب
اليه البه دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتقى
كالقلم العادم للقوى ثم يتبعه غشي ثم موت واما سدة يمنع الهواء
بكماله عن وصوله الى القلب والنفثة مما احترق من جوهر الروح فيظهر
اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع علم علامات الامتلاء
واما قوة يدل على قوة الحس او ضعف القلب فيتأذى بما لا ينفك عنه
عادة من ابخرة الغذاء وسخونته والانفعالات النفسانية ويفرق
بينها بقوة النبض وضعفه واما لورود شيء غريب كما عند تناول
السموم واوجاع اللسوع واما دود وحيات في البطن يتصعد منها
ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان او الغشي من ادنى سبب وليس من
قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاة العلاج ما كان لسوء مزاج عدلت
واستفرغت مادته فان كان دمويا فبالفصد والحجامة بالغ واما الاخلاط
ان كان مادتنا
الاخر فبالادوية المسهلة وقد عددنا بها مرارا ويجب ايضا ان

المسهلة والمبدلة ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه وان كان مناسبا
لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم تعديل مزاج
القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح
والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد او بلعاب
بزر البقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى
الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والافلا يجترئ على الادوية الباردة
فانها وان بردت جرم القلب تطفئ الروح فان لم يكن منها بد مخلوطة بادوية
حارة ولهذا امرنا بالزعفران في قرص الكافور والطبيعة باذن خالقها تستعمل
البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح وشم الطيوب الباردة كالورد
والعلاف والنيلوفر والخيار والآس ومياهها والكافور والصندل والتفاح
والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية
والزرشكية الادوية الموضعية الى غير ذلك والمشروب يطلى الصدر بلعاب بزرقطونا
بماء الورد ضماد سويق بماء الهندبا اخر بزرقطونا وسويق ودقيق الخطمي
بماء ورد ويبرد البيت ويكثر الخرارات ويجلس بقرب المياه الجارية ويكثر عنده الرياحين
واما البارد فالاشربة شراب التفاح ممسك وبزردرنجان بماء لسان الثور
وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير وافود
جوارش التفاح والسفرجل والاترج المفوهة وماء لسان الثور وبزر
بادرنجبويه وريحان وسكر وزعفران المشمومات الحارة كالياسمين والنرجس
والمنثور

والمنثور والقرنفل والاترج والليمون والنارنج واوراقها وازهارها والعود والمسك
والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج مطبخة مبزرة بالدارصيني والقرفة والبسباسة
والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والزعفران
الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن او زنبق وان كان
في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج بما يضاده
من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطتين مع اتفاقهما
في تعديل سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق
النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكائن
عن المشاركات وعن الدود بالادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية
وما كان من قوة الحس عولج بالمغلظات وما كان من ضعف القلب فالتقوية
بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب
لينة لئلا يتأذى ببخار الثفل الغشي هو حالة يتعطل معها الحس والحركة
لضعف القلب كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة
دخانية خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادي فيمنع الروح
اليه مخاصية او معدية واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ
المفرطين فلا يتمكن من الانبساط عن المبداء وقد يكون بشركة المعدة او عضو
اخر العلاج يعالج سوء المزاج الساذج بالتبديل والمادي والاستفراغ
ويقوى القلب بالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك من المعدة

والرحم ويمنع الاخرة ويداوي السموم ويقيئه في الوابل النوب وجميع
الروائح يقوي القلب ورش الماء ورد على الوجه بقوة يفيق المغشى عليه
وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة
مفرطة **امراض الثدي** يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون
سوداوية في الاكثر تكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ وعلامات
المواد ومعالجة الاورام معروفة والتي تخص الثدي في الابتداء دقيق
الباقلي بسكنجبين او دهن الورد بخل ونطول من زهر نيلوفر وبنفسج وفي
التزيد يخلط بالضماد النطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل عنه
صرفة انعقاد الثدي على حدة طين وخل وماء عفص واسفيداج وبزر
بنج وعصارته مفرده ومجموعة يستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** قد يكون
اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف واما لرداءة الدم لغلبة خلط ردي
او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوي الطبيعة على هضمه لبنا و
يعرف غلبة الصفراء بقلة اللبن وحدته ورقته وصفرته وغلبة البلغم بغلظ
اللبن وابياضه والسوداء بكدورته وغلظه هذه مع العلامات المتقدمة للمواد
واذا خرج اللبن كالخيط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية
واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل
الكثرة المفرطة وليكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وترفه الصفراوي
ودموي وتلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمي والسوداوية
جيد

جيد وماء السكر وشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى واكل ضرع
الضان او المعز نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري وكثرة
اللبن بالعسل والسكر والمرطوبة خاصة وكلما يغزر المني يغزر اللبن
وكلما يجفف المني يجففه والاغذية المسمنة نافعة **امراض المعدة**
علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد وخفة
الغشاء وسهولة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام
الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا يهضم ولا اللطيف الغليظ
ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة الغشاء وبطوء انهضام الا
الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظ وربما اوجبت نفخا ورياحا و
قلة عطش والشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط
العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها من الاغذية اليابسة واشتهاؤها
المرق والادهان ونقل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الا
المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى
هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقي مع علامات
الامزجة **وجع المعدة** سببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او
سوداوي واما عن ماكول واكثره الحار اللاذع واما تفرق اتصال عن ريح

تمدد اوخلط بلدغ واما حاسعا كما في الاورام واصحاب المراقيا منهم
من توجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له
ذلك بعد بضع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب
السوداء الحارقة اليها ويعرف ذلك بخروجها ومن الناس من توجع معدته
على الجوع فاذا اكل سكن بسبب انصباب الصفراء الفؤاد ويعرف ذلك
بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقي وقد يكون وجع المعدة
لقوة حسها فتتاذى بادنى سبب مع جودة انفعالها وقد يكون من شرب
ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد يحدث وجع المعدة الى الاصعاد
نصير قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط الفاعل بادويته كطبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي وبالقي وطبيخ الافتيمون للسوداوي
وتعديل المزاج اما الحار من الاشربة الباردة كشراب الحصرم او شراب
التفاح او الحامض او ربوبها كاذا الكراث وحده او مع طباشير وبزر
بقلة وقد يحتاج الى الكافور او شراب ليمو او اقراص او شراب انبرباريس
او عصارته او ماء الورد باخذ هذه الاشربة بكرة او بتكرر وشراب الليمو
السفرجل والكا السكنجبين السفرجلي والرماني النعناع والرائب عظيم
النفع وربما كفى شراب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحامض

او الكافور

او الكافور واحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية
والرمانية والزرشكية والسماقية والقرعية باللبن او الزيرباج والسكباج
والريباس والرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والنبق والزيتون المحلى والعصارة الشامية الاضمدة سويق
بماورد اخرز زرود وصندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور والادهان
دهن السفرجل او دهن الورد دائما او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس
او ماء التفاح او ماء السفرجل قد ضعف حتى يبقى الدهن وحده واما البارد
فالمعاجين والجوارشات كالبلبلين والكمون والسفرجل القابض
جوارش التفاح والاترج بالرازيانج والانيسون والمصطكي وربما خلط
به بعض الاشربة الباردة ليقل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي
او الليمو السفرجل الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او الجدي
او النواهض من الحمام مطبخة او مشوية مبذرة بالدارصيني والمصطكي
والسنبل والقرنفل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل
وجوز الطيب برب الاس او ماء القرنفل الادهان دهن الياسمين
والنفط بالمصطكي والسنبل او دهن ورد او زيت بمصطكي وسنبل
وعود وقرنفل والترجي بكل بالنحال المسخن والعرق وباقي علاج البارد

واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المزور
غاية ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ الاغذية المراق والثرايد الدهنة
والاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل وبزر الكتان وبزر قطونا بماء
الورد الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب فماء الورد وشراب
الاس او سكر او كزبرة يابسة وكماة وزرورد وجلنار ويستعمل بماء الورد
واما الامزجة المركبة فمركب العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تحليل
تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا
تتحلل القوة واذا افرط وجع المعدة ادى الى الخدر بها واكثر وجع المعدة من ورم
لا يخلو عن حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بالاكره في مصالجاتها
ويضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء
ورد وسويق او ماء خيار وصندل وسويق ونحو الاضمدة المذكورة البارده
ثم يسقي ماء الهندبا ولب الخيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد
بزهر بنفسج وزرورد ودقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزرورد
وسنبل الطيب وسعد ويجب ان يقلل الاغذية المغذاة فيا ورام المعدة جدا التخم
وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل
فقط فليبادر الى القي فان تعسر او كان الثقل قد مال الى اسفل المعدة فليلين
الطبيعة بشراب الماء القوي الحراره بقليل من المصطكي وحمل فتيلة مسهلة او

يخفف

يخفف بجنبتيه فاذا انقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة
كالتفاح والحصرم بقرص العود او ميبه طيبة او ساذجة بحسب المزاج ويترك
الغذاء ويلزم الهدوء والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما
نقصان الشهوة وبطلانها يكون لحر او مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانية او
لحرارة شوقية الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او اخلاط ردية توجب الغثيان
وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك يكون عقيب تخم وقد يكون
لقلة الدم والضعف كما في الناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب
السوداء فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون الاشتغال الطبيعة
بما هو اهم من الغذاء كما في المرض وقد تكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل
شيء من الغذاء نهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديل مزاج المعدة ومن
الناس من تنهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة
فاذا احضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان تصعد
الى المعدة وقد يكون تلك الشهوة لقلة التحلل كما يعرض لكثير السكون وقد
يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة بعطريته
وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم
والهموم يسقط الشهوة العلاج تعديل المزاج بما ذكرناه في وجع المعدة
ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية للشهوة مثل المري الساذج والطبيخ

وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر والنعنع بالخل
والزبيب في الصحناء القابضة والبصل والثوم والكرفس والتفاح والسفرجل والسماق
والمطلات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والبيض والزعرور والزعفران
عرق الشهوة يسقطها بحرارة المضادة لحموضة السوداء **فساد الشهوة** قد يكون ذلك
لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد فتشتوق الطبيعة الى اشياء بصفة فيكون
مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك **العلاج**
تنقيتها بماء العسل والملح واكل السمك المالح والاغذية الفراريج واللحم المشوي الحولي
من الضان بزيتها بماء مبزر بالدارجيني والابزار المفتقة ويشرب بكرة النهار
كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما
وليلة ويصفى على سكر فان لم يفق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود و
كابلي واملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب السوس ومقل
ازرق من كل واحد ربع درهم بماء السماق ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ
المصطكي والانيسون والعلك والكمون ونحوه ويبلع ريقه **الشهوة الكلبية**
سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان
كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة الى شدة خلاء لفرط استفراغ
او تحلل **العلاج** تطعم الاشياء الدسمة والدهنة والحلوة ويهجر كل حريف ومالح وحامض
ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اذا احتاج **العطش** سببه اما افراط
حرارة القلب فيسكن بالهواء او خلط او غذاء يعطش اما بالملوحة فيشوق
الطبيعة

الطبيعة الى الغسل او باللزوجة او بالغلظ فتشوقها الى ترقيقه ليندفع والسهر والحج
وجميع الكل **العلاج** اما القلبي فالروايح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل
وماء الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة
المذكورة لعلاجه واما المعدي فالحلب بزر البقلة والقطين بشراب السكنجبين
وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر والنقوعات
الحامضة واما اذا خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل و
شراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر
او جلاب بعرق السوس وانيسون وعلاج ان كان مالحا بماء الشعير هذا كله
بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بالقي او بالاسهال وان كان من اغذية
بعينه الصفة دبر في هضمه حتى واحاره **نقصان الهضم** وقلما يكون اسود
مزاج ضعيف حتى الحار حتى ربما شفي هضم بعضهم بماء بارد يشربه على الريق
افراط العطش الذي اوجبه خلطاء والاطباء منعهم من الماء البارد ولكن البارد
الرطب اولى بذلك وجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب
بذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون من اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة
كما يكون من الغذاء المزلق **العلاج** تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة و
الادوية النافعة لذلك مثل الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجل القابض
والميبة المطيبة افرادا ومجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل من الاقراص قرص
العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الابرباريس الكبير ومن السفوفات

المقوية للهضم كزبرة يابسة دار ورد من كل واحد درهم سنبل ومصطكى
وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك به سكر دريع درهم
عند به مثقال سكر خرنوبية سبق ناعما ويستعمل بالجلنجبين والغذاء من لحم
الفراريج والدجاج والجدي مطبخة مزردة بالابازير الحارة والكزبرة
اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع من اوجاعها فساد
الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيحتمل تصرف القوة الهاضمة
فيه او اقل فيحترق او سريع الفساد جوهره كالسمك او لردة استعداده كاللبن
او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب
ماء كثير على الطعام او لسبب في المعدة بان يكون حارة بافراط فيحترق الغذاء او
لرياح او قروح يمنع جودة الاشتمال على الغذاء فلا ينهضم او بان ينصب اليها
من الطحال او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا الفواق
حركة من المعدة لدفع ما يؤذيها اما البرد كما للشارب في البرد الشديد او لحره
كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكمون الغليظ كالحادث
من بلغم لزج او لذع كالحادث من الصفراء الزنجاري والكراثي وتناول الحامض
وقد يكون ليبس شديد وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات
المجففة ويعرف المؤذي اما المزاجي فبظهور علامته واما المادي فبما يخرج
من القي او بظهور علامات المواد العلاج المادي يستفرغ عنها مادة بالقي
او لا ثم بالاسهال اما البلغمي فبا ياريج فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج
دملح

وملح هندي واما الصفراوي فبالمقويات المسهلة او طبيخ الفاكهة ولينقع
فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج
ويخلط بالادوية مخدرات ومقويات لفم المعدة كالفلونيا البلغمي والبارد
وقرص بهذه الصفة زعفران ورد مصطكي سنبل سكر اربعة مثاقيل السادون
اصبر ايجو افيون ربع ولكل ان تزيد وتنقص بحسب ما يوجبه الحال
ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق ونعنع وفوتنج وقشور الخشخاش
فان كانت المادة غليظة صفي على سكنجبين عنصل فان تاثيره في ذلك عجيب
واما الصفراوي والحار فلا شي كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزرار ورد
المذرور عليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح الغني بماء الورد او حليب بزر
البقلة بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور عند شدة الحرارة وحليب
بزر البقلة وشراب التفاح بماء الورد وشمة من الافيون مصلحة لخرنوبة
من زعفران نفع عظيم واما اليبسي فالمبتلي ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر
بالسكر ومن اللوز وشراب النيلوفر الورد بقليل افيون وزعفران وليكثر فيه الخشخاش
والمتكلم منه لا رغا له ولتحرص على اطالة الحيوة بما ذكرناه الاغذية اما البلغمي
فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مزردة بالكزبرة اليابسة
والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج
ولحم الضان فان كان الهضم قويا فالقرع او الاجاص محشوا بالخشخاش مطيبا
بالكزبرة اليابسة والرطبة او بماء الشعير المقشر والكزبرة واما اليبسي فالفراريج

بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش والقرع او بالرشتا وفي الاكل لابد من الكزبرة

الادوية الموضعية اما البارد والبلغمي فدهن السوسن او القسط او دهن الورد
بالسنبل والمصطكى او القرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع او دهن البنفسج
او دهن القرع او ماء الورد والصندل مخلوطين بدهن الورد ودبارين من كافور
ومرهم جيد للصفراوي شمع ابيض مغسول بماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن
البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغي ان
يكثر الطيب والعطر وكما قلنا في تقوية المعدة وللحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين
الفواق الناري وكذلك العطاس والقي ودونها حبس النفس والصياح القوي
والانتفاض عن صب الماء البارد غفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة
الغضب والتهوع والغثيان والفرح والاكثار من السفرجل المز يوجب الفواق
في الوقت **القي والتهوع والغثيان** وسببها اما خلط صفراوي او سوداوي
محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مرخية او سوء مزاج ساذج واكثره
الحار او تخيل قذر كتخيل العسل عذرة او ملازمة اشياء مستقذرة للطعام
كالذباب او تواتر التخم وفساد الهضم في الناقه **العلاج** ادوية المانعة من القي هي
القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس
والتهوع والقي والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزر ورد
طباشير بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع فان اتفق مع القي
استفراغ من الطبيعة فماء نقوع تمر هندي غاية ويستعمل القوابض وتليين الطبيعة
بالحقن الحقنة اللينة وقد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد لينقى المعدة فينقطع
القي

امراض الكبد علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة
والتهاب وانصباغ البول والبراز بالسخونات علامات البرودة بياض الشفتين
واللسان وفساد اللون وقلة العطش وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم
العطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهبج الوجه
والعين ورطوبة اللسان وترهل الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة
المركبة تركيب العلامات **ضعف الكبد** اكثره من سوء مزاج بارد ساذج او مادي
ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون
المكبود في الاكثر يميل الى الصفرة صفرة وبياض وقد يميل عند افراط البرد
ويلزمه في الاكثر وجع لليمين لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في
الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج
فالضعف في الجاذبة فقط وان كان مع في الهاضمة كثرة المائية في الدم
وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول والبول على الهاضمة
اول والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل حتى عند امتلاء
الكبد غذاء ونقص الهضم بعد تعجيل الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز
السوداء والصفراء والمائية من الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة
الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات
الامزجة **العلاج** تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى وقبض يقوي
جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ومن نقد الادوية النافعة الباردة وهي

وهي الزعفران والزبيب بعجمه والراوند الصيني ومقاح الاذخر والشراب الريحاني
والراوند وحب الرمان والابرباريس وماء الهندبا بالهم نفسه بسكر او عسل ومن المركبات
الشراب الديناري والاصولي وقرص الابرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب
وحب الرمان سدة الكبد اكثر ما تحدث من الحركة عقيب الاغذيه وخصوصا الغليظة
كالبهطة وخصوصا والقطايف والهريسة وخصوصا ان كانت كالفطير و
خصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص والحلوا والتمر
المعلوفات وان كان يفتح السدد سدد الرئة يخفى سدة الكبد بسرعة نفوذه
لانه شراب وشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل
اليها على سجاجة فيسد واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها على
سجاجة فيحدث بعد نضجه بعد نضجه اما من جهة الكبد على مجاريها الضيقة
وبعد هضم واما من جهة الماء الحاجز بين المرئ وقصبة الرئة وهي ضيقة
جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم ومن
عن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها
او لغلظها او لزوجتها واكثر السدد في جانب المقعر لان ما يصل الى المحدب
يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد وكثرة البراز ولينه وان يكون
كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدة الورم بان الثقل يكون
فيها اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معها حمى ولا وجع في الاكثر
ولا يظهر للحس نتو ولا تغير اللمس كثير تغير فان كان السدة في المقعر كان معظم الثقل

فيلما ساريقا

فيلما ساريقا وان كان في المحدب كان معظم في الكبد العلاج ان كانت السدد
في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او بماء
الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعه بشراب السكنجبين الساذج او بزوري
بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك من قليل لب الخيار شنبر ودهن
لوز ومن الادوية الجيدة شراب الديناري والسكنجبين بالراوند وان كانت
السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج
او البزوري بماء الرازيانج وقليل لك السرو وان كانت الحرارة قوية والعطش
مفرطا فليستعمل بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الابرباريس
جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن لوز وحمص بقليل
خل او مزورة حب الرمان او ملوخيا بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف
ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد رديئة وان
اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل القابض جيد ومفتح وماء الهندبا نافع فيه
حب الرمان والابرباريس وزرورد واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض الصرفة
الخالية عن الاشياء المفتحة فيزيد السدد ويزيد الاسهال وسدد الماساريقا
يعالج بعلاج سدة الكبد النفخ والريح في الكبد يدل عليهما عدم الثقل والوجع
الممدد ويحدث الضعف العظيم وغلظ الماكول العلاج يستعمل المسخنات
المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات ضماد سنبل وزرورد وجاوشير

يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والزراب العرقي مقتراً ينفعه

وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغذاء او سدد وريح او
تمدد او ورم **اورام الكبد** الفرق بينه وبين اورام العضلات ان ورم الكبد هلالي
والفرق بين المقعر والمحدب ان ورم المحدب قد يحس وورم المقعر يشارك
المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات
الامزجة **العلاج** اما الورم الحار فليبدء فيه بالفصد من الباسليق الايمن
واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيتحجر المادة ويحبس المادة
صعر ادويته فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف
وتفتيح لئلا تشتد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا
جاوز الانتهاء فيحلل ولا يخلى من قابض لئلا تتحلل القوة او تتحجر المادة
بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضاً واياك ان تهمل
الورم حديثاً او تدبر الورم مقعري فيعم الورم وافراط الاسهال يحل
القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط
الاشربة اما في الابتداء فماء الهندباء والسكنجبين الساذج او البزوري
ان كان الورم حديثاً وقرص الامبرباريس او قرص الورد او شراب الريباس
وسكنجبين بحليب بزر قثاء وهندباء وبقلة وخيار مستعمل على سكنجبين
او نقوع من امبرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر
وبزر هندباء

بزر هندباء مستحلب بمائه بزر قثاء ويحلى بسكر وشراب نيلوفر وربما احتيج
الى التبريد بمثل الكافور شرباً وضماداً وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد
الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء ماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى
زيد فيه التفتيح واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه زرورد وامبرباريس
او قرص امبرباريس كبير على شراب السكنجبين **الاغذية** ماء الشعير بسكر ودوى
سويق وسكرجة الهندباء المطبوخ بدهن اللوز محمصاً او مزورة حب الرمان
او ريباج **الادوية الموضعية** ضماد وصندل وزرورد وماء ورد وسويق
وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل لشدة ويقتصر على الباقي
ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود ويعجن بماء القرنفل واذا اردت الاسهال
فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بنفسج
وورد بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وهندباء وافسنتين يصفى
على الترنجبين او شيرخشت وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا
اردت الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة او الاشربة بزر قثاء وخيار
وبطيخ **واما الورم البارد** فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد
من قابض يحفظ القوة في الابتداء يقوى القوابض وفي الانحطاط يقوى المحللات
ويدخل في اشربته واضمدته السنبل والقسط والمسك والاسارون والزعفران
والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم والبسفايج من كل واحد

درام افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمى وجعدة قنامكد اربعة دراهم هان
يطبخ بزرقطونا وهندباء وانبرباريس وغاريقون وبزر كرفس مكد درهمان
يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر اربعة عشر درهما سكر عشرين درهما اودهن
ودهن لوز مكد واحد نصف درهم او اكثر قليلاً **سوء القنية** هو مقدمة الاستسقاء
وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف
والاجفان خاصة وربما فشا في البدن كله وعدم ترتيب حتى صار كالعجين
ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع ويعرض في
اللثة وهو منبت السن بثور الفساد البخارات المتصعدة وعلاجه الخفيف من
علاج الاستسقاء **الاستسقاء** مرض ذو مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء فتربو بها
اما الظاهرة كلها ومواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلاثة اردئها الزقي
ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي من كثرة المائية واحتباسها في الاكثر
بين الثرب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى
جنب ويكون لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول الممدود وتقيل المائية الى هناك
لاحتباسها عن مجراها الطبيعي فرجع الى غيره اما على سبيل الرشح او التفجر
الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق الاتصال يقع في المجرى او لانسدادها لما منعت
من الخروج الطبيعي عادت الى جنب جانب فتخرج في حالة كون الانسان جنيناً او
هو من السرة فتجد بها سدة الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فخالط
الدم فلا يقبله البدن فيخرج ويوجبه ما قلناه او كثرة شرب او ذوبان يتفق مع ودم المجرى

المعتاد

المعتاد وانسداده ويحدث الاستسقاء اللحمي من ضعف هاضمة العروق والاعضاء
وقد يتبعه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما
يتولد منه اللحم في الاعضاء فيربو ويلين لمسها واذا ضعف هاضمة الاعضاء
الكبد وما سكنها وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد
الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد
كما يكون في اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول اما
لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة واستحالتها ريحاً وقد
يكون لقوة الحرارة بتبخير الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون الاستسقاء
من غير ضعف الكبد خاصة او لمشاركة المعدة او ماساريقا والطحال او المعى
العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز والا فقليل من
خشكار نضيج وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤس والبط والمزور حتى الاكارع
ويجتنب الامتلاء وقلة استعمال المائيات حتى ان رؤيته ضارة لهم وانما يستعمل بعد
هضم الغذاء قليلاً عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن
والتعريق بالجلوس في الشمس وفي تنور سخن مخرج رأسه ليستنشق الهواء
البارد والسكنى بقرب البحر المالح والتمرغ في رملة والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز
وليعتنى باصلاح الكبد وادرار ابوالهم وتعديل مجي الطبع فيهم واحتباسه من افراط
الاشربة ماء الهندباء بسكنجبين وقرص انبرباريس ان كان هناك حرارة والاخلط
به ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الديناري والاصول بالسكنجبين البزوري
وقرص انبرباريس او الورد او عصارة الغافث والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم

مدرحقه فيزاد في احد وعشرين يومًا ولبن اللقاح الاعرابية الاخيرة للشيخ اوالقيصوم
وخصوصًا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نافع جدًا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب
فبراد وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامراة استسقاء مع حرارة فاكلت
من الرمان ما اشتهى من ذكره فبرأت واقراص المازريون مشكورة لهم سهل الماء زادوند
بشراب السكنجبين من نصف درهم الى درهم سهل للصفراء اهليلج اصفر وزاوند
وافسنتين من كل واحد نصف درهم اخراج البلغم غاريقون او تربد مكي نصف درهم ملح
هندي ربع درهم اخراج السوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس
مكي نصف ربع درهم مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مثل انزروت وكثيرا
من كل واحد ربع درهم ويحرك بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة
فاخرجها على طريق في مرات لئلا تضعف القوة بعدهم والكبادهم مدر لهم قوة وبزر
كرفس وانيسون ودارچيني وبزر هندبا وقثاء وبطيخ وقرص مازريون غاية
يستعمل هذه وبعضها بحسب المزاج بما تراه من المياه والاشربة المذكورة الاغذية
كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام
زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطبوخًا مبزرًا لذلك
بابزار الحارة كالدارچيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبرة
اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر الماعز واخثاء البقر وبورق وخل وربما
ويجعل فيه كبريت ويستعمل صاحب الحمى على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه
واضعف منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح
مسخن وينفع جميعهم الاغتسال بالحماة ولحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء

فقار

عضاء
نضاتلم جدًا امراض الامعاء الاسهال اما ان يكون من المتناولات او من الا
جب
والكاين من المتناولات اما الادوية المسهلة اضعفت قواها او لكثرة اغذية او
لنحة او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او الغذاء يسرع بشع الطعم فيدفع بالاسهال
او اكل شيء بغير شهوة فاوجب نفرة الطبيعة او الاغذية نفاخة تولد رياحًا تمنع
متاني
اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه وما
يوجد عقيبه خفة والريح مع القراقر والكاين من الاعضاء اما من عضو معين او غير
معين والكاين من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون
في
محفوظ النوايب وعقيب النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف
جودة التدبير ورداءته فان كان ذلك لضعف الماسكة او بطلانها كان مع ثقل يتقدم
الاسهال ويخرج قبل الهضم او عادتها لتشوش فعلها فيفسد الغذاء وتدفعه فاسدًا او
وضع
لضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تقوى على اشتمال الغذاء فيدفع قبل الهضم ويخرج
هضم ما مع قرقرة الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلًا قليلًا متواترًا لا دفعة او لكثرة
هو
رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات فقد يكون ذلك اكثر
لزجة وقد تكون مالحة بورقية يفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء لقروح في المعدة
ويدل عليها وجع يزول بنزول الغذاء وبثور في الفم وقيح وتقشر يخرجان بالقي
واكثر ما تضعف المعدة من سوء مزاج هو البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا
ويفرق بينها ويفرق بينهما وبين المعدة بان فيهما تكون المعدة قد استوفت فعلها
وتنقى كيلوس الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون الهضم

بالكبود والمعدي يكون كثيرا غير متصل والاكثر المعدي نهارا والاكثر الكبدي ليلا و
الفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير مع اللون والبول والفرق بينهما
وبين المعدي ان الخلط المندفع من الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز
بل بعده من غير مغص به وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان يبطل او تشوش
فيخرج بالاسهال كيلوسيا او زيد هضما بقليل او فاسد مع عدم النضج في البول
او من الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما من الكيلوسية ولم يبطل بقاء الغذاء في الكبد
او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه
فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا وتعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها او لورم او سدة
فلا ينفذ المجذوب ويشاركها في ذلك الماساريقا لكن يفرق بينهما بعلامات مرض
الكبد وعدمها بان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب وربما لم يظهر في الثاني ربما
الثقل اذا كانت السدة او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها
ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او لانشقاقه او تقطعه او قطع في جرم الكبد
من ضربة او سقطة يتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة
وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة يحوجها الى الدفع و
يعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء
او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية والصفراء تقرح في
اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ
ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسقي ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك

الموت

الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها ما كان في الصائم لكثرة رقته
وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما وهو قاتل و
الاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في ماء العجمة
والبلغم المالح يقرح في شهر او لثقل يابس يجرح الامعاء ويعرف ان السحج في اي الامعاء
بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة ان
كانت رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دائما من الغلاظ والحارة
والمراطيد لان قطعا على القروح وان كانت منتنة الرائحة دلت على تاكل وقد يكون
السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرأ في الاكثر في اسبوع فما دونه وقد يكون
عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الفلاح وقد يكون الاسهال المعوي
بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة من لقة واما مطلق الاسهال
من البدن كله فلفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارج حابس للتحلل
او حبس بواسير او قطع عضو او رعاف معتاد او لسدة في العروق فلا ينفذ
الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا او من البدن ما هو على سبيل البحران
فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي
قطعه خطر ومن البدن ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن رائحة
ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في عضو توجب اسهالا واذا كان
لذوبان لحم وشحم كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه
القوام وكذا الكرد وبان الاحمر من اللحم الا انه يكون مع دسومة واذا كان لذوبان

خلط حاد كان صديديا أو مائيا من البدن في ماهو لاخلاط فاسدة نكرهها الطبيعة
فتدفعها وربما كان في خروج الثفل كثير راحة وخفة واما الاسهال الكاين من ضعف عضو
غير معين فقد يكون بدءا لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل
عليه تقدم الورم في ذلك العضو ويعقبه خفة العلاج الاسهال يمنع اما بالقابضات
مثل الربوب القابضة او بالمغريات ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات
وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالقي او بالتعريق او
بتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب المتناولات منع سببه وعولج
اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء مزاج
عدل بضده وما كان عن تفتح عرق او انشقاق او قطع او قروح او فساد اغذية
او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف قوة بدن في عولج بعلاجه
واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال ستحي او ورمي وان تضع على الكبد
ادوية شديدة التبريد مع سدها فيكون ذلك سببا لتعفنها ولا شي حينئذ كماء
السفرجل الحلو فانه مع قبض مفتح وكذلك ماء الهندباء بالنقوع الذي فيه حب الرمان
والزرشك وسفوف المقليا نافع للسدد وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء
بماء الكرفس والرازيانج اذا لم يخف من حرارة الادوية الحابسة للاسهال هي
العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني والطراثيث
والطباشير وخاصة المقلو وحب الاس والعذبة والكافور وحب الرمان الحامض
وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر ورد وبزر لسان الحمل مقلوة
وكذلك

وكذلك الكزبرة والانيسون المقلوة والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى
والسفرجل والنبق والبلح وحماض الاترج ورُبوبها واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية
مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية وانقالا ونقلا وقد يستعمل اضمدة فاذا كان مع الاسهال
سحج فلا بأس بالمغريات كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير
الكافوري والحامض وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان
يقوي المعدة والامعاء الزلق ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة
ورب الاس او السفرجل جيدا له وربما ذر عليه سماق او سفوف حب الرمان او
من عفص وسماق وقشور رمان مكلف نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض
ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى ينشوي ثم يسحق ويستعمل ومما جرب
للذرب قانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان برب السفرجل
او رب اس وقد يستعمل من دهنه مجرب وماء الاس وماء السفرجل اذا اغلي بالدهن
في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويلت به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء
نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى السفرجل الا استفراغ الرطوبة
المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض وبعد زفي السحج من كثرة العوارض
وخصوصا القوية الحمض كالسماق تدبير حبه مشترك للكبدي والمعدي والبدني
من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على شراب صندل او تفاح
او حماض او شراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص معزوك بدهن ورد
عند خوف فحدوث العطش للعفص وايضا حب الرمان عشرة دراهم خشب الصندل

وزرورد وانبرباريس وحب الآس من كل واحد اربعة دراهم وينقع في ماءٍ
حارٍ او في ماء لسان الحمل او ماء هندبا ثم تصفى ويستعمل بماء بزر بقلة
محمص ويطلى بشراب تفاح وقد يزاد قليل طباشير عند زيادة الحرارة واذا كانت
الحرارة قوية جداً وقد يعين بأشربة كافورية او قرص كافور ليلعق قبل شرب بقليل
شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب الصندل وزرورد
او ماء السفرجل او ماء الآس ويوضع على الكبد بخرقة كتان وقد يعين ذلك بالسويق
ويستعمل ضماداً وقد يزاد بقليل سنبل او زعفران ويلزم هذا التدبير خمسة
ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل او ماء شعير محمص بشراب
تفاح او مزورة حب الرمان مدقوق او زيرباج بماء الحصرم ان كانت الشهوة قوية
او مرقة فروج بماء الحصرم او بحب رمان مدقوق او سماق او شعير مقشر محمص وخشخاش
ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلاً وضعفت كيفية الخلط المندفع فحينئذ
استعمل القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد
فشراب الآس ادوية وجوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليا
وقرص العود جيد وسفوف من سماق وعذبه وكمون وانيسون محمص واقاقيا
وسكرجة الآس او السفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما
الاسهال البارد فالفراريج مطجنة ومشوية مبزرة بزورد وكزبرة يابسة
بالسماق والكمون او معمولة بماء الحصرم وجميع الامراق لاصحاب المسهولين
وانما يستعمل عند خوف العطش ولكن لكثرة شرب الماء يجب ان يحتال في تسكين عطشهم

والنواهض

والنواهض من الحمام بالابزار القابضة جيدة للاسهال اذا كان مع البرد وكذلك الدراج
والجبن العتيق المقلو عند الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعماً من مثقال
الى درهمين في بعض الربوب او الاشربة او العصارات انما يفيد قطع الاسهال وينفع
جداً حتى انه اقوى من الانافخ واذا بقي مضر قليلاً وينفع البرد والاكثر مضرة العطش
فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصاً ويستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ
فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى تزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد
المحمى او الحصى المحمية واستعمل اصلح لكيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم
او يومين ويجب ان يستعمل مع الحمى واذا اغتذت المسهول ملم يزد تنفيذ قوة فلاها
تعالجه التسحج وقروح الامعاء اكثر ما تكون مع الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته
وقليل من المعالجات في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد
حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة وقشور
الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الغبيراء او تفاح او آس نفعت جداً وكذلك
حقنة جيدة شعير محمص ارز مقلو محمص ذرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش
جلنار زرورد خطمي حب الآس ورق يطبخ ويصفى ويقوى بعصارة بيض مشوي
محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما معاً ومن الصمغ العربي المحمص والنشا
المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم دواء جيد شعير محمص وخطمي
وزرورد وقشر خشخاش يطبخ ويصفى ويطلى بشراب الغبيراء وقد يستعمل
بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلاثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ محمص
وطباشير محمص فان كانت القرحة مع ذلك قروح ووسخ احتيج الى جلائها بمثل

الجلاب وماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة المغص سببه اما ريح محتقنة
او فضل صفراوي او بلغمي مالح حاد او سوداوي غليظ لاذع او قرحة او ورم
او حيات وقد يكون السبب في البدن كله وقد يكون الغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانا
فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة
الم في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال
واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه القولنج مرض معوي مولم يعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع ومن يقوى فيقتل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء
قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كان شيئا يثقب كانها او وتد المعاء
مسلة ويكون الوجع صغيرا او سدة اما من ثفل يابس لحفظه حرارة مفرطة في الامعاء
او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس لفرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا
او لفقدان المنبه الدافع كما في اليرقان والسدة او للاغذية الحابسة كالشوي والقلايا
واما سدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة تمددها فيكون مع خفة وانتقال من الوجع
ونتوء في موضع من البطن وانتفاع بالحقنة وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج
من ريح او ثفل واكثر تولد معها من اكل التفاح والكمثري والسفرجل والزعرور
والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير المزاج
والمداومة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة
عليها وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو
قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد تكون السدة من ضغط ورم في
الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء ويسدها او في المعاء
نفسه

نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء معاء او زواله عن موضعه
بفتق او بغير فتق واذا ابتدا القولنج فقدت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثرت
الغثيان والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم والوجع
في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدئ من اليمين و
يشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل
بالشرب ري العلاج اولى شيء يبدا بالحقنة ولتكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة
وقد يغلط بان يكون السدة في اعلى الامعاء فاذا اجتذب الحقن الى اسفلها
اعظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك ولتعاد الحقنة وربما اكفى
الجوارش السفرجلي المسهل او التربدي والاول مع القيء اولى او الكموني وهو في
الريحي اولى وربما اعقب ذلك بطبيخ من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم
من كل واحد ستة دراهم برسيا وشان حزمة لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر
كرفس من كل ثلاثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي او بمعجون البنفسج
والريحي يجب ان يقع في حقنة مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير والترياق الاربعة
والبرشعثا والفلونيا عند قوة القولنج حبا ويسقى الكمون والانيسون والرازيانج
والمصطكي والكندر والكرويا اي هذا كان مع السكر ويكمد بالنخالة والملح
والجاورس والخرق المسخنة حقنة للريحي والثفلي بسفايج وسنا وكرفس
وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك وشبت وقرطم مكركف غار يقوت

بماء عسل وزيت عشرة دراهم بورق مثقال بهوده ربع درهم تستعمل حارة مرتين
الماعزية مرقة ديك هرم شبث وحمص اسود وداربيني ومصطكي وفلفل
او مرقة فراريج او الفراريج نفسها ان كانت الى الشهوة قوية الادوية الموضعية
الكمادات المذكورة مثل الكماد المتخذ وبدهن العود بدهن الورد وسنبل ومصطكي
ومنبر ويغسل بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع وذلك
لتحلل العضلات الرطبة وتنقى فاما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقنة
وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او بزر كتان الادوية النافعة القولنج
بالخاصية هي مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافع فيما ذكروا
داوما خرء الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا
يخالطه لون آخر وخصوصا ما طرح على الشوك فان المنفع شيء به ويسقى في
شراب او ماء العسل او يلعق في عسل بعد ان يعجن على الرسم او بطبيخ بملح
وفلفل وشيء من الافاويه وان وجد في حرزه عظم كما هو فهو عجيب النفع وقيل
ان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويأمرون ان يعلق في جلد ماعز او ايل او صوف كبش
تعلق به الذئب وانفلت منه وجالينوس ممن شهد بنفع تعليقه ولو في فضة وقد
قيل ان جرم معاء الذئب اذا جفف وسحق كان ابلغ من زبله وليس ببعيد والعقارب
المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع
فيسكن ما ساعته الدود وانواع اربعة احدها المتولدة في الاعالي الامعاء
وهي طوال كبار وقد يبلغ قدر الذراع ويعرف بلذعه في المعدة ولذعها

ومغص

ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا الدسم وذلك يقرب وربما اد
حيث ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب عظمها ان
مادتها التي هي البلغم لم ينقسم بعد تجذب الكبد ولا يعفونه الثقل الى الان
لضعف ثانيها المتولدة في المعاء المستقيم وهي صغار كدود الخل
لضعف ذلك ولاخراج الثقل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون
والاعور وهي عراض ويتوحب القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين
ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء ويتحرك عند الجوع حركات منكرة فادحة
موذية والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا
وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبة واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها يرطب
شفتيه باللسان ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا مع الضجر وتقرير اسنان
وتوثب في النوم وصياح وكلام وعلل وسوء خلق على من ينبهه واستلقاء
الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب السيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب
وترطيب البراز العلاج استفراغ المادة وقتلها بالاشياء المرة او بماله
خاصية او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع
واخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة من ادوية ومن الحيل الجيدة
في الاعوز الدود الادوية القتالة فانها تعافها فلا تقربها ان يطعم اللبن
اياما فانها تعتاده ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن على تقدير
ان لا يشعر بها فتشربه دفعة شاذا المتعرف وربما استعمل قبل
قليل من اللحم المعوق المقلي من غير ابتلاع وليكن بغير ملح وكزبرة فيهيج

البعد وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية هي مثل الشيح وورق
الخوخ وما ئيرو الوخشيزك والثوم والترمس والقطران والشونيز والقنبيل
والكبر والسعتر والحاشا والسعد والقنبيل ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب
النيل من المسهلات يستعمل اذا لم يخرج هي بنفسها ومثل الطرثيث والكزبرة
اليابسة والسماق وبزر البقلة من القابض يستعمل اذا قرن مع الدود
وماء البطيخ قيل يقتلها ولخل وخاصة خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود
كل ليلة نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية وقد يستعمل
الضماد والادوية من خارج وخصوصا فيمن لا يحتمل شربها كالاطفال والصغار
ضماد جيد ترمس برى وصبر وشحم حنظل يعجن كلها بماء ورق الخوخ والاجاص
ويضمد حوالى السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل
ادوية قتيلة للدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون وملح يعجن بماء الخوخ
والاجاص حقنة قنطوريون وسرخس وافتيمون وبسفايج وقسط وترمس
اصل التوت مكد ربع درهم يطبخ ويستعمل بزيت امراض المقعدة مر الرب
لانها مجرى الفضلات واليها ينصب بالطبع ولانها مقلوبة الى فوق وهو ضعيفة
الى السفل وقوية الحس شقاق المقعدة يكون اما لحرارة ويبس ويعرف باللهيب
والجفاف واما الورم فيعرف بوجوده ونتوء المكان واما لثفل يابس غليظ و
يعرف بتقدمه واما البواسير انفتحت واما القوة اندفاع دم اليها فيكون
مع سيلان مفرط العلاج يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن
حركة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل الاغذية

مثل الاكارع

مثل الاكارع ادمح بيض النيمرشت اواسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية
الموضعية مرهم المقل ومرهم اشاذنج اومح البيض اومقل ازرق ودهن نوى
المشمش اوسنام الجمل ومقل ازرق وشحم لحم يلطخ هذه بقطنة فاترة ويحذر
من الماء البارد ومن جميع اشياء قوية الحموضة اوقوية القبض واعتقال الطبيعة
ضار لهم استرخاء المقعدة قد يكون لبرد يعرف ببرد ملمسها اوتقدم سبب مبرد
كالجلوس على الحجر مدة اولرطوبة ويعرف بترهلها اولورم ويعرف بالوجع او نقطع
اعصاب العضل عقيب ضربة اوسقطة فيكون دفعة ولا برء له اواسترخاء في
العصب اوالعضل اوعلة قد يكون مع صلابة العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج
ويقوي العصب في الغالب يكون من برد ورطوبة تطول جيد طراثيث زد وورد
وخطمى وقشر الرمان وقرض وآس ومر وقسط واذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم
يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليه اسفيداج وزر الورد وآس يابسة نقل
ازرق ولكمون كمون واذخر وكندر هذه كلها وبعضها بحسب ما يرى خروج
المقعدة يكون اما الورم فيتعسر معه رجوعها واسترخاء العضلة الشيلة
العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها
القوابض بعد ترطيبها بدهن قسط ودهن ورد ويرد بقطنة وتعصب لترتفع
فان لم ترتد فليجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور
الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازى حكة المقعدة يكون
في الكثر اما لخلط بورقي اومرارى اوالقروح اوالدود وقد يكون مبدا البواسير
العلاج ينقي البدن ويقتل الدود ويداوي القروح اورام المقعدة

اكثرها حارة من دم صرف او صفراوي وقلما يكون مبتداءة وفي الاكثر
يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ويلطخ
او لا بدهن الورد والشمع ومح البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة
عند قوة الوجع او مرهم حل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم الدا خليون
والتطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج وزهر البنفسج ويجب ان
تبط قبل النضج لئلا تصير نواصير البواسير تنقسم الى الثؤلولية تشبه الثآليل
الصغار وهي ارداء والعنبية مستعرضة مدورة والتوثية رخوة دموية
وايضاً الى نابتة وهي احمد والى غائرة وهي ارداء وخصوصاً التي يلي جسم
القضيب وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء
والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كالنفاخات بطون السهر
والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها
من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا ينقطع الا اذا احس الضعف
والا ضعف الحركة الرجل فان في سيلانه اماناً من الاكلة والجنون والصرع
السوداوي ومن الجمرة وذات الجنب وذات الرئة والسرسام واذا احتبس
المعتاده قبل وقته خيف منه شي من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا
احدث باصحاب البواسير رعاف او حيض انقطعت والوان الملبوسين بين
السفر والخضرة العلاج ينقي البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض في
ما بين الركبتين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد
يلين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات د

خابارة

للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة او اضمدة او
نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما يستعمل عند عدم الصبر على الحديد
ولا يجوز اسقاط كل البواسير على ما قال ابقراط فيحبس ما كان معتاداً من الدم
ويورث ما قلناه من الامراض وهو مثل الديك برديك والغلديفون ونحوهما وما
فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم يعاد المسقط
حتى يسقط ونشر الزنجار يسقط التوثية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه
القوابض كالعفص وقشور الرمان والعفص وبزر الورد والجلنار وربما
احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل
السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم اسفيداج والمرتك واما المفتحات
فانما استعمل لها اذا احتقن دم كثير وقوي الوجع وحم يدخل الحمام مراراً وربما
فصد الصافن او عرق المابض ثم يمزج بادهان سنام الجمل او مخ الايل ودهن نوى
المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل ازاداً ومجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي
مثل ذرق الحمام والعنة ومرارة البقر وبخور مريم وبفصد الصافن وربما فتحها
وحده لما قلنا واما الحوابس فمنها قوية كالزاجات ومنها دون ذلك
كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت
والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر ويشد الى ان يختم والانجبار شرابه عظيم
النفع في قطع الدم من اي عضو كان خاصية اذ لا يعقل الطبع واما المدملات
فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها

مرارًا الاغذية منعوا كل غليظ وكثيف ومحرق محرق الدم والابزار والتوابل ويلزموا
كلما يسرع الهضم ويجود غذاوه كاللحم اللطيف اسفيد باجة وجوزابة ومح البيض
النيمبرشت توابع فعجم **الزحير** منزحق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي وبلغم مالح او
برد نال الموضع او صلابة مركوب ومنه باطل عن ثقل يابس محتبس يولم الامعاء اخرا
بالعصر بأجود الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي الزحيرة التي على سطح الامعاء
الداخل فيوهم ذلك وخروج عصارة الثقل اسهالًا فربما عولج بالقوابض فيقتل
والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر
للمزاحمة وربما كان مع معه اي مع الزحير الكاذب مغص دايم الالم يهدو بخروج
ما يخرج وربما بلغ ذلك الى حد القولنج وقلة الشهوة وخروج ثقل يابس كالبعر
والكرسنه في خلل الزحير او قبلُ ونعدم الاغذية اليابسة المجففة ومن الحيل
الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان خرجت
حق فهو لا للسدة وكذلك غيره مثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب
حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وربما احتيج
الى علل الخيار شنبر بدهن اللوز والكثيرا ورب السوس وقد يكفي فيه الماء
الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة وليجعل فيها مقل
ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفاناخية او خبازي او اسفيدباج واما
الحق فما كان لبرد فقيروطي بدهن قسط ويكمد بالمقعدة والعجار والشرج
بالحرق والنخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه الكمون والاذخر وا
بابونج

وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحار او يجلس على اجرة محماة او لبد محمي والتراب العرق
بالكمون نفع عجيب شربًا وضمادًا ونطولًا خصوصًا للقابض منه وما كان لحرارة خلط
حاد نطول من قشر الخشخاش والخطمي وبزر الورد ويجلس فيما يصب اليه ويقلل قبل الزحير
من قوة الوجع ومرهم وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء قليل
يومين او ثلاثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد ومح البيض
ومقل ازرق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاترة و
بغيره البارد وكلما يولد خلطًا غليظًا **امراض الطحال والمرارة** اليرقان الاسود و
الاصفر
واجتماعهما السمى اليرقان تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما
وسببه كثرة السوداء والصفراء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة قد تكون
للاغذية وقد تكون لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء والسوداء بذاته
او لسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما البرد يبدد في يجمد الدم سوداء او يحيله
صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب خارج
كلسع الحرارة الحية وضرب من الزنابير واما لافراط حر هواء او برودة واما
امتناع الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء
ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال
ومجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثانية يسقط دفعة و
السدة قد تكون لورم وقد تكون لغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والاول حمى الحق

العلاج تعديل المزاج المولد للمادة ويداوى الدم ويفتح السدد بما ذكرنا في امراض
الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن
الاشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين او الساذج والبزوري او ماء الرازيانج
بسكنجبين سكنجبين وحده او شراب ديناري او ماء شعير بالشراب الاصول للاسود
السوداوي المستفرغات الراوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون وراوند و بزر
شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما

ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه قد يسرع استحالته الى السوداء
لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء وهما نادران واكثر ما يكون من الورم
في اسفل لثقل المادة ويفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجع اشد
والنفخة يسكنها وربما حدث منه قرقرة وسببها احتباس الرياح في الامعاء
المجاورة له لمزاحمة الطحال اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما
يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول انه يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانجذاب
الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف انفه و
اذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس
وكبر البطن وضعفت الكبد ويتغير اللون الى السوداء والصفراء والكمودة و
دقة الرقبة ونطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن

العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال والمفتحة القوية لانها
تنكسر قوتها بورودها في الكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما ينفع و

جعل

ان يشرب المطحول من بول بكرة كل يوم ثلاث كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام
وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبرئه في احد واربعين يوما الاشربة
شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر او شراب الديناري و
السكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصل
او سكنجبين العنصل وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا
للنفخة فاذا كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين
الساذج ونشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر
الهندباء فقد قيل انه يضر الطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن و
يلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكماة والباذنجان
ويلزم الدجاج السمين والفراريج المخصية وفي بعض النسخ والديك وخصوصا
المخصي والخل في بعض الاوقات بالتين او بالسمان وهو الاسل وهو
النبات الذي يتخذ منه الحصير او ضمادا اخذه ويترتبه بالكبر والكرنب خاصة
عظيمة في النفع الادوية الموضعية فمما جيد اشق اسقولوقندريون
فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل خل العنصل بعد الحمية والتلطيف
والمداومات اياما ودخول الحمام ودلكه الطحال حتى يتلكى بالخرقة
الخشنة وربما ربط فيه بورق كرنب وركبته النفخة

علاماته

ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد بها وربما ينفع التكميد
بالعرق المسخنة وحدها **امراض الكلى والمثانة** علامات احوال الكلى علامات
الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وتيبس وعطش وعلامات
البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر وعلامات هزالها هزال
البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين وعلامات رياحها
وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخوى وانتقال الوجع وعلامات احوال
المثانة علامات الحرارة احتباس الحرارة في موضعها وقوة صبغ ذاتيا على ما يوجب
مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات وعلامات البرودة
بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحتباس البرودة و
تقدم المبردات وعلامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة
وقلة البول وعلامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفع الحار وعلى
هذا القياس **الحصاة** الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه بين
القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما
ان وجع الكلى صغير كانه مسلة يبتدي من اعلى وينزل الى حيث يستقر من اي
جنب كان والقولنجي يبتدي من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف
على الخوى والحصوي يشتد والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى الجهات
والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنج ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا
والحصوي لا ينفعه ذلك الا قليلا وقلة المزاحمة والحصوي يتقدمه بول

دملي

دملي والم الظهر والقولنجي تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح **حصاة**
الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع حين امتلاء الامعاء للمزاحمة
وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعهما
وانتشار القضيب وكثرة العبث به وتشهي البول عقيب الفراغ منه واذا تعسر
البول سهل بغمز العانة وتشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر تنحية الحصاة
وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما
نادران والفاعل حرارة قوية مجففة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر دموية
والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية يكثر في المشايخ لان قوام الطبيعة
ضعيفة بخلاف الصبيان لان قوام الطبيعة قوية فيقوى على دفعها من الكلى
الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في
الصبيان والشبان اكثر لان قوامهم يقوى على دفع المواد الى اسفل البدن و
المشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة
نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة
تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوايب محفوظة
ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما تورث **العلاج** منع المادة بالتنقية الكثيرة
والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع
شيء يقبل التحجر ويستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها مدرة
لتوصلها وذلك كثير الا انه في القوة لكن الذي يخرج المفتت بسرعة

فينبغي ان يخلط به ما يثبت في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصاً الحصوي يخاف منه الورم والمدد بحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقوى للعضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحلل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس او بالتخدير كالخشخاش وقد الطبيعة باذن خالقها يستعمل كل دواء في الاليق به والمفرد الادوية القوية هي الخكو القسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جداً والحرشف واسقولوقندريون والبرسياوشان ورماد العقرب ودهنها عجيب ورماد الارنب وزجاج المنم سحق كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة انقفاسه عن الفراخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج ودواء يسمى دواء الله لجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول ما تلون العنب ويراق اول دمه وآخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغاراً ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل والكرفس فعل فعلاً عجيباً والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليديطوس واظنه المعروف عندنا بابي فضيل على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصفراغون بالافرنجية يؤكل نيئاً ومطبوخاً وملحاً فينفع الحصاة جداً والخنافس المجفف نافعة وحجر اليهودي ينفع حصاة الكلى وادوية المثانة يجب ان تكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها

وهذه الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العنصل او البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج وادويتها تركب من هذه على القانون المذكور ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات لتليين المجرى وتسهيل خروجها فيسكن الوجع وذلك يتم بالادوية المدرة قروح الكلية والمثانة كما الفرق بينهما بموضع الوجع والحرقة والرائحة المنكرة في المثانية مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون في الاكثر عن خلط حصاة وقد يكون عن لذاع او انفجار ورم وعلامات قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واجزاء كرسنية وجريشية وحمر لحمية وربما احس صاحبه بالم في موضع الكلية وربما نقص مع بول دم والقشور في قروح الكلية تكون حمراء وفي قروح المثانة تكون بيضاء اما كباراً علاظاً ان كانت في المثانة نفسها واما صغاراً دقيقة ان كانت في المجاري وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلية وخبثها بقلة قبولها العلاج وطول المدة وكثرة العكر ولونه الردي الاخضر فيما يبول وسوء نتنه العلاج ينقي البدن بالقي والاستفراغ ثم امالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا تقرب الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكلما يستعمل خلطاً حاداً ويكثر معه النفخ كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقللوا اللحم فان لم يكن بد فلحم فتي ضعيف او حنطة وجميع الحركات الردية وخصوصاً الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبزر او ساذج بسكر وربما احتيج الى التخدير

لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب اجاص او قراسيا بجلاب بزر بقلة و خشخاش
وقثاء ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل النضج **اورام الكلى** قد تكون دموية وقد تكون صفراوية
وقد تكون بلغمية وقد تكون صلبة سوداوية مبتدأة وانتقالية من الدموية الى الصلابة
وجميع اورام الكلية سريع الى الصلابة كيف لا والكلية بيت الحصاة وايضا قد تكون عامة
في الكليتين جميعا فيعم الاثر والوجع وقد تكون في احدهما فان كان الوجع يقرب الكبد
فهو في اليمنى وان كان بائنا او يقرب المثانة فهو في اليسرى ويحس المنوم على الجانب
الكلية الوارمة احس ثقلا معلقا في الجانب الآخر وايضا الورم قد يكون في جميع
اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ
الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا يقرب المثانة والورم
الحار يصحبه حمى لازمة ذات فترات بلا انتظام واقشعرار غالط التهاب وقوة
وجع وربما شارك الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الثقل والوجع
والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما اوجبت حرارة
ما يسعونها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ
والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم
يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه ثقل وعتمة وقصور في افعالها اكثر وعدم
التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون فيه الوجع اقل مع خدر في الحقوين و
الوركين وضعف في الساقين **اورام المثانة** يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون
حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ ووخز
وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او نعسة واسهال
عند القيام

عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر ولم يتقيح في اسبوع يقتل
ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا يفعل في البول الا
بعض النضج ويعرف الانفجار ببول القيح **العلاج** يبدأ اولا في علاج اورام الكلى
والمثانة بالفصد والاستفراغ والقيء وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف
وحاد والمدرات القوية الاشربة ماء الشعير المبزر ونيلوفر ولعاب حب السفرجل او
حليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء على شراب اجاص او قراسيا واذا جاوز الايام
الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الجلاب واذا انفجرت فالمدرات القوية
كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراسيا وقد يحتاج الى السكنجبين فان لم تكن الحمى
قوية فماء الشعير بالعسل ليجلو وينقي ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج و
الكرفس يستعمل مع بزر البقلة القثاء والخيار والبطيخ ثم يستعمل المدملات كاللبنا
والكثيرا او الصمغ بحضرة دم الاخوين وبزر البقلة على شراب القراسيا **المسهل**
ماء الهندباء بلب الخيار شنبر ودهن لوز او منقع حلو بلب الخيار شنبر ودهن اللوز
او مطبوخ من سنا وبسفايج ودهن بنفسج وبزر قثاء وهندباء واجاص وعناب
وسبستان وشاهترج ويصفى على لب الخيار شنبر ودهن لوز **الاغذية** في الابتداء
ماء الشعير بالسكر وشراب النيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ
او قرع او ماش او ملوخية بدهن لوز **الاضمدة الموضعية** اما في الابتداء فتطلى على
القطن والخاصرة هكذا او على العانة من خبازي وخطمي ودقيق شعير ودهن
بنفسج وبزركتان يطبخ ويطلى عليه ويضمد بثقله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل

الملك وحليه وينقص من البول وكل يوم حتى يبقى السخنات وحدها عند التحليل
والانحطاط **جرب المثانة** يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة
ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم العلاج ما قلنا في القروح **جمود
الدم في المثانة** يعرض كرب وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض وخفى
الارنب يابسه في شراب ريحاني او حجرة الديك بعرق بادرنجبويه بماء فاتر والغار الرطب
ريح المثانة يحدث من ضعف الهضم وتولد النفخ والاغذية النافخة
العلاج اخراج ما ذكرناه في الحصاة **خلع المثانة** يكون عقيب ضربة او سقطة على
الظهر ويعرض منه سلس في البول او احتباسه **العلاج** يدهن بدهن الغار بالادهان
الحارة العطرة وينطل بماء السذاب **حرقة البول** سببه اما حدة البول وكثرة
بورقية لحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري
القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم الرطوبة المغرية لتعديل حدة البول في مجرى
القضيب وكثرة لكثرة الجماع فيكون مع خفاف وعدم القيح والمدة **العلاج** ما ذكرناه
في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج
وكذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد او البنفسج او اللوز **عسر البول**
سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدني والكثرة
البارد او ضربة او حبس بول او ورم واما في المجرى اما اولى او بالشركة والاولى
اما من قرحة او ورم او تقبض عن جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة و
منها الكثرة الكبيرة يزول سريعا بالقاطير ... او القروح يوجع فيعسر
البول ولو صبر عليه لجرى البول والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل يابس

مزاج

مزاج او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت **العلاج** اما الضعفي فيعالج بالمحرارات
المعدلة للمزاج واما الورمي فالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي والعلقي و
الذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروح التغذية بمثل قرص الكاكنج ثم
علاج القرحة والمدرات الحادة هي مثل الكرفس والفوة والشبت وبزره وبزر الفجل
وماؤه ولماء الفجل تاثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص خصوصا الاسود
والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب
منها ثلاثة دراهم بشراب ريحاني فيبرأ وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري محرقا
بشراب ريحاني ومن قانصة الرخمة والملح الهندي مكد ربع درهم يستعمل بماء حار والبلح
الطري اذا اخذ في الفصد لين الطبيعة وادر واذا دخل في الاحليل طافن وبعوضة
او قملة او بقة ادر في الحال واذا زرق في الاحليل زيت نفخت فيه العقارب
البيض التي لبث بروية نفع جدا وفتح السدة واذا امن من القروح فليشرب البزور
سكنجبين عنصلي او بزوري واذا خيف منها بشراب القراسيا **سلس البول** لاسترخاء
والبول في الفراش ويكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او
المثانة او العضلة لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون لفرط
حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور والبول في الفراش يكون
لاسترخاء العضلة بثقل يابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا يمنع المثانة
بولا كثيرا يجتمع فيخرج دفعة والبول في الفراش يكون لاسترخاء العضلة ويعين
على ذلك غرق النوم كونه عرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما خيلت القوة النفسانية لنا

لنا ذيها جدة البول فيالا ان حرك الدافع الارادية الى البول كالمنامات التي
يراها من يبول في الفراش **العلاج** ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر
الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة
والكافور يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض او اللبن الحامض
وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس
والكندر والكمون نافع ويوخذ الادوية وتسحق ناعما لتنعقد ويستعمل بورد
مربى بكزبرة وعشبا درهمان والغذاء سماقية او حصرمية للحار ومزورة
بابازير الحارة في البارد او لحم مقلي بكزبرة يابسة **الادوية الموضعية** دهن الورد
في الحار ودهن البان والقسط في البارد وما كان بسبب آخر عولج بعلاجه
ومن يبول في الفراش فيقصد نفسه قبل النوم ولا يمتلئ من الطعام فيمتلئ
من الماء فيثقل نومه وليجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم ان يبول
فيه فيجعل مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا خيلت التخيل الخيال
البول والمر يستعمل منه درهم بالشراب على الريق فيبرأ وكذلك قرص يخون
من يعجن فيه قليل من خرء الحمام بماء ورد ودماغ الارنب بشراب وكليته تدخل
في ادوية ذلك **ديابيطس** وهو ان يدوم العطش وكلما شرب بال وسببه
رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فيجذب
ما لا يطيق حمله فيدفع ولا يزال جذب ودفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش
لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ديابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما

اوجب

اوجب الدق وذلك لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات
العلاج التبريد والترطيب بجميع الرطوبات والفواكه والادوية الباردة القابضة
والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلنا في سلس البول واذا تحسيت
ثلاث بيضات قد نقعت في الخل يوما وليلة نفع جدا **تقطير البول** حالة
بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يمهل حيث يجتمع مقدار له قدر
او تقصير الطبيعة على دفعه بالتمام او لضعف المثانة او ضغط لورم او ثقل او
حجر او فقدان الحس كما يعرض للبرسام للبرسمي ويكون للبرد كثيرا ولهذا
يعرض في الشتاء **العلاج** علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط
ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل** علامات مزاجها
اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة وسعة عروق الذكر وظهورها
او كبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد
هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف انعاظ واما اليابس فضد ذلك
مع حدة المني **كلام في المني** المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولكن لذلك
يضعف خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة
في الذكوري والمنعقدة في الانوثي وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة
لكن العاقدة في الذكوري قوي والمنعقدة في الانوثي اقوى وليس كذلك
والا لامكن ان تكون من مني احدهما وحده **في الانعاظ** سببه امتداد عصب الذكر
طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة يسوقها روح كثيرة شهوانية متينة

ويصحبها دم كثير ولذلك يهيج ويثقل ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين
لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع الفضل
ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظ في العروق وكثرة
استعمال هذا العضو بعضه وتركب استعداد بين بدنه وبحرارته **والشهوة** سببها كثرة
المني وحدتها فتشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض
لاصحاب المراقيا فتتخيل **نقصان الباه** سببه اما من المني بان يقل او يقل حدته او من
العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النافخة او لضعف الشهوة
وقد يعوق عن الجماع اوهام لبعض المجامعين واحتشام او وهم سبق بالعجز
او دوام ترك فاهملت الطبيعة كالذي في القاطع **العلاج** يجب ان يقوي البدن كلها
بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوي القلب بالمفرحات ليبعث الريح والروح
ويقوي الكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوي العصب والشهوة والاشياء العطرة
في ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما لافراط البرد استعمل الدلك
اللطيف والمروخات بالادهان التي نذكرها في الحبوب المنفخة كالحمص والبصل
والزنجبيل والدارصيني واما لفرط حرارة عدلت بالابزنات والنوافخ الباردة
كالخوخ والباقلي واللبن وان كانت السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية
الباهية ويجتنب كلما يضر الباه كالتخم وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد
والحجامة وكلما يجفف المني ويحلل الرياح كالشراب اليابس والكمون والنانخواه
والخردل والخرنوب والقنبيط والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات و
القوية التبريد كالكافور والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة الترك تدرج

اليه

اليه ومما كان لو هم احتيج الى ازالته والعمدة في تقوية الباه على الاغذية الكثيرة
منها على الادوية اذ منها يتكون المني **ذكر الادوية الباهية** الجزر والجرجير
والبصل والهليون وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس وبزره
والسمسم وحب الزلم والباقلي والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني و[البسباسة]
وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت وهو حار سفح
وشربه مثقالا منه بالشراب عظيم للمبرودين والبهمنان والقسط و
والزنباد وخصى الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيان والخولنجان
والبوزيدان والسورنجان واللفاح والورل والاسقنقور وخصوصا اصل
ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير والقبج والدجاج نيمبرشت ببعض الادوية
كالزنجبيل وملح السقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت
او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التي العصافير والدجاج والبط و
الحملان يستعمل بملح الاسقنقور وقدر حمصة من انفحة الفيل بماء فاتر عظيم
فان اذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بحبة دراهم ترنجبين نافع للمعتدلين
معقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوي المبرودين بالزنجبيل
والشقاقل وماء العسل جيد جدا خصوصا بماء اطبخ فيه الحلبة مرارا كثيرة و[الشراب]
الحديث والعنب الطري جيد فان شرب من عصارة الجرجير بنبيذ صلب عظم
ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوض الطعام والشراب
لم يزل ينتشر واكثر المني **ومن المركبات** المشرود يطوس ودواء السكر وثلاثة مثاقيل

من جوارش البزور في ماء الجرجير وماء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة

الاغذية لحم الحملان بالحمص والبصل والحنطة والرشتا والباقلي مفردة ومزوجة بالارجيبي
والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل او جوز رابه الجبن ذي الذكر السمين والدجاج
السمين والفراريج السمينة والهرايس والعصايد والارز باللبن وخصوصا مع اللحم
واللحم بالقطا الطيور والبيض بالكراث والبيض النيمرشت والسمك المشوي
والخيار الفرج والعناب والخوخ واللبن كل هذه يوافق المحرورين وكذلك الرمان
الهفرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبوا القوي الحموضة كالخل والحريف
والمالح والمجفف كالكمون والسذاب والنعناع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة
ولحم التيس خاصة **النقل** من الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر و
بزر الجرجير مقلي بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر
بالغ **الاشربة** الشراب الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ من جزر وجرجير و
تين وثلج ويطبخ ويوخذ من مايها جزو ومن الزبيبي جزء ويحلى بالسكر و
يستعمل بالادهان والمشمومات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط
والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانة والذكر وقد يتخذ من
الادوية الباهية حقن وحمولات فينفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب
النفع حقنة نقرس والكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء مخاث وبوزيدا
وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى
ويضاف اليه سمن ولبن وشحم كلبن الماعز ولحم الاسقنقور ودهن الناردين
من جزء يحقن بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة العصب فان كان
يتقلص مع النار عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص لا يرجا

كثرة

كثرة الشهوة ان كان ذلك مع قوة وعدم تضرر بالجماع ففي حالة مطلوبة اما
يعالج ما كان اما من قروح وبثور في آلات التناسل او حكة كما يعرض للنساء
حكة في فم الرحم فلا تهدا الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي
الاعضاء الرئيسة لكن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان من
ترك الجماع لجمع لديه كثير نفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه
وان استعمل تضرر عصبه ودماغه فهو لا يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويجب
مثل عصارة الخس والتضميد بزهر النيلوفر والتطفيل بمايه وترك الاغذية
الباهية فان اكثرها مولدة للمني الكثير واستعمال الادوية المجففة للمني و
يجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها **كثرة الاحتلام** مع بطوءة الانزال و
عدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع وقد يكون لناس لهذه
الصفة جمود منهم لا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل
الانزال لجمود المني او بطوئه جدا ومع ذلك يحتلمون لكثرة السخونة المني عند النوم
العلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة للادهان في ذلك
نفع بين وذلك مثل التدلك بدهن القسط ودهن الزنبق **سرعة الانزال**
قد يكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدة فيخرج بحرقة ويعينه
سعة المجاري **العلاج** الاغذية الباردة الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج
واستعمال الجماع **كثرة الانعاظ** بلا شهوة سببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة
وحرارة قاصرة عن التحليل **العلاج** يمنع جميع الاطلية والاضمدة الباردة ويجعل
على الظهر وقطعه اسباب ويفرش الورد والنيلوفر والخس تاثير قوي **النطولات**

الغذيوط هو ان يكون كثير الشبق رخو المقعدة فاذا جامع استرخت لفرط
شهوته فالقى زبله **العلاج** يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء
القابضة المقوية للمقعدة **الابنة** يعرض لمن يعتاد ان يجامعه الرجال فذلك ومنيه
كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل خفيف في الاصل
فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فليس ما فيلتذ لذة القوة ومنهم من
ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ
بحصول الجماع وخصوصا في نفسه اقود ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة
في الاعماء لا تزول الا بالمني وذلك كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا
قد يكون بعض هؤلاء كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته
من الدبر غير آمن من ولد ذي ابنة **العلاج** الضرب والحبس والاستهانة به وايقاعهم
في غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ
الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة
كدهن البنفسج واللعابات وربما ذلك لمزاج انوثي افيض في القلب وحصل
للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤهم اجل من الذكران **تدبير**
المستكثر من الجماع فامره ليشتغل بتسخينه ومن طيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة
ولبن الضأن والبقر معين على انعاشه وتقويته ومن عرضت له من ذلك حشرة
ومن درج بما ذكرناه ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعطه بدهن
البنفسج وادخل الحمام ويغمر [illegible] في الماء العذب **معظم الذكر** الذكر بالخرق
الخشنة والدهن بالادهان الحارة ثم لصاق الزفت عليه فيجف بعدم
وعيبه ومما يفعل ذلك بالخاصية العلق والخراطين المجففة وضرب من
البلاذر

التيلاب **معالج تحمض الباه** تضيق القبل عود وسعد وآس وراسن وقرنفل ورامك
وقليل مسك يؤخذ في صوفة مغموسة في شراب قابض واوي منه بحيث يعيد البكارة
عفص في جزآن فقاح الاذخر جزء يحمل بصوفة في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **مسخن**
القبل مسك وسك وزعفران يطلى في شراب ريحاني ويبل به في خرقة كتان وتحمل
به وهو مطيب مسخن والكرة ملاذ عجيبة في ذلك اللذة ذات هو دليق من آخذ
في فم كبابه او حلتيت او عسل الاملج او عسل عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل
يطلى بالذكر او نصفه الاخير **امراض الرحم** علامات امزجتها اما الحرارة فقلة
الطمث وانصباغه الى اولى ذكره هذا بالغ الى وبياض وبلغم الحمرة فيدل
على الدم او الصفرة فيدل على الصفراء السود مع نتن فيدل على العفونة والسوداء
ومع عدم النتن على البرد والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة
وكون لكثافة الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة
فطول الطهر وبياض الطمث وقلته ورقته وسواده وقلة شعر العانة وقلة
صبغ الماء وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة
واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان **العقر**
سببه اما من المني لقلته او فساده او كونه ممن ليس بصحيح او من سكران او شيخ
او صبي او كثير الجماع او مما دون الاعضاء فلو يدك الرحم علقت المراة وقد
يكون الفساد منهما معا على وجه لا يتعادلان وقد يتفق شخص مع شخص اخر خرجهم
عن الاعتدال معتدلا فيتعلق واما من الرحم لسوء مزاج والكثره عن البرد
او لسده لميلانه او انضمام فمه او ورم او لزلق لرطوبة المزلقة او لمزاحمة

لامتلائه من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من العصب لقصره بعلل او فرط طوله و
والمني في المسافة الطويلة او لفرط سمن الرجل او المراة فلا يصل منه الا القليل واما
الآفة في المبادي كضعف الدماغ او القلب او الهضم واما الخلط الطارئ كاختلاف
الانزالين او حركة عقيبه او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال وانه
يعرف سدد الرحم بعدم وصول رائحة البخور المبخر الرحم به في الفم وعدم احساس
بطعم التشوم الثوم المحتملة في الرحم ولا برائحتها ويعرف كثرة الاخلاط والرطوبات
المزلقة بثقل ورطوبة الفرج ويعرف ميل الرحم بان لا يكون فم محاذيا للفرج وبوجع
يحصل عند المباضعة والانضمام يظهر بالمجسة والورم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى
وقشعريرة ووجع وربما شارك المعدة فحدث كرب وغشي وفواق وفي اي جهة
كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود
بالعكس **العلاج** قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل في الفن الاول وينبغي ان يلزم الرجل
المراة بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها
مدة وان نامت على تلك الحال فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت التي
اخترناه فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده واما الحار فالادهان
واللعابات والاضمدة الباردة توضع على الرحم او على القطن والمذاكير من
الرجل واما البارد والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال
الترياق والمثرود يطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن و
اما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة
والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عولج البدن ومن الحيل الجيدة

فالحيال

في الحبال السمينة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدده او ميلها
فانذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فاستعمل المروخات من الادهان و
اللعابات والنطولات وادخل فيه ميل من اسرب ويغلظ دائما بعد ريح واستعمل
مثل الكمون والكرفس والانيسون وكثر جماعها وما كان لرياح فالكمون وشراب
الاصول ومياهها والشراب الصرف **ذكر الادوية** التي تعين على الحبل نشارة
العاج مثقال حار فانه النفع وبول الفيل عجيب ويشرب عند الجماع او قبيله وبزر
السياس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر
تعين على الحبل وكذلك مرارة الفحل الذكر وبعرة وفرزجة من مرارة الذئب
والاسد قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من سك وسنبل ومصطكي الثعلب
ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل واحد جيد **علامات المني**
المولد هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه ورائحته
كالطلع والياسمين **علامات الحبل** واحكامها ان يتوقف الانزال الا انه قد يخرج
الذكر الى اليبوسة كانه امتص وينضم فم الرحم ارتفع الى فوق وقتام ووقع
ما بين السرة والفرج قليل وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها
عند الجماع الم ولا تنزل المراة وينقطع الحيض او يقل ويتاخر ويعرض الغثيان والكرب
والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة
بعد شهر او شهرين فساد لون وصفرة بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى
اكثر ثم اذا عظم الجنين يغتذي بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات

التجربة ان تسقى ماء العسل وخصوصاً بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي
حامل والا فلا وكذلك ان تبخر من تحت بثياب من فوق او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم
يوماً فان احست رائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثوم على الخوي
فان لم تحس بطعمها ورائحتها فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحامل
شيء كالقطن المنفوش وقد يكون صافياً يرى فيه كالضباب وربما كان فيه
كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا
علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم
في الرحم والله اعلم **سبب الاذكار** وعلامة غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين
وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن لوناً واصح
شهوة واسكن امراضاً وتحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولاً واحمرار حلمته
والتي حملت على الانثى كانت ثدياها ابيضين ويكون اللبن غليظاً ابيض وتحرك الرجل
اليمنى اولاً اذا مشيت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى وتكون عينها اليمنى اخف واكثر
حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر **علامات**
اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته
ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط** سببه اما من
باد كضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصاً الى خلف وحركة نفسية مفرطة
كغضب عظيم او حزن وكذلك طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة
الماكول ولم تطعم منه واما بدني كاسقام الحامل او فرط خلوها اما لفرط جوع او استفراغ
او فصد او فرط امتلاء او تخمة او فرط امتلاء بدني او فرط امتلاء معدي او فرط جماع وما شابه

حال الجنين

حال الجنين بان يضعف او يموت فتدفعه الطبيعة واما الحال الرحم كسعة فمه والكثرة
رطوبته فيزلق الجنين او لرياح او لسوء مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا
علقت النحيفة جداً اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التي تسقط
في الشهر الثاني والثالث يكون نقر رحمها مملوءة مخاطاً فلا تقدر على ضبط
الطفل ولكن ينهتك منها وعلامات الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة واذا
ضمر احدهما والحبل توأم يسقط الجنين الذي في جانب الضامر **تدبير الحوامل** تمنع
الفصد والاسهال وخصوصاً قبل الرابع لاول التكون وبعد السابع لانه
تصلح ان يكون اضعف كالثمرة كابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط
الفاسدة فالخيار شبر محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط لسوء مزاج
او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة في
رحمها وهو الاكثر فلتترك المرق والفواكه والحمام المرطب وتنقي الرطوبات
بالاسهال بالرفق والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار **الادوية**
الحافظة للجنين من الاسقاط هي ادوية القلبية كالمفرحات النافعة ونحوها
والترياق والمثرود يطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد
ويعتني بتليين طبايعهن لئلا يحتبس فيزاحم الجنين ويتعهدهن المشي
الرفيق ليتحلل فضولهن فانها تكثر للاحتباس الحيض ويحرم عليهن
الحمام والوثبة والطفرة وكل مفتح وكل مدر للحيض كاللوبيا والكرفس
والحمص والسمسم والترمس ويأكلن الخبز النقي واللحم اسفيذباجة والسفرجل
والكمثري بين الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والريحان كل ذلك جيداً

تسهيل الولادة تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتمرّق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها في القبل **ذكر الادوية** المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان سقيت المرأة من قشور الحنا وزن اربعة دراهم قيل ولدت مكانها والدارجيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت مع جندبيدستر بالغ وكذلك ان سكت المرأة في يدها مقناطيس او تبخرت بحافر الحمار والفرس او بعين السمكة المالحة وتعليق البد على الفخذ الايسر يسهل الولادة وسريعا وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها الايمن لم يصيبها وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخر بسلخ الحية او بزبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين **واذا اريدت** اسقاط المشيمة نفخ في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه بنعش لهة وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة وان مال الى الصلب فعسر **اورام الرحم** اما الحارة منها فقد ذكرنا علاماتها في العقرب وسببها اما بارد كغزارة سقط او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس او مني او لكثرة برد مكثف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون في فمه ممكن رؤيته واذا اخذت الى الدبيلة استدت الى الاعراض وكذلك تشتد الحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به وتهيج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول وتخافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن حتى كاد تستسقي **العلاج** الفصد والاستفراغ في الاورام الحارة وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس من الحيض والنفاس ومنع الغذاء ثلاثة ايام وتقلل الماء فتجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاتر

اوماء

اوماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ويضمد بزيت الفاق وخشخاش ثم ذهب حرمها بالنخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وبزر ورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم ينقص القوابض ويقتصر على الملينة المحللة ودهن الحناء جيدة وكذلك التمر الهندي بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيغمره واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليبطها وان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من العابات حتى تنضج وتنفجر من نفسها وربما احتيج ان تفجرها بالتين والخردل وبعد ذلك تنقى بمثل ماء العسل فيفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن رادعه اقل تبريدا وتحليله اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن ودهن الحلبة والشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومخ البيض ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات من خطمي وخبازي والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز **اورام الانثيين** وما يليهما من الشرج ان كان الورم في الكيس يدل عليه وملي يعم الشاهد وان كانت في البيض عسرت معرفته والحار منه يكون مع حرارة الموضع وحمى لرياسة العضو وقد تنتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقة ثم ينبت كيس اصلب والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب يحس صلابة والريحي يكون مع خفة **العلاج** اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل خل به قيق الباقلي او الشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندباء او الخس او الكزبرة الرطبة ومما هو مجرب

محمود بنفسج وباقلى مدقوقان ناعما ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج والخطمى
والباقلى وبزركتان نطولاً بمادها وتضميد بثفلها وباوراقها مدقوقة والكمون بالزيت
المزروع العجم جيداً في زمان الانتهاء واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق
الحلبة والباقلى بشراب وكذلك دقيق الباقلى والشعير والكمون والبابونج والاكليل
الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء
والتضميد بزوفا رطب وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد او دهن السوسن
واما الريحي فالتكميد بالجاورس والنخالة المسخن **نزول الذكر** اما الداخلة
فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امرأة ترضع جارية بدهن البنفسج
وشياف ماميثا وليجتنب ما يضر وغذاؤه معتدلا كالحنطة والرشتا واما
الخارجة فمرهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب رمان محمص هنا مع
اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق** يكون اما لانشقاق
الصفاق ونفوذ جسم فيه كان محتبساً داخله قبل الشق واتساع المجرى الذي فوق
الانثيين او لخراق ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما
معاء وخصوصاً الاعور او ينفذ ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية
او دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة ويسمى ذلك
وكل ما ليس في الكيس باسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو دبيلة لان
النافذ يكون حينئذ الامعاء الدقاق ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس وسبب الاتساع
والانشقاق اما رطوبة مزلقة او مرخية عاصدها وثبة او صيحة او سقطة او
في عنفوانه ريح او حمل ثقل او ريح **العلاج** يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى
الصياح

الصياح والوثبة والجماع ويشد ذلك في ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع
فبعد الشد بالرفادة المعروفة ويتعهد بالاغذية النافخة والاستكثار من الماء والرطبة
حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام شدود الفتق ويجتهد في
الحمام السويق ان امكن والا فليحفظ الثلاثين يوما وقبل ذلك الشد يرد ما نفذ
كيف ما كان معاء او ثربا ويحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير
الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه **الادوية اللزجة** هي القابضة المغرية
كجوز السرو وقشوره والاس وزرورد والشب اليماني والسماق والعفص
وقشر الرمان ينعم هذه او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والصبر والكندر
والاشق والمقل ويعجن بماء الاس والدبق او غري السمك وتلصق بالموضع فائزة
وقد يستعان بالكي والادوية المحللة هي المذكورة ولتحليل مادة الاستسقاء
وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثروديطوس
الحدبة وزوال الفقرة ويعرض ذلك للصبيان كثيرا قبل الوقت فتنتج موادهم
ويتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات ويدق الساق من صاحب
الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة وزوال الفقرة اما
بادكضربة او سقطة واما بدني كرطوبة مرخية واذا مالت الفقرة الى خلف
فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى المقعر وقد يميل
الى جانب ويقال لها الالتواء **العلاج** استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج
ورد الفقرات وربما يجرون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات
وغير ذلك **وجع الظهر** قد يكون لبلغم وبرد ويعرف ذلك باشتداده عند السكون
وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة

عنيفة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع اخر بها ذكر ويعرف
بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض
عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم
سببه واشتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل في المعا
لمزاحمته ويزول بزواله **العلاج** اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج
مقوى بشحم الحنظل الاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبت او الحمص
الاسود والفلفل بالملح الحوتي الادهان دهن القسط والسوسن والسذاب
يدلك ويشرب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان
الحارة وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد يبرئه في الحال والجماع ان كان
لاحتباس المني وما كان لتعب ومن حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه في تدبير
افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها **امراض الاعضاء**
الطرفية منها الدوالي وهو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم
السوداوي او البلغمي او الدم العكر ويفرق بين المواد بالعلامات وبالالوان
والتدبير المتقدم **العلاج** الحمية عن كل ما يولد المادة الغليظة والفصد من الباسليق
بالتدريج وبعد النضج بما يعلم والقيء البالغ واستفراغ السوداء او البلغم
وايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك طبيخ الافتيمون او حب باد الجبن
او باللبن الحليب فان زال بهذه والا احتيج الى اخراج العروق المتصلة بالشعر
وشقها طولا وتسييل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم تستعمل الادوية القابضة
ليمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث المالنخوليا والاورام السوداوية
وداء

داء الفيل هو زيادة في القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء
وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو
وهو ارداء من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج المذكور
الذي للدوالي **العلاج** يبدأ بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم يدام استعمال الادوية
المحللة والمقوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر
ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والقوابين وسعاة الملوك والسعاة
اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعف خلقة كالعضو المعتوه
او لسوء مزاج واكثره البارد وقد يكون مستحكما واما لحرارة الجاذبة وخصوصا
اذا عاضدها الوجع والحركة واما الوضع اسفل حيث المواد تتحرك اليه بالطبع
والسبب الفاعل هو سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضائه الرئيسة سا[ذج] ذلك
المزاج او مادي ذو قوام او غير ذي قوام كالريح الغليظ بسيط او مركب واكثره
اما من بلغم مع مرة ثم خام ثم دم ثم صفراء وفي النادر يكون عن سوداء والسبب
الاول هو سعة المجاري خلقة او لعارض او حدوث مجاري لم تكن احدثتها الحركة
او التحليل او السخافة والتخلخل واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني
والثالث والسبب في كثرة الاوجاع في المفاصل انها تجويفا يحبس
المواد وكثرة الحركة وهو ضعيف المزاج لبردها لانها عصبية ولانها طرفية
بعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان
يتحجر
وينبت اللحم بينها وخصوصا لحارة المزاج وسبب كثرة المواد اما الاغذية
او سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة على اكل او كثرة الجماع وخصوصا

على الاكل والامتلاء وحبس الاستفراغات المعتادة والشرب على الريق واكثر من
يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولاً النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة
المواد وخصوصاً اذا كانت الاعضاء قابلة وفي الخريف يكون لرداءة الغذاء و
لتقدم الصيف المحلل **عرق النساء** هو وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل
الى الركبة وربما بلغ الى الكعب وكلما طال زمانه ازداد نزوله وربما امتد الى الاصابع
بحسب كثرة مادته وتلطفها وتهزل معه الرجل والفخذ ويصيب الانكباب وتشويه القامة
وربما انخلع طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل فانه لا يعود بسرعة اذا استحكمت
مادتها الا عرق النساء فانه يعود بسرعة واكثر ما تكون مادته في المفصل اولاً
ثم ينتقل الى العضلة العريضة وقد يكون فيها اولاً وهذه العلل مما تورث و
خصوصاً النقرس ومادة عرق النساء ما يكون في المفصل **واما** وجع الورك
فهو ما يكون الوجع ثابتاً فيه ولم ينتقل الى عرق النساء وتكون في الاكثر من ضعف
الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او ضربة او طول الركوب واكثره من
خام وقد يكون انتقالياً من اوجاع الرحم المزمنة اذا طالت مدة الطهر **واما النقرس**
فهو يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم
او من جانبه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يتكون في الرباط والاجسام
المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم التشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس
لا لصلع والنقرس يطول صحبته ولا يعرض للصبيان لحرارة الا ان ينقطع
الطمث وما كان من سوء مزاج ساذج ان يحدث ثقلاً قليلاً بلا ثقل ولا ورم ولا
تغير لونه واما المادي فالدموي يكون حمرة لون الا ان يكون غائراً جداً ويمدد وثقل

وضربان

وضربان والصفراوي يكون مع فرط حرارة وشدة وجع وصفرة موضع الوجع
ناحيته ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلاً والبلغمي يكون معه الوجع لازماً مع قلة
الالتهاب وعدم تغير لونه او تغير لونه الى الرصاصية والسوداوي اي مكان الوجع
يكون مع نحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة لونه وقد يدل على نوع المادة التدبير
المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص و
القارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره **العلاج** ان كان سوء المزاج ساذجاً
كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد
الى الاستفراغ يسير من البلغم وان كان لمادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب
الى الخلاف كالفصد ولو بالمحاجم وقلعه بالقيء وهو انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو
بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة فان الردع
يوجب احد الامرين اما رد المادة الى شريف او حبسها في ذلك المفصل فيزيد
الالم واما في عرق النساء فلا يستعمل الرادع البتة لغور مادته ثم يحلل الموجود
في العضو بالاطلية المتخذة في الابتداء من ربه لجنابها والمحذور منه ضارة لتغليظها
وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عندهم لا يجوز
استعمال الكثير الا بعد البرء باربعة فصول وجميع المحللات يخلط معها الملينات
كالشحوم لئلا تتحجر المادة بتحلل لطيفها وخصوصاً في السوداوي
الاشربة اما الحار والصفراوي والدموي فما نذكره في علاج الحمى الصفراوية
والدموية وخصوصاً ان كان مع وجع المفاصل حمى وتليين الطبيعة بمثل
خيار شنبر البنفسج بل بالنيل والحقن اللينة واما البارد والبلغمي فمثل

حلواء منضج على سكر او ورد مربى وبنفسج مربى او شراب اللينو بماء عرق السوس ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق السوس او مغلي واما اليابس والسوداوي فجلاب باردا او حارا ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق السوس او ماء الشعير بسكر **الاغذية** منعوا اللحوم لا بضرورة وح فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وخصوصا في البلغمي وفي ايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر اي ماء الشعير مع شراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار او سويق بسكر بسكر فاذا نهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او رجلة او ملوخية واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر اياما او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده فاذا قويت الشهوة فالحلبة او مزورة اللبو بالعسل ثم مرقة الديك بالتين والدارصيني والمصطكى او امراق الفراريج ثم العصافير مزورة بالابزار الحارة واما السوداوي فامنع الصفرورية مثل ماء الشعير والملوخيا مع تسخينها بمثل العسل والابزار القليلة الحرارة **الاستفراغات** اما الدموي فالفصد بالجهة المخالفة والافضل ان يؤخر يومين او ثلاثة لينضج قليلا لان الفصد استفراغ كلي الى الحارة واما البلغمي فاستفراغ بنضج واجب وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخ السورنجان او الايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال فيضاد الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب دواء يقوم مقام ولا يضر مضرته واما الصفراوي فمطبوخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان

واما السوداوي

واما السوداوي فمطبوخ الافتيمون والحجر الارمني نافع اوجاع المفاصل **القيئات** درهمان من اصول البطيخ بسكنجبين الصفراوي او بزر فجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او فجل نقع في السكنجبين العنصل كل ذلك للبلغمي **المدرات** ينفعون بالمدرة كثيرا وخصوصا في عرق النسا وبل كثيرا ما يسهلون بغلا يتحلب ينفع ويبرؤون بالمدرات بالتدريج وهي مثل بزر البطيخ والخيار والقثاء بماء الهندبا بسيا وشان وقوة الصبغ الصفراوي وللبلغمي **السعوط** جنطيانا وكماقيطوس وكمادريوس وبزر بطيخ وبزر سداب يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد فينقي بالادرار **الادوية الموضعية** الطلاءات تطول بعكار الشعير والخس يطبخ بالخل حتى يتهرى وينطل بماء اخر قريب من الاعتدال اكليل الملك وزهر البنفسج وخطمي وخبازي وبابونج يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله **والادهان والمروخات** دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت طبخ فيه الاقاحي وهو يبرئ بالكلية والتمريخ بالعسل بعد الحمام وشحم الاسد وشحم السلسون بالغ **الاضمدة** ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرى اخر اكليل الملك وحلبة وبزر كتان وكندر ودابتبنج بيدق وبغان اليسع احمر ويستعمل فاترا **الاستحمامات** يضرهم الاستحمامات المرطبة العذبة الماء واما الحمام المجفف لفرط التعريق اذا دلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمأة نافع او يوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق

الغاروموز جوارش فعلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او الاذئب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان بقى الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على المقعد ملح كثير ويحوط بالعجين ويلقى عليه الحاوي الات الكي والترياق والغاروق عظيم ولذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في وعظام الناس محرقة تشفى من النقرس ووجع المفاصل الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان تعم البدن كله كالحميات او يحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ستة ابواب الباب الاول في الحميات الباب الثاني في البحران وايامه الباب الثالث في الورم الاورام والبثور والجذام والوباء والحرز عند الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقط والضرب والنجاح والشجج الباب الخامس في الزينة حفظ الشعر الباب السادس في السموم والاحتراز عنها الباب الاول في الحميات الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى العروق وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض اولا يكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاط بان يسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان يعفن وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن اسباب البادية فتكون فرحية وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة وسهرية وفكرية وغمية للاخفاء وهمية وفزعية

من الرابع في الامراض

دفاث انفراجا

في صيرورة العظم معيبا

شجاج جراحات الجلد

وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا تبلغ ان تسخن الرطوبات وقد تكون قشفية وبردية واستحصافية وحرية وربما تعقب ثلاثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وقد تكون قشفية وبردية استحصافية وحرية والحمى العفنية اما بسيطة عن عفونة او مركبة والبسيطة اصنافها اربعة احدها الدموية وهي اما بتراين وهي اشر او منتنا فصة وهي اسلم او متشابه ثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد وهي المحرقة على انه قد تسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدائرة وعلى كل التقادير فاما ان تكون الصفراوية رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا معتدلا وهي الغير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة او خارجها وهي النائبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي حمى الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدائرة وكل واحد من حميات العفنية ينقسم انقسام اصناف ذلك الخلط الحمى الدقية وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة تفني رطوباتها وفي البدن رطوبتان الاول وهي الاخلاط الاربعة والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها الرطوبة المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها المقربة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها

القضية من تزيد المعتاد

وهي الغداء والصور والاساريق

التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول وشرعت في افناء
الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الثاني وشرعت في افناء
الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهائه فان افنت الصنف الثالث وشرعت
في افناء الرابع خص باسم المفتت والحارسي حمى الدق واما الحمى المركبة
فتركيبها اما من اجناس متباينة كتركيب حمى الدق مع المطبقة او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية
مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد
كتركيب غبين دائرتين احدهما خالصة والاخرى غير خالصة فلنفصل الآن هذه الجملة ونقايسها
وعلاماتها ومعالجاتها **الحمى اليومية** تعرف بتقدم اسبابها مثل الغضب وتبتدئ بلا
نافض ولا تكسر ولا تضاغط بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل تشعريرة بسبب
الابخرة وربما توجد فطار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كأنها حرارة حمام بلا
لذع بل سالكة هادئة ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي وعرق ندي غير كثير
جدا او طول المقام في الحمام واذا حدث قشعريرة فليست اليومية **العلاج** مقابلة السبب كالتفريح
والسلي في الغضبية والحزنية والغمية والاستهزاز بالفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية
والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية والتسديد والدلك اللطيف فيهما
بالتمريخ وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والتربب والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة
والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس** حمى تحدث من غليان الدم ويكون
اعراضها من الصداع وحرارة اللمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنية ويكون
علامات امتلاء الدموي ظاهرة **العلاج** الفصد وربما كفى وحده ولا يحتاج الى تدبير
آخر كثير

آخر كثير وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج الى
مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على امراق البقول الحامضة وتليين الطبيعة
وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف مثل النقوع المقوي او ماء الرمانين بالطبيخ
الحمى الدموية العفنة ينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء
فتكون الحمى الصفراوية لا دموية وعلى هذا يجوز ان لا يبقى بين المحقق وحيث كان الدم
داخل العروق فعفونته تكون داخل العروق فيوجب الحمى المطبقة على اقسام الثلاث
وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد بجوهرها كالسمك او لسرعة
استحالتها كاللبن او لسوء ترتيب تلك الاغذية او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش
او غليظة بعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار
والقثاء واما السدد بمنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة
على الامتلاء واما السبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي اما والماء الآسن
والجيف ويدل على العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع والحدة في الحمى الدموية
اقل وتتقدمها حادة تسمى المليلة وهي بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدئ بتكسر
وتكسل واختلاف نبض يقرب في الغب لخفة مادة وقل ما تحصل نداوة في النوبة
الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراضها اشد من اليومية وسونوخس من
الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان وذكر للعفونة ويكون ذلك
في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون
وثقل البدن والرأس ويبتدئ بلا نافض ولا عرق الا عند البحران وتكون الحمى لازمة

غير لادعة كالمحرقة بل كانها حرارة حمام وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول
ما يبتدي به التلطيف وبه تلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلاثة واسهال لطيف
للصفراء بمثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج الحمى
الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب
فيها اقل من اللازمة في حمرة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرة وتشقق الشفة
وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا الاسنان سواد والغور ونقص الكلام
والضوء وقد تكون هذه الاعراض في الغب ايضا وتبتدي نوبة الغب بقشعريرة
ثم نافض يكون اولا قويا ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع
بالعكس لا يدوم البرد مع قوته فان البرد انما يكون فيها للذع المادة وهرب
الحرارة الغريزية الى جهة القلب وتفارق بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة
قد تشبه الغب كثيرا وقاتلها ولا يظهر فيها فترات واذا تركت غثيان نابت كل يوم
منه فلا تعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا
في هذه الحمى لان الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وقد ينذر بالسام
ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة من الغب ان وقتها يكون اكثر ونوبتها من اربع
ساعات الى اثنى عشر ساعة وبعد ازديادها على ذلك يعرف بعدها من الخلوص
في الذي بين دفعتين يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فتنقضي في سبعة ايام واما غير
الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما
كان غليظا فاذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع تفارق في السابع

وان عرض

وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر العلاج
ان وجد في الدم كثرة فالفصد بمهل واخراج دم يسير الاشربة في الايام الاول
السكنجبين وشراب النيلوفر فان وجد عطش فمع حليب بزر القثاء المقشر
وبزر زوبترد ثم شراب البنفسج والنيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبزر
قطونا وشراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او اجاص ونيلوفر او تفاح او نقوع حامض
او حلو بسكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين او ثلاثة
او ماء الرمانين بشراب البنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او
شراب بنفسج وماء البطيخ الرقي بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق
سكن الحرارة والعطش ويلين للطبع وماء البطيخ المشوي جيدا والاولى تاخير
مياه الفواكه الى بعد السادس وتليين الطبيعة كل يوم بمجلسين ثلاثة بالفتل
والحقن اللينة ان لم يلين الطبيعة بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل
تضاف اليها المدرات كحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كانت مع عطش
فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر البطيخ او بزر قثاء مع شراب السكنجبين او الاجاص
فان كان هناك غثيان وقيء فنقوع التمر الهندي يصفى من غير ان يمرس على سكر
او شراب النيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر
خمسة زهرات او شراب التمر الهندي او شراب قراسيا وان كانت الطبيعة مجيبة
فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض بالعناب او شراب السكنجبين
البزوري الرماني وقد يستعمل هذه القوابض لين الطبيعة وان كانت الطبيعة معتقلة

فتلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع القيء والغثيان فيوخذ
طباشير وكافور وكزبرة يابسة وورد ويسحق ناعمًا ويستعمل بشراب تفاح وقد
يضاف اليه قليل كافور ومن **المسهلات** النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج او وزن
درهمان من شراب الورد المكرر مع عشرين درهمًا سكنجبين بماء بارد جدًا او عسل الخيار
شنبر بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب
الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب البنفسج عوض السكر والاولى تاخير
المسهل الى النضج الا ان تكون الصفراء متحركة مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ
قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصًا يوم البحران
واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر واما
السادس عشر ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران اضطرابي كما يتفق في الثامن الا
ان بحران السادس ردي فاذا اتفق مع المسهل فهي الغالب يقتل **الاغذية** يجب ان توخر
الغذا يومين او ثلاثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لب الخيار الخبز المنقوع في ماء بارد
او حليب سويق وخصوصًا ان كان مع غثيان اي هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر
الا ان ترى ضعفًا في النبض فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف
فيغتذي بماء الشعير لا فروج واذا بلغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب
الانتهاء فيغتذي باطراف الفراريج فيفيد جدًا للمعدة لاشتغال الطبيعة بدفع
المرض عن الغذاء ويكرب ويشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا
خفت الحمى وضعفت الشهوة مزورة حب الرمان او اجاص او زيرباج او
ليمونية او اسفاناخ او دجاج او ملوخية او بقلة يمانية وليطبخ ذلك بدهن اللوز

الحلو

الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمون ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير
بل يحتاج الى الفراريج في الايام الاول وهو مخلل البدن بل في يوم النوبة واما غيره
فلا ينبغي ان يغتذي في يوم النوبة ولا على اشتغال من الطبيعة **الادوية الموضعية** يسكن
صداعهم ويتومون بما ذكرناه في الصداع الحادث في السهر مع الحرارة وترطيب السنم
بما ذكرناه في جفاف اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد والهندباء
او ماء مع الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار
والنخالة ينفعهم لتسكين صداعهم وخاصة عكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان
يقيوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفي وقت قوة الحرارة يستعملون
البزور مستحلبة على شراب الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء العرق يدثرهم
بالسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد او بحليب بزر القثا ويسكن عطشهم ان ازداد
ادراره ويرش المسكن ويكثر فيه جرارات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح و
الكمثري والسفرجل والزعرور والخيار وغيره ومن الرياحين الآس وورق الخلاف
واوراق الاشجار الباردة كورق الكرم والتفاح والرمان مرشوشًا عليها ماء كثير
ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع النخالخ الباردة والطيوب
المتخذة من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا
ان يكون سعال فلا يقرب الخل منهم وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار
الحمى البلغمية تكون حرارتها غير حادة قليلة لا تلذع اليد الا اذا طالت مدة
وبردها يكون طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل وتغير لون
البدن وربما تحم ثم عاد ثم تحم ثم عاد واللازمة تشابه الدق لولا لين في النبض

خاى

وقد يصلب كما عند البحارين للتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى بياض
وربما احمر بسبب العفونة وبصاصية اللون لذلك ضعف النبض وصغره وشدة اختلاف
درجة الحرارة وبلغمية لضعف الهضم والعطش يكون قليلا الا ان يكون البلغم مالحا او
لا يكون خاليا من ضعف فم المعدة كثرة البلغم فيه ويتبع ذلك اعراض كالغثي في ابتداء
النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع نداوة وقلة عرق ولا يكون غالبا **العلاج**
انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والتي لابد منه في الاكثر النوب **الاشربة**
شراب الليمو والنيلوفر والبنفسج او سكنجبين بزوري او عنصلي او عسل بماء حار
او معمول من بزرقطونا وخيار وهندبا وانبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج وهو
عنصلي او بزوري او سكري والبزوري مع تسكينها العطش وتربيتها حرارة الحمى
تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا بماء عرق السوس لئلا
تكثر الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو والسكنجبين البزوري او العنصلي
عند غلظ البلغم يعمل من الرازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب
ورد وسكنجبين او شراب افسنتين اذا كان في المعدة ضعف واذا طالت زمانها
احتيج الى قرص انبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخه والشكاعى
والبادآورد والشاهترج والهندباء والكشوث والخطمي فيصفى على سكر او سكنجبين
وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي و
الاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما الاجاص وحده او التمر الهندي وحده و
فضائلهم **المطبوخات** مطبوخ من سبستان وثلاثين عددا بزرقطونا وهندباء
وغاريقون وعرق سوس وانبرباريس من كل واحد درهمين بسفايج وقنطوريون

وسنامكي

وسنامكي وهليلج كابلي واصفر من كل خمسة ثم يصفى على خيارشنبر وترنجبين
او سكر او ورد مربى مع ترنجبين وراوند من كل نصف ثم مقل ازرق وكثيرا مكتدح
درهم او حب الايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون وتربد
ومقل ازرق من كل دانقين يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل الخيارشنبر او لعوق
الخيارشنبر بقليل غاريقون وتليين طبايعهم براوند وسكنجبين او بفتايل سهلة
او حقن لينة يقع فيها قرطم وبسفايج وقنطوريون ويعتني كل ليلة بادرار
بمثل بزر القثاء والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين **القيئات** بزر الفجل سكنجبين
وماء حار او سكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق السوس يغلى ويصفى
على السكنجبين **الاغذية** هذا المرض وان كان مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج
الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية وفي الايام الاوائل ماء الحمص بسكر او ماء
الشعير بسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخين بمثل قليل فلفل او رازيانج
او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او الساذج ليحدره ومن الاغذية
امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبت او بقرطم وماء الليمو وسكر
الادوية الموضعية يدهن فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد انطلي في سنبل
ومصطكي ويضمد ببزر ورد وافسنتين بماء القرنفل **الحمى السوداوية** يكون في ابتدائها
النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع في الظهر والجنب كانه يتكسر
في العظام وبرد يصطك معه الاسنان لعظم السبب وحرارة عظيمة ووجع القلعة
من الصفراوية وليست في نداوة البلغمية لبس المادة وفي الاكثر يكون بعد حميات
مختلفة طالت فرمدت الاخلاط والنبض الى الصلابة وقوة الخلاف وتطول دورها اربعا
وتمتد نوبتها ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء من بلغم محترق كانت الادوار

اطول والبول اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم لين الآلة بالجملة النسبة الى السوداء

القرفة وما كانت من صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة

وعطش والتهاب اشد وكلما كانت من احتراق اخلاط فلا بد من تقدم علامات

وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم

والسبب فيه اسرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة

اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا تكون الدموية مطبقة حتى لو

فرض العفن خارج العروق وان كانت ضد ذلك اعني تكون المادة قليلة باردة يابسة

ابطأت العفونة كما في الربع فينوب يوما ويخلي يومين وقد يقل فتنوب في كل

خمسة ايام او ستة و سبعة ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة ورطبة

اوجب البرد بطاء كما في البلغمية فتفارق لكن ثابتة كل يوم وان كانت المادة حارة

كثيرة لكنها يابسة كان البطؤ متوسطا فنابت يوما ويوما لا تنوب والربع

الصيفية تكون في الاكثر قصيرة والخريفية طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء

وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال ومن ذلك تغير من حال الكبد وحمى الربع لكثرة

عرقها وقوة نافضها تبرى من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع

المفاصل والتشنج الرطب والحكة والبثور والجرب ونحوها **العلاج** ان كانت في الدم

او كانت السوداء دموية فالفصد والاكثر الفصد بالضعف وان الرخصة

السوداء ويبدأ باستفراغ خفيف ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام **الاشربة**

ماء الشعير الساذج او المدبر بالبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار

والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض او النيلوفر وشراب التفاح مع ماء لسان

الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان او مغلي من بزر قطونا وهندبا وخيار وكشوث من كل

واحد الاثم

عرقسوس وانيرباريس مكي درهم ولسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين

او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب

الاجاص او النقوع وكل ذلك اذا كانت السوداء صفراوية او الوقت حارا **المسهلات**

يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول الحمام ويراعى المادة التي منها حدث

السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر

المعمول والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون والدم

الفصل اذا كان مع البلغم الغليظ الكثير مطبوخ جيد عناب سبستان وتمر هندي

واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا مكي وبسفايج وشكاعى وباداورد وبادرنجبويه وشاهترج وهليلج اسود وكابلي درهم بنفسج ولسان الثور مكي خمسة

دراهم بزر قطونا وهندبا وانيرباريس وافتيمون ملفوف ثلاثة دراهم يطبخ ويصفى خمسة

مثاقيل دراهما ب خيار شنبر ودهن لوز درهم وخمسة عشر درهما ورد مربى ويقوى

براوند درهم وجوزبوا وورد معمول بقل ازرق وكثيرا ومحمود مكي درهم

درهم **ومطبوخ الافتيمون** وحب جيدان والافتيمون بلبن اللقاح جيد والايارج

لوغاذيا محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى والسفوف المسهل

بماء الجبن مشكور ويجب ان يقويه في ابتداء النوب بالسكنجبين وضع الحرشف وعرق

السوس ويعتنى بادرار البول بمثل القثاء والبطيخ والهندباء المسلوقة وثاني يوم

النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء الكثير الهواء

الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم واما الاان يكون النوبة في اخر النهار

ويشتد الوجع الجوع فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر
او مزورة الملوخيا او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطبوخة بدهن اللوز واما في يوم الراحة
فالغذاء مثل الفراريج والدجاج السمين والحولي من الضان اسفيدباجا او حب رمان
وزبيبا او بليمو وسكر واذا اصلح التدبير فربما لم تزد على سنة وربما امتد الى اثني عشر
سنة والتي معها ورم في الطحال اطول واكثر ردا وامراضا وربما آلت الى الاستسقاء
الحمى الخمس والسكنا والسبع وهلم جرا وقد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس
واكثر ما يحدث من السوداء البلغمية الغليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج
الربع الحمى الدق اكثر ما يكون انتقالية وقد تكون مفردة وقد تكون مركبة مع
حمى عفونية واردأه ما تركب من الدق وحمى حصبة وكذلك السل ويكون النبض صغيرا
دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما وغلظا وملمس البدن لا يكون في اول
الامر حارا جدا واذا طال اللمس احس باللذع وتكون مواضع الشرايين اسخن وتشتد
الحرارة وخصوصا في الوجه واما في البدن على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال الاطباء منهم
الغذاء فيهلكون فاذا جاوزت الحمى هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة
وصغرا وغارت العينان وكثر منها الرمص اليابس ونتأت حروف الغضاريف من كل عضو
ولطا الصدغان وتمدد جلد الجبهة وذهبت رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار وثقل
رفع الحاجب وظهر في القارورة دهانة وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر
لكثرة التحلل ويرى حطه فيحال ولصق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانجذبت
الاظفار ثم تحدث الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت لا محالة العلاج

اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفته صعبا وكيف لا ولا احتياج فيه الى الانضاج
ولا الى الاستفراغ ولا الى تقليل الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد
والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات
المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن نحتاج الى تكثير الخلف لتقاوم
فرط التحليل واذا كان مع حمى الدق حمى عفنية عولجوا بما تقمعه مشتركة ويسهلون
برفق ليزول حمى العفن فيسهل علاج الدق فاذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج
القوي والطريق الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين
او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس يقدح من ماء الشعير المبزر
بالسكر وبعد الساعتين يدخلون ابزنا من ماء طبخ فيه قرع وقثاء وخيار ورجلة
وخس وبطيخ رقي وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر او اي شيء حضر من هذه ويجلسون
فيه ساعة رافعين روسهم الى الهواء البارد ثم يغرقون اذا اخرجوه منه ساعة
بدهن البنفسج او دهن القرع ويقطر في اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون
ويغذون بلحم الجدي او الخروف اي الحمل او الدجاج المسمن اسفيدباجا او برشتا
او حنطة او بلبن حليب او سمك مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن او يغذيان بيض نيمبرشت
او نيمبرشت ويقلل الملح في طعامهم فاذا قارب الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل
شرب بست ساعات وليكن كثير الماء جدا ويتنقلون باقراص الطين او لب الخيار
والقثاء او باقراص الكافور او بزر بقلة وسكر او حلاوة من سكر دنشا ودهن اللوز
بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وتمارنيد

قليل كافور وقد ينامون على الفرش من الكتان وطنية لينة محشوة بقطن الردي
وربما اتخذ لهم فرش من اديم وملئت ماء وربما فرش لهم على شبابك موضوعة على
بركة ويتغذون من الاغذية المذكورة ويكون مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد
كثير الهوى او يتفرجون ويودعون ويفرش بين ايديهم الانهار المشمومات
الملونات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح
والخيار والكمثري ويتغلون بالخوخ والمشمش والاجاص ان لم يكن لهم اسهال و
كذلك العناب والبطيخ الهندي والعنب الذي لم يحلو جدا ويكثرون شم الروائح
البارده اللذيذه ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف من الجوع و
العطش والغيظ والهم والغم ويعينان في نومهم بكل حيلة **الحميات المركبة** والتركيب
اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة وهي ان ياخذ
احديهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهي ان تاخذ معا وتتركا معا ومن جملة
المركبات ما لها اسماء مخصوصة **شطر الغب** وهي حمى مركبة من صفراوية
وبلغمية اما دايرتين او لازمتين واما الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة
وهي الخالصة من شطر الغب اما بالعكس وقد تغلب الصفراء فتظهر علاماتها
وقد يغلب البلغم فتظهر علاماته وقد يتساويان في القوة وقد تكون هذه الحمى
في احد اليومين اوحش اذ يجتمع فيه النوبتان **وعلاج** هذه المركبة متوسط في التبريد
والترطيب والتجفيف بين الصفراوية والبلغمية المفردتين وتكون العمدة على الاستفراغ
اكثر واذا تركبت غبان تركيب مبادلة ثابتا كل يوم وان تركبت ربعان ثابتا في يومين

وتركتا يوما

وتركتا يوما وان تركبت خمسان ثابتا في يومين وتركتا يومين ومثله غبان
وان تركبت سدسان ثابتا يومين وتركتا ثلاثة ايام والضابطة في ذلك ان يطرح
بعض ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد ابدا واحدا والحاصل يشتق من كل اسم
كل واحد من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوبة ومثاله حمى خمس ايام وتركه
ثلاثة ايام فاذا فعلنا والمركبات تلك الغب جبات تسع وليتاّن الربع هي التي تاخذ
اليوم الاول ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم الاول وخامسه فيكون للحمى ثلاثة ايام
راحة واليوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كانت خمسة ومن
الحمى خمس ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران واياماته فلنقل فيه

الباب الثاني في البحران واياماته وتغير البحران وحقيقة البحران في لغة اليونان
هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او الى
العطب وشبه المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة
بالسلطان المحامي عنها والبحران بيوم القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي
عليه ويستعلي بها على المدينة وقد يغلب السلطان المحامي فيتهزم الباغي بالكلية
وهو البحران التام الدافع وقد يغلب غلبة يهزمه الى بعض الاطراف وهو بحران الا
وقد يقهره قهرا لكنه دفعه بالتمام وكلاهما يقاتل اخر وهذا هو البحران الناقص
ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي ببحران جيد او بتحلل بان
تتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة البارده
واما ان ينتقل مادة المرض من عضو الى غيره واما ان يقتل بتعلل ببحران
اوبذبول اي بتحلل الحرارة الرطوبة الغريزية قليلا قليلا والابد ان التي

[illegible]

بأسهلها او قد اتاها بحران على الكمال لا ينبغي ان تحرك موادها من عضو الى آخر
كالجذب بالمحاجم ولا ان يحدث فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره من التهييج
كالترعيف والتعريق والادرار لكن يترك بالطبيعة لان البحران الكامل يستغني
بعده البدن من الحاجة الى المحرك ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى
من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للفعل الطبيعي شوش وان
وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان تعان الطبيعة
بما يوافق حركة البحران **علامات البحران** واقسامه لا بد في يوم القتال من امور
هائلة كالهياج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض
وسيلان عنادة مثل رعاف وغيره والرعاف احد البحارين واقربها من الفصل
لاستيصال مادة المرض ثم الاسهال ثم القيء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج
ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة
رقيقة جدا ان كانت دون ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فا
لادرار والقيء والاسهال ولبعض الاعضاء بحران يخصها فالنفث بحران
امراض الصدر والرمص والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن
بحران امراض الراس وكذا الكر خراج ما خلف الاذن وكما ان السلطان الحازم
اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال والمحاربة بعرض الجيش وتكميل عدده
وتحميل عدده ثم عند قرب القتال تهيئ مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك تتقدم
البحران انضاج المادة وتهيئة وكل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ
الرقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم تعيين جهة الدفع والعضو الذي تخرج

منه

منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع
فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقيء
وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتبارق
براق واحمرار الوجه وحكة الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض
وتندى الجلد واسخن واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول
في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى
الاسفل وحصل قراقر ونفخ بطن ووجع الظهر وانصباغ البراز وعدم علامات
تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان البول
ابيض والمرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول و
كدرة في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جانب اخر فهي تخرج بالادرار
والعرق وهما يخرج رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا يكون كل واحد من الادرار
والعرق بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت من مقابلتها فلذلك
صاحب العرق يقل بوله **والمرض واعراضه** يشتد ليلا لاشتغال الطبيعة [illegible]
كل شيء ومن امارة البحران قد يصعب على مريضه في الليلة التي قبل نوبة
الحمى التي يأتي فيها البحران ثم في الليلة التي تأتي بعدها يكون اخف على
الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود من
ايام البحران وقد انذر به يوم وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج ويكون الا
ستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبه راحة و
اذا مرض من اخلاط محمودة وظهرت علامات النضج في اول مرضه فقد امنت

كما اذا ظهرت علامات النضج ههنا يلزم القبح فيها اتم لان البحران يكون اقرب
والبحران الردي عوما يقابل المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج
والمنتهى ويسميه ابقراط سابق السيل ويدل على عجز الطبيعة وقلة صبرها
على المرض الى بعد النضج كما يوشك بالسلطان الحامي ان يقهره ويصير مغلوبا
بارد القتال والمحاربة قبل الاستعداد له العلامات المحموده والردية في كل مرض
العلامات المحموده هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحر والطبيعة
والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء
الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع
بالمعالجة والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة تدل على عافية وشيكة
ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الردية المخالفة لما قلناه فما
كانت في الغاية بان كانت مضادة للمحموده دلت على الموت فان كان معها قوة
القوة طال المرض ثم الموت وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران
صالح واندفاع مادة فيكون موجبا لبرء العليل فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما
يكون ذلك مع العلامات المهلكة ضعف قوة فتيأس الطبيعة من الدفع فتجتمع القوة
كالمنهزمة الى المبارزة فيحصل لها باجتماع قوة وتستولي على المرض وتقهره وقد يحصل
خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها آيسة من الحيوة او
لخمودها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون النبض في الاكثر ساقطا وربما كان
له ظهور يسير كالنملي الكلام في الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء
وليتبين ان القمر تلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة و
ذلك عند الاجتماع اي الشمس والقمر وعدم النور ويزيد جدا في نصفها وذلك
عند

عند الاستقبال وكمال النور فيكون له في نصف نصف الدورة وهو التربيع
تغير ما حالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام بحران ومن
اجتماع الى تسع وعشرون يوما وخمس وسدس وهو ثلث يوم بالتقريب
ينقص منه زمان حركة فيكون القمر من اجتماع الشمس الى تسع وعشرون يوما
الشمس من الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث يوم فيبقى مدة الدورة
ستة وعشرون يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها
ثلاثة عشر يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر على ما يجيء بيانه في
ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام
بحارين وكل بحران فلا بد له من يوم انذار ويكون فيه تغير ما وليس بعض اولى من
الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن
فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فان الانذار والبحران
لا يقع فيه الا في يوم النوبة فيكون في الثالث والخامس بحسب استعجال الطبيعة
لانجازها بالمادة او تاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا ثلاثة
ارابيع احد عشر يوما وثلاثة اسابيع عشرين يوما وضابطهم في ذلك
ان الحساب اذا استغرق الاكثر من نصف يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا
اربوعين متصلين والثالث منفصل وسابوعين منفصلين والثالث
متصلا بما قبل وذلك لان الربوع الاول ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن وهو
اقل من نصف فوصلوا الربوع الثاني فصار الربوعان ستة ايام ونصفا

ونصفاً وكان الكرمن نصف يوم ستمن محطوه يوماً كاملاً وابتدا الرابوع الثالث في اليوم الثامن وكذلك الاسابيع فان الاسبوع اول ستة ايام ونصف ومن محطوه يوماً كاملاً لان الكرمن النصف وكان اول الاسبوع الثاني هو اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلاثة عشر يوماً وربع يوم وهو اقل من نصف يوم في حصول الاسبوع الثالث وكان اول اليوم الرابع عشر واخره يوم العشرين واليوم الرابع منذر بالسابع والحادي عشر بالرابع عشر لان اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر من يوم الانذار لان اليوم الرابع من الرابع عشر واليوم السابع عشر من اليوم الحادي عشر فيكون منذراً بالاستفراغ التام الى والامراض الحادة مطلقاً بحرانها في الرابع عشر والحادي عشر جداً في السابع والحادة في الغاية القصوى في الرابع والطلب الحرة في السابع عشر والعشرين قد حان المزمنات في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والاربعين ثم دوار المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون وانما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمها في الامراض المزمنة اذلم يحصل لها تاثير في هذه فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع ليقوى على البحران وزاد وبعد الثمانين اربعين لان المفرط لفرط ازمانه لا يتغير في المدة المتقاربة واول بحارين المرض المزمن اربعين فكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادي ت فقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع عشر سنة وفي احدى و عشرين سنة

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوبا والتحرز عنه

وكل ورم فان كان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او

ذات قوام وهي المائية والريح والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة واما المركب منها فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فيقدم من الاغلب كما علمت في البلغمي اما مخالط للعضو هو الورم الرخو او مميز وهو السلعة اللينة والسوداوي اما ان يكون مداخلاً اولا يكون والداخل اما ان يكون مولماً ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هادياً وهو الصلابة وغير الداخل اما ان يكون متشبثاً بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدة والمائي اما ان يكون عاماً كالاستسقاء او خاصاً كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطاً لينا عند الجس وهو التهبج او مجتمعا مقاوماً للجس وهو النفخة

بالبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما والفرق مختلطة او الورم الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساساً وفيه شرايين والورم غائصاً ومآله اما ان يجتمع او يتحلل او يستحيل صلباً ويبيت العضو واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخفت الضربان والوجع واما الصفراوي فتكون حمرته انصع ومدته اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان تكون صفراءه غليظة وسببها كثرة المادة مع ضعف العضو القابل وان لم يكن كثرة او اسباب بادية ككسر او وكثرة القروح تنذر بالدماميل وكثرة الدماميل تنذر بالخراج العلاج ما كان من ذلك من دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين وتحتهما والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين لا يجوز ردعه خوفاً من رجوع المادة الى العضو

الرئتين وقد ازداد بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها المرخيات لئلا يكثر الانجذاب فينبغي
الرئتين وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بماء حار فان لم يتحلل و
جمعت فلابد من تفجيرها بالادوية او بطها بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا
كالضربة والسقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ
والردع فيه غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن
الورد مفترا فان كان سبب الورم بدنيا من امتلاء او ضعف العضو فلا يباح من
الروادع وليكن مسكنه للوجع كقيروطي متخذ من شمع ابيض ودهن ورد وماء
كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب
وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب او ماء لسان
الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط
بالروادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر
الكتان كما لابد فيها وتنطيلا بمائها بعد طبخها وتضميدا بثفلها ومرهم الديا
خليون مع مرهم الخل او مرهم الدياخليون وحده في الامتلاء جيد وان كان في البدن
امتلاء فلابد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند
الانتهاء يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى الصلابة اقتصر
على المرخيات الملينة فان خفت فساد العضو بما ترى من اسوداده او ميله الى الخضرة
فلابد من شرط العضو وغسله بماء وملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف
في الدموي اكثر

الاورام البلغمية

اما الرخوة وكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة
ارق ولذلك نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فلطفها اغلظ ويكون اللون
فيها على لون البدن وبلا وجع

العلاج

استفراغ البلغم والحمية عن كل ما يولده والردع
في الابتداء

في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة مغموسة في خل ثقيف ممزوج
بماء البورق وعصارة الاس مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم النطولات
والمروخات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون السوداوي

الورم السوداوي

وينقسم الى الصلابة والسرطان ومنهما صلب ومن السرطان
متقرح ومنه غير متقرح

العلاج

استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم
ودهن السوسن والحناء والزيت العتيق والزبد مرهم يحل الصلابة في اسبوع فما
دونه

صفته

خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبل الحمام وزراوند واشق ومقل
ازرق وشمع احمر والزيت العتيق

الدبيلة والخراج

اما الدبيلة فكل ورم في داخله
موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واما اذا كانت من
جلد ذلك جارا الى نضج المدة واذا رايت مع الورم حرقا فاكثر وانما ازاغت
الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز احس بشي يتحرك باصبع اخرى
بوضع خفيف وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي
البيضاء الملساء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة

العلاج

استفراغ البدن
والاحتماء ويشتغل بتقوية الفوقي لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات
الخفيفة فيها كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة
او شحم وزيت وكشك او زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن
التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا
مع ماء حار وعسل والدياخليون بلعاب الخردل يفجر بطلي جميع ذلك في دهن السوسن
والافضل واحرص بان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرج ما فيه من المدة والقيح
فاغسله بماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر لا يمكن معرفته فالاكثر يتقيح و

في الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة **الدماميل** ردأدها اغورها وهي من جنس الخراجات
وتحدث في الاكثر من الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء وكذلك الجماع على الامتلاء وفي الايام
الاول يؤدي ملاءمة الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر
المرو باللبن والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن فاذا انفتح ولم ينفجر
بالادوية وربما احتيج الى البط **والبثور** ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالشرى وصفراوية
كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي **الشرى** بثور مسطحة
مكربة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد هي وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حاد
دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده اكثر من الدموي اكثر حره وحمرة
العلاج الفصد خصوصا في الدموي واسهال الصفراء بمرق بنقوع القوع المسهل او ماء
الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم بأكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل
تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل نافع ومزوره حب الرمان
او السماق جيدة ويكثر في الطعام والنقوعات شيء من الكزبرة اليابسة **النملة** هي بثور
تحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت رقيقة ردية جدا اوجبت النملة الساعية الاكالة
والا الساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت المادة غليظة تحتبس فيما دون الجلد
اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطاء اندمالا لغلظ مادتها **العلاج** يجب ان يبدأ
اولا باستفراغ الصفراء بالفصد ان وجد في الدم كثرة وبفصد الذراع ويوضع عليها
عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعما فان طال الامر وتقرح
استعملت اقراص الاندروخورون بشراب قابض والجاورسية تجعل في مسهلها قليل من
التربد والافتيمون واللبن الحليب لها جيد ونخالة والرمان والطين الارمني والخل وماء
الورد نافع **الحمرة** بالجيم والنار الفارسية يقال لها ذلك بثر اكال منفط محرق
تحدث للعسكرية وربما خصت النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيرمي

وتنفيط

وتنفيط من مادة صفراوية قليلة التعفن والسوداء والحمرة ما يسود الجلد معه من غير
رطوبة وتكون كثرة السوداء وغليظة مائية قليلة البثر **العلاج** لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء
وطاعات السوداء لان المادة مائلة الى الاحتراق وخصوصا في الحمرة وربما احتيج الى
اخراج المادة بالحديد **الادوية الموضعية** لا يجوز ان تكون شديدة التبريد لئلا تحبس المادة
او تدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد
في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرى
ويضمد به بخرقة كتان بعد سحقه والعدس بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس
والخبز الحار لكثرة التحلل وقليل خل **النفاطات والنفاخات** تحدث اما الغليان يصعد
المائية الى الجلد فتحتبس تحته لكثافته واما الدم رقيق **العلاج** ينقى البدن ويفصد اوراجه
ويترك اللحوم ويوضع عليها او يطرحها على صدقوق ناعما معجونا بخل فاذا ظهرت وكانت
كثيرة تنفقأ ثم عولجت بالمجففات ومرهم اسفيداج جيد **الجدري والحصبة** ارداها الاسود
ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض الصغير واسلمها الابيض الكبير
الحجم القليل العدد سهل الخروج بغير كرب وحمى قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات
واما المختلطة المتصل حتى تاخذ دفعة كبيرة مستديرة وذات اضلاع فهو ردي
وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في جوف آخر ولان يكون الجدري والحصبة
تبعا للحمى اولى من العكس والاجود فيها ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رأيت
الجدري والحصبة يتأدى نفس قليل وورم حجابي او سقوط قوة واذا رأيت
العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري او الحصبة يخضر او يسود
فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة
وفي الصبيان ثم في الشبان ويندران في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها

صفراوية واصغر حجما ولا يتجاوز الجلد ولا يكون لها سمك **العلاج** ليبادر الى اخراج
الدم وفصد عرق الانف قايم مقام الرعاف حافظ للاعضاء العالية المشروبات
النقوع الحلو او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي بالغ وكذلك شراب
الطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقلة بالكافور **الاغذية** عدس مقشر او من مزورة
قمح وما يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدري واحتبس
في الخروج او خيف رجوعه سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس **الحكة والجرب**
منه يابس فيكون عن صفراء محترقة تخالط الدم فقد يبلغ ان يصير سوداويا وقد
لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح بالدم والحكة كالجرب ولكن
لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة
العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او السفوف
المسهل بماء الجبن او التين بالافتيمون والسكر او ماء الشاهترج قد ينفع في جميع
صفر واسود وكذا بلي منه اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر او ماء
الجبن بالسفوف المبرد بالسكر وماء الشاهترج بالسكنجبين وينفع بالسكر **الاغذية** يجتنب
كالهندباء والبقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم
ما امكن **الادوية الموضعية** الكبريت والزيبق المقتول والكندس والاشق والزنجار والنوشادر
اخذ هذه مع نصف مرتك واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محمض يضاف
اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء كزبرة خضراء وخل وربما احتيج الى كافور
ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم مائة وثلاثين درهما شربا
مع نصف سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والعرشة بين القلع لمادة الجرب
وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب **الجذام** السوداء اذا انتشرت في البدن
كله فان عفنت اوجبت حمى الجذام وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان
تراكمت

تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له اشكال الاعضاء وربما تفرقت اتصالها اخر الامر
الفاعل اما شدة حرارة الكبد او البدن ويبوستهما فيحرقان الدم واما بردهما فيجمدان
السوداء وسببه الفادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق
البخار العفن ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال بان لا يجذب السوداء من الكبد
فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا كثرت السوداء اعانت
على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرودة واحالتها الوارد الى طبيعتها ومن
الجذام المتقرح ومنه غير المتقرح وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا
يرجى برؤه والمبتدي منه قليل الافلاح واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جدا ثم
اسود وظهر اخلاط سوداوية من الحمص والنبق وظهر في العين كمودة الى
حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر
وينتثر قط وربما سقط موضع الشعر لكمال فساده ويحمر النوم في ثقل
ويتخشم الانف وتتشقق الاظفار ويتغير الصوت وتغلظ الشفة ويسود
اللون ثم الانف والاطراف ويسيل صديد منتن **العلاج** اذا كان في الدم كثرة
فالفصد وفصد الوداج بالغ في النفع وكذلك ويخرج السوداء بقوة **المسهلات**
ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحب حب الايارج بالحجر الارمني والسفوف
المسهل بماء الجبن واما السفوف المسهل المبتدأ بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء
حراقية **الاغذية** بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر
او جلاب بارد وماء لسان الثور والسكر **الاغذية** لحم الجدي والدجاج المسمن ولحم الضان
الثني اسفيدباجا او جنطر ويجب ان يقيوه بما ذكرناه الخلط الغليظ وينقى
ادمغتهم بالسعوطات ويكثر من الحمام والدهن بعده بدهن البنفسج او القرع او
للوز

ويطلون في الابزن من سمن مفتر وربما صبوا زيتا مع مرق **الادوية** الملطفة مثل
البابونج والمرزنجوش وافضل منها اسفيذباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال
ياكل حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله ويكف منها قالوا ابتدئ الاسود السالخ وهو
الحية التي تسلخ وتدهن حتى يسود ثم يوخذ هو ودوده ويسقى من افراط الجذام
كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ
لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل سريعا **الوبا** والاحتراز
من الوباء فانه يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن والجيف
الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن القتلى ولم يحرق والبرية والكثيرة لتركيبة العفونات
كثرة الشهب والرجوم فاخر الصيف وفي الخريف انذر بالوباء وكذلك اذا كثرت
الجنوب والصبا في الكوانين فاذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فمزاج
الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا وكثرت الجنوب مكثه وتكون الهواء
اياما تصفو اسبوعا مرحنث وهو غبار دخنة وكدورة وبرد قليل فقد جاء الوباء
واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار وجاءت في الخريف غبار كدر شهب
فتوقع الوباء هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات
والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية كاللقلق وهربت الفار من عشها
سدره بلقاء فالوباء قريب وكيفية الاحتراز منه ان ينقى البدن ويعدل مزاجه
ويترك الفاكهة والشراب الحديث لا العتيق القليل ويترك المرق ويقتصر على الجفاف
والصحناة الشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء
بالادوية التي لها في تلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر
والسك والاترج والطرفا وورق الغار ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتغرب
الفواكه

الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار وزهور
البارده **الباب الرابع** في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة و
الشجاج والسحج **العلاج** المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من
الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل
نزف فيكفي ويلين الطبيعة بالفتل والحقن والادوية مسهل جيد وقد لا يحتاج الى مسهل
وذلك اذا كانت الطبيعة مجيبة بنفسها او لم يكن في البدن امتلاء واذا احتيج
الى مسهل فلا شيء كنقوع الخيار شنبر بالزاوند او خيار شنبر بماء الهندباء
ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوي الاعضاء وماء عنب الثعلب بالسكر
الغذاء
نفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور و
مزورة ماش او صفار بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف و
يترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن
بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد كهربا واكليل الملك جزء جزء وسنبل و
مصطكى وكندر وزعفران وجوز السرو نصف جزء نصف جزء يعجن بماء لسان
الحمل ويقرص الشربة مثقال وربما استعمل الطين بقليل بسد وكهربا ان لم
يكن عطش ولهيب **الادوية الموضعية** اما السحج والشجاج فعلاس وزرورد واس
تستعمل وحدها بدهن الورد مفترا واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع
فيغرق بدهن الورد مفترا وان لم يكن وجع فيما قلنا في السحج مع قليل ماش محرق
مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران بماء ورد مفترا فان حصل مع الوثي حرارة
قوية فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد وبنفسج يابس وشعير مقشر وزعفران

ويبرص الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق ويسقى الاشربة المبردة
مثل شراب النيلوفر والدينارى مع حليب بزر الخيار واما الخلع فيحتاج الى مد
العضو الى شكله ولكن برفق فان العنف يوجع والوجع جذاب محدث للورم وكذلك
الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا
يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلنا في الوثى ثم يستعمل
الاغذية اللزجة المولدة للشد كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر وجلود
الخرفان والجدى المشوية واذا حصلت تحت الرباط حكة فليحل ويبل العضو بادهان لا
يمس الجرح ويبل العصائب بماء ورد مع قليل خل ويربط بحفظه وان خيف من الربط
حدوث ورم فليرخى الرباط ويضمد العضو بما ذكرنا في الوثى مع حرارة الباب الخامس
في الزينة اعلم ان الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج
والبليلج الاملج والمر والصبر ودهن المصطكى والبرسياوشان وحراقة حشيشة الكتان
وورق الشقائق اذا استعمل بعد تدهين الرأس بدهن الآس يوما وليلة حفظ
الشعر وسوده ومما يحفظ شعر الحواجب اصل الفاشرا واصل الاراك ورماد
شجر الصنوبر من كل واحد جزء بورق جزآن يستعمل بدهن الآس والقسط واصل
القصب بالزيت حفظ وتسويد عجيب قلة شعر الراس [illegible] عدم نبات اللحية
الشعر يكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه
او عقره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة وكذلك لا تنبت اللحية للنساء
والخصيان واما لكثرة الرطوبة فتقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ
جدا لبرد مزاج او يبس يكثف المنافذ طابع لجرم الشعر او لسعتها جدا لحرارة
مخلخلة او رطوبة مسخنة فلا تجتمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة
للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس
في المنافذ

في المنافذ كما في الناقهين او لمانع من التكون من خلط داء الثعلب والحية
الادوية المنبتة هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة يطلى بالشرج فانه قوي واللاذن
جيد والعظاية التي تكون في البيوت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن ورماد القيصوم
بالزيت ينبت المتناثرة الانبات وكذلك رماد الشونيز بالزيت ينبت اللحية المتناثرة
الانبات وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل
المزاج وتعديل المسام بالخلخلة وبكثرة الحمام وتحصيفها بمثل التنطيل بطبيخ [illegible]
بماء الآس واصلاح اغذية البدن واستفراغ الخلط الردي داء الثعلب وداء الحية اعلم ان
داء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا ذكر ما الدموي
بحمرة اللون والصفراوي بصفرة اللون والناخوه وكثرة شعر بل المنظر اليه فيما قبل اثار الضربة واثار السوداء بقلعها
المرتكب بعض السموم الابهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق الابيض و
بين البرص الابيض ان البهق في سطح الجلد ليس له غور وسمك والدم فيه اقوى والجلد
لها مضعف الهضم لبدء فان مكننا احلال الغذاء الصالح الى لونها وليس نسبة البرص
الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البهق الاسود يعرض
له تقليس وتقشر [illegible] وهو المسمى بالقوبا ومادة الابيض من البلغم ومادة الاسود
من السوداء العلاج استفراغ المادة بالادوية كالايارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الخواص
المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن البلادر يصبغ البرص
الابيض الحسنة وهذا من الخواص العظيم واما البرص الاسود فيستعمل فيه الغوالي القوية
الى ان ينقشر الجلد ثم يترك اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الخرف والخردل والحرمل
وبزر الفجل والعظام النخرة وتنقية السوداء بالاغذية والاشربة وغيرها حفظ اللون
من تاثير الشمس والريح بان يطلى الوجه ببياض البيض او بعوض لباب الخبز السميذ معجونا ببياض
البيض الصنان ونتن الابط يسير عن خلط او عرق ويعين على ذلك تأخير غسل الجنابة

او العيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما يسخن العرق
كالحلبة وينفع من ذلك نقوع المشمش والتدلك بثقل السعد وورق السوسن واصول الآس
المسحوق وخاصة المحرق والقوتيا والمرتك والشب والصبر والمر يتخذ منها طيبا بماء الورد
والمسك والكافور ان كان مع حرارة مفرطة وكذلك السك والسنبل والورد وورق النعناع
مفردة ومجموعة. القمل يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة تصلح بها الحيوة القملية فلا
يعجم ذلك من واهب الصور والحيوة ولكونها بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى
يسقط الشهوة ويصفر اللون وذلك بسبب قلة الدم وضعف القوى والهضم وقد يحدث
دفعة العلاج اما المفرط فلابد من تنقية البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء
المالح ثم بالعذب وتغير الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير واذا شرب النوم يطبخ الفوتنج
قتل القمل الادوية الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والنمام الاسوبنيون والزراوند وورق
حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق
دهورديا وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة القوباء يتولد من المائية رقيقة حادة و
خلط سوداوي العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا والادوية الموضعية كحماض الاترج
ودهن الحنطة واللوز المر والكثير منه ينذر بالجذام احوال البدن في كثرة الهزال
المفرط سببه قلة الدم او كراهية الى الطبيعة فلا يستحيل كالدم الحريف ولهذا يكون الدم
المهزول اكثر وقد يرثه على الجماع اكثر او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة
اما لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال
وامتصاصه الدم الكثير واطراده بالكبد لعصارة مزاجها كما اذا كبر الطحال او لديدان
تخطف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن
اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون من التعب والهموم والامراض المحللة العلاج يعدل
المزاج ويستفرغ الخلط الحريف بالفصد وغيره ويقابل الاسباب كلها ويقوي
القوة الجاذبة والاطراف بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى الزفت

البدن كله او عضو خاص ان اريد تسمين عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو
الى ربط الجهة المخالفة لا قبل ورود الغذاء للربط فينصرف الى العضو وذلك بعد بعد
تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعتدل في الحركة والسكون ويكثر الظل ويسقى
الماء البارد والشراب الحديث ويوطى مفرشه ويقوى بالاغذية القوية كالهرايس
والجوذابات واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن
ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد دقيقا متحللا ولحم البط السمين والحمام
عقيب الاكل لكن يخاف منه السدد فليحترز عن تلك السدد بالسكنجبين الساذج او
البزوري خصوصا واغذية المستمنين غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما بعد
الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال والادوية المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء
في المعدة والامعاء وتنفيذه في العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية الملطفة
الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجماد الغذاء في الاعضاء وذلك المخدرات كالبنج
واللفاح والادوية تفعل بالخاصية دواء جيد مسمن لوز بندق وحبة الخضراء
وفستق وشهدانج وحب الصنوبر بندق ويعجن بعسل فانيذ قدر مثل الجوز ويستعمل
ذلك كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون اخر حمص منقوع في لبن البقر
حتى يلين وشعير وحنطة وارز و [illegible] ماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى يتهرى ويضاف
اليها مثلها لبن ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء ولوز
وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش مكلس نصف جزء بنج وكمون
ويهن ابيض وحب الزلم مكلس ربع جزء دهن لوز او سمن مثل ربع الجميع يستعمل
منه كل يوم اسكرجة والجزر المعجون اي المنقوع باللبن جيد وما يسمن بالسرعة
جدا اصول اللفاح يغلى في قدر وقد وضع عليها قدر مثقب فيه زيت كباب
منزوع العجم فاذا تهرى بالبخار المتصعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او حنطة

او بعضه ويؤكل ويسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان التي ضمرت في زمان
قصير تعاد الى الخصب في زمان قصير والتي ضمرت في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل
الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد **افراط السمن** هو قبيل البدن عن تصرفه فيضيق
مجال الروح فيعق ينطفي وقد لا يصل اليه النسيم المبرد فيفسد وهم على خطر من انصداع
عرق قاتل بغتة وانصباب الدم الحاصر التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة
وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان والسمن الذي يكون خلقة يكون في الاكثر بارد
المزاج ويكون دقيق العروق قليل الدم لا يصبر على جوع ولا على عطش ولا تكاد الادوية
تصل الى اعضائهم الا بطول مدة وكلفة **العلاج** تقليل الغذاء تقليل وجعل ما يقل
غذاءه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على الكوامخ
والجبن العتيق والعدس والحلاوات وخبز الخشكار والتمر ويكثر التوابل الحارة في طعامهم
ويخشن الملبس ويكشف للبرد والاستفراغات ويكثر تليين الطبيعة لينزلق الغذاء فلا
يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية التي تقوى على ايصاله الى الكبد فقط بل
التي تخرج مثل الفطراساليون واما السندروس والكمون والمرزنجوش فلها في ذلك
خاصية عظيمة **الباب السادس في السموم** والاحتراز عنها الاحتراز عن السم فقد يقع
في طعام الانسان من الحيوانات الرديئة كالعقرب والرتيلا وغيرها مما فيه سمية
فيقتل ولذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار الكبار والسقفات ووقوع
ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوانات له اذا في الاكثر فاذا احضر المحترز عنها
فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيها ليخفي طعمه وريحه ولا يحضر
على جوع مفرط وعطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري
واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ وغمرته قوتها وربما كان في تلك الاغذية
ما يضاد السم والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية

كالزيبق

كالزيبق والمرتك واسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار
والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنوره والزاج والشب وماء الصابون
والنباتية كالبيش وقرون السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى
والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والتربد الاصفر و
الاسود والغاريقون الاسود والافيون والكبوب الكرنجة والافربيون والبنج و
جوز ماثل والشوكران والكماة والفطر ردئيان **والحيوانية** كالزراريح والارنب البحري
الوزغة والحرذون والضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف
ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشوى
المغموم والتأثير السم او الدواء السمي اما بالاحراق والتلهب كالافربيون او بالاجماد
والتخدير كالافيون او بتسديد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او با
التعفين كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردا الكلى ويستدل على شرب
السموم برائحة الفم وبما يخرج بالقيء اذا خرج فيه وبما يظهر عن الاعراض اللازمة
تدبير من شرب السم يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ
بزر الانجره مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن وكذلك من الطعام فلعل ذلك وان لم
يقيئ السم يكسر عاديته ومما يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق الطين المختوم اذا سقي
اول الامر فاذا تقيأ بالاستقصاء شرب اللبن ويتقيأ ايضا ثم يتبع بحقنة ان احس
ان الاذى ينزل الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب ويعطش وينفخ في انفه العطاس
المعطس وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات
العلاج المشترك لذلك المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم
وترياقه وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يؤخذ الانجذان واصوله درهم درهم
شحم ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد بين ابن عرس البري
المنظف المملوخ هو من اقوى الادوية على دفع السموم **الاحتراز من الحيوانية**

وطردها من البيت من تذكار بالخطر او [illegible] الغبار [illegible] بالزيت [illegible]

نظر [illegible] زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا [illegible] لم يرد به الالسع ومن تذكر

باصول اللون كفى به من النفع

تمت

قد تم هذا الكتاب كتاب الحكمة الموجز على يد الحقير الفقير المسكين الذي

اذا حضر لم يعد واذا غاب لم يفقد ارا[جي] عفو ربه يوم القيمة

ملا محمد ابن خ[ا]س ابن عباس الجنا حرره جلجه وقد في قرية سنة الالف ثنان واربعون الهجرة والما واربعا سنة من

النبوة ونعوذ بالله من الزيادات والنقصان

ونرجو العفو والغفران

من الكريم المنان

